

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Curriculum and Teaching Methods



الجامعة الإسلامية – غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير مناهج وطرق تدريس

أثر توظيف القصة المصوّرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي
في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة

Impact of Using Pictorial Story on Developing Oral Expression Skills in Arabic among Fourth Graders in Gaza

إعدادُ الباحثِ

حسن أحمد سلمان عبد الهادي

إشرافُ

د. محمد شحادة زقوت

أ. د محمد سليمان أبو شقير

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ اسْتِكْمَالًا لِمَتَطَلِبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ
فِي مَنَاهِجِ وَطُرُقِ تَدْرِيسِ كِلِيَةِ التَّرْبِيَةِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَةِ بِغَزَّةِ

يونيو/٢٠١٦م – رمضان/١٤٣٧

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر توظيف القصة المصوّرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الاساسي بغزة

Impact of Using Pictorial Story on Developing Oral Expression Skills in Arabic among Fourth Graders in Gaza

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	حسن أحمد عبد الهادي	اسم الطالب:
Signature:	حسن عبد الهادي	التوقيع:
Date:		التاريخ:



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/حسن أحمد سلمان عبد الهادي لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء ١٤ رمضان ١٤٣٧هـ، الموافق ٢٠١٦/٠٦/٢٩م الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً و رئيساً	د. محمد سليمان أبو شقير
.....	مشرفاً	د. محمد شحادة زقوت
.....	مناقشاً داخلياً	د. داود درويش حلس
.....	مناقشاً خارجياً	د. جمال كامل الفليت

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة



ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف القصة المصوّرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي في تحديد مهارات التعبير الشفوي، وشبه التجريبي في الكشف عن أثر توظيف القصة المصوّرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً من طلاب الصف الرابع تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرسة دير البلح الأساسية للبنين، وزُعت إلى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية وبلغ عددها أفرادها (٣٥) طالباً درسوا وفق استراتيجية القصة المصوّرة، والمجموعة الضابطة وبلغ عدد أفرادها (٣٥) طالباً درسوا وفق الطريقة الاعتيادية، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وللتحقق من صحة الفروض والإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الاختبارات الاحصائية المناسبة وأهمها اختبار (ت) لعينتين مستقلتين .

ويعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل البيانات، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، و طلاب المجموعة التجريبية في الجوانب (الفكري ، اللغوي ، الصوتي ، الملمحي " لغة الجسد ") في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.
- أظهرت النتائج أن الاستراتيجية القائمة على القصة المصوّرة لها أثر كبير في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ، حيث كان حجم التأثير كبيراً جداً في جميع الجوانب وبطاقة الملاحظة ككل .

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بما يلي:

- إعداد برامج تدريبية تتضمن تطبيق أسلوب القصة المصوّرة في عملية التدريس ، و كيفية وضع خطط تدريسية لتطبيقها .
- حث المشرفين التربويين للمعلمين على توظيف القصص المصوّرة في تدريس التعبير الشفوي في شتى المراحل التعليمية وبخاصة المرحلة الأساسية .
- تخصيص مساحة أكبر لحصص التعبير في اللغة العربية لإعطاء الوقت المناسب لاستعمال القصص المصوّرة في عملية التدريس .

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

This study aims at finding out the impact of pictorial stories on developing the Arabic language oral expression skills of the fourth grade learners. The researcher uses two approaches: The first is the descriptive one which aims at specifying the skills of the oral expression; the second one is the quasi-experiential which shows the impact of pictorial stories on developing these skills.

The target group is (70) fourth grade learners who were randomly selected from Deir Elbalah Elementary Boys' School. The target group was equally divided into two sub-groups: the first is the experiential group which consisted of (35) learners who used the strategy of pictured stories , while the second group, the control one, consisted of (35) learners who learned with the traditional method.

The researcher used the observation card as a study tool to measure the skills of the oral expression. He tested the validity and reliability and other statistic tests, particularly (T) test for two independent target groups in order to investigate the validity of the hypothesis and the answers of the study questions.

After the researcher applied the study tools and made data analysis, the most important findings of the study were as follows:

- There are statistically significant differences at significance level ($0.05 \geq \alpha$) between the mean scores of the learners in the experiential and control groups in the intellectual, linguistic, vocal and body language in favor of the experiential group in post application of the observation card.
- The findings also show that using pictorial stories strategy has an important impact on developing the oral expression skills for the fourth grade learners. This impact was big in different fields and the observation card.

The most important recommendations of the study:

- Preparing training programs for the teachers in general so as to help them to apply the pictorial stories strategy in their instruction process including plans for such application.
- The educational supervisors should encourage the teachers to employ pictorial stories method in teaching oral expression in different education cycles, particularly, the basic one.

Teachers should give more classes for oral expression in Arabic language so that the learners could have more time to experience pictorial stories strategy in the learning process.

الآية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾

[يوسف: ٣]

الإهداء

إلى مثلي الأعلى، إلى النبي الأمي الذي بُعث رحمةً للعالمين ، إلى سيد الخلق أجمعين إلى رسولنا الكريم سيدنا "محمد صلي الله عليه وسلم" ..

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهدَ لي طريق العلم والدي العزيز...

إلى من أروضتني الحب والحنان، إلى رمز العطاء وبلسم الشفاء والدتي الحبيبة .

إلى من حبهم يجري في عروقي ، إلى سندي وقومي ، إخواني وأخواتي .

إلى من زرعوا التفاؤل في دربي ، وقدموا لي يدَ العون والمساعدة عائلتي وأصدقائي .

إلى الدماء الحية .. دماء شهدائنا الأبرار جميعاً...

إلى عذابات الأسرى ... وآلام الجرحى..

إلى كل من ساعد في إتمام هذا البحث المتواضع .

أهدي رسالتي هذه ... ثمرة جهدي وبحثي ... راجياً من الله عزوجل أن يتقبلها عنده .. وأن

ينفع بها الإسلام والمسلمين ،إنه سبحانه نعم المولى ، ونعم النصير .

شكر وتقدير

إلهي، لك الحمد والشكر على عظيم عطايك، فمك القوة في لحظات الضعف، ومك العلم في أوقات الجهل، لك وحدك المنة، فلقد أعنت فيسرت، وبسرت فأعنت، وبعد :

فلا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الجامعة الإسلامية منارة العلم ، التي تؤدي رسالتها في بناء شخصية الطالب الفلسطيني خلقاً، وعلماً، وأصالةً، ولإتاحتها المجال أمام أبنائها الطلبة لمواصلة العلم والمعرفة في جميع المجالات العلمية المختلفة .

ويطيب لي في هذا المقام العلمي الشريف أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور محمد سليمان أبو شقير والأستاذ الدكتور الفاضل/ محمد شحادة زقوت اللذين أشرفا على هذه الدراسة ووفقا بجانبني في كل خطوة، مرشدين وموجهين بعلمهما وخبرتهما ، حتى وصلت هذه الرسالة إلى هذه الصورة ، فجزاهم الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة المكونة من الدكتور الفاضل مناقشاً خارجياً، والدكتور الفاضل مناقشاً داخلياً، لتكرمهما بقبول مناقشة الرسالة ،لما ستسهم به توجيهاتهم وآراؤهم من تحسين الرسالة وإثرائها .وأتقدم بالشكر الجزيل للسادة المحكمين الذين بذلوا جهداً طيباً في تحكيم أداة الدراسة، من أساتذة جامعيين ومشرفين تربيين ومعلمين .

وفي نهاية هذا العمل المتواضع أحمدُ الله العظيم أن وفقني إلى إنجازهِ، إذ ما كان له أن يصل لهذه المرحلة إلا بفضل الله وتوفيقه، ثم بفضل عباده من أهل العلم، الذين أسهموا بعلمهم الوافر، ومعونتهم الصادقة التي كان لها الأثر الأكبر في إنجاز هذه الدراسة وإخراجها على أحسن ما يرام ، وهو كأبي عمل إنساني لا يخلو من نقص أو قصور، فما كان فيه من صواب فمن الله سبحانه وتعالى، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان، والحمد لله الذي تفرّد لنفسه بالكمال وجعل النقص سمة من سمات عباده البشر.

والله ولي التوفيق

الباحث:

حسن أحمد عبد الهادي

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	نتيجة الحكم على الأطروحة
ت.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
ث.....	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ج.....	الآية القرآنية
ح.....	الإهداء
خ.....	شكر وتقدير
د.....	فهرس المحتويات
ز.....	فهرس الجداول
س.....	فهرس الملاحق
١.....	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
٢.....	مقدمة الدراسة:
٦.....	مشكلة الدراسة:
٦.....	فرضية الدراسة:
٦.....	أهداف الدراسة:
٧.....	أهمية الدراسة:
٧.....	حدود الدراسة:
٨.....	مصطلحات الدراسة:
١٠.....	الفصل الثاني الإطار النظري
١١.....	المحور الأول_ القصص والقصة المصوّرة:
١١.....	تعريف القصة:
١٢.....	نشأة القصة ودورها التربوي:
١٤.....	أهمية القصة في التعليم:
١٥.....	الأهداف التربوية لقصص الأطفال:

١٦	أنواع القصص:
١٨	المكونات الأساسية للقصة:
١٩	القصة المصورة:
٢٠	تعريف القصة المصورة:
٢١	أهمية القصة المصورة وفوائدها في العملية التعليمية:
٢٢	قراءة الصورة:
٢٤	العلاقة بين النص والصورة في الكتب القصصية المصورة للأطفال:
٢٤	أسس يجب مراعاتها عند اختيار القصص المصورة للأطفال:
٢٥	أنواع القصص المصورة:
٢٦	أسلوب سرد القصة المصورة:
٢٨	المحور الثاني_ التعبير الشفوي:
٢٩	مفهوم التعبير:
٣٠	أهمية التعبير:
٣١	أهداف تدريس التعبير:
٣٢	الأسس التي تؤثر على تعبير التلاميذ:
٣٤	أنواع التعبير:
٣٥	مفهوم التعبير الشفوي:
٣٥	أهمية التعبير الشفوي:
٣٧	أهداف التعبير الشفوي:
٣٨	مهارات التعبير الشفوي:
٣٩	مجالات (أشكال) التعبير الشفوي:
٤٠	طريقة تدريس التعبير الشفوي:
٤١	تصحيح التعبير الشفوي:
٤١	صعوبات تواجه المعلم والطالب في عملية التعبير وطرائق علاجها:
٤٤	الفصل الثالث الدراسات السابقة
٤٥	المحور الأول_ الدراسات التي تناولت موضوع القصة المصورة:

٥٢	تعليق على دراسات المحور الأول.....
٥٦	المحور الثاني_ الدراسات التي تناولت موضوع التعبير الشفوي:.....
٦٢	تعليق على دراسات المحور الثاني
٦٥	تعليق عام على الدراسات السابقة:
٦٦	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:
٦٧	الفصل الرابع الطريقة والإجراءات
٦٨	منهج الدراسة:.....
٦٩	مجتمع الدراسة:
٦٩	عينة الدراسة:
٦٩	أداة الدراسة:
٧٩	خطوات تطبيق أسلوب القصة المصوّرة:.....
٨١	أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:
٨٢	الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها
٨٣	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:
٨٤	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:
٨٤	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:
٩١	التوصيات:
٩٢	المقترحات:
٩٣	قائمة المراجع.....
٩٣	أولاً: المراجع العربية:
١٠٢	ثانياً: المراجع الأجنبية.....
١٠٣	الملاحق.....

فهرس الجداول

- جدول (4.1): يوضح التصميم التجريبي للدراسة ٦٨
- جدول (4.2): يوضح توزيع أفراد العينة على المجموعتين: ٦٩
- جدول (4.3) يوضح توزيع فقرات بطاقة الملاحظة ٧٣
- جدول (4.4): يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور ٧٤
- "الجانب الفكري": ٧٤
- جدول (4.5): يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور ٧٤
- "الجانب اللغوي": ٧٤
- جدول (4.6): يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور ٧٤
- "الجانب الصوتي": ٧٤
- جدول (4.7): يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور ٧٥
- "الجانب الملمحي": ٧٥
- جدول (4-8): يوضح معاملات ارتباط كل محور من محاور بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية: ٧٥
- جدول (4.9): يوضح معامل الثبات الكلي لمحاور بطاقة الملاحظة باستخدام التجزئة النصفية: ٧٦
- جدول (4.10): يوضح معامل الثبات الكلي لمحاور بطاقة الملاحظة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ٧٦
- جدول (4.11): يوضح ثبات الملاحظين ٧٧
- جدول (4.12): يوضح نتائج اختبارات للفروق بين متوسطي درجات التحصيل في مقرر اللغة العربية للمجموعتين الضابطة والتجريبية: ٧٨
- جدول (4.13): يوضح اختبار "ت" للفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة: ٧٩
- جدول (5.1): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي: ٨٥
- جدول (5.2): يوضح الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير: ٨٦
- جدول (5.3): يوضح حجم التأثير في بطاقة الملاحظة البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة: ٨٦
- جدول (5.4): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي: ٨٨
- جدول (5.5): يوضح حجم التأثير في بطاقة الملاحظة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ٨٨

فهرس الملاحق

- ملحق (١): قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة ١٠٤
- ملحق (٢): قائمة مهارات التعبير الشفوي في صورتها الأولى ١٠٥
- ملحق (٣): قائمة المهارات بعد التحكيم ١٠٨
- ملحق (٤): بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي لطلاب الرابع الأساسي ١٠٩
- ملحق (٥): دليل المعلم في تدريس التعبير الشفوي باستخدام استراتيجية قائمة على القصة المصوّرة .. ١١٠
- ملحق (٦): القصص المصوّرة حسب دروس التعبير الواردة في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع (الوحدة الأولى) ١٢٨
- ملحق (٧): تسهيل مهمة من الجامعة إلى وزارة التربية والتعليم العالي ١٥٢

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة:

إن إنسان هذا العصر يعيش تطوراً مذهلاً، وتسارعاً منقطع النظير في شتى المجالات، ومجال التربية والتعليم واحداً من أهم المجالات التي تأثرت بهذا التطور، ولا يخفى أن مجال اللغة قد حظي بنصيب وافر من هذا التطور الكبير، لذا فإن اللغة هي الوعاء الذي يحفظ ميراث الأمة وتاريخها الفكري، والثقافي، من الضياع والتفكك، ومن المعروف أن الشعوب، والأمم التي أوجدت كيانها، وأبرزت شخصيتها، كانت أول ما تلجأ إلى اللغة باعتبارها وسيلة لوحدة الأمة وتكاملها، وانبعثت قوتها، وإعادة مجدها، فالأمة تقوى بقوة لغتها وتضعف بضعفها.

كما أن اللغة نتاج لتطور الفكر الإنساني، حيث يرى بعض الباحثين في هذا المجال بأنها أداة من أدوات التفكير، تمدد بالرموز وتحدد له المفاهيم والمعاني، وتمكنه من أداء الأحكام وفقاً لعمليات التحليل والتعليل (عبدالهادي وأبو حشيش، ٢٠٠٣م، ص ١٧).

ومن الوظائف الأساسية للغة أنها أداة التفاهم، ووسيلة الاتصال بين الأفراد بعضهم ببعض، وبين مجتمعاتهم من جهة ثانية، فباللغة يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره، ومشاعره، وأن ينقل هذه الأفكار، والمشاعر إلى الآخرين، وهكذا يحدث التفاعل بينه وبين بيئته. الأمر الذي يجعله قادراً على التكيف مع الحياة في مجتمعه باذلاً جهده في تقدم هذا المجتمع وتطوره، ذلك أن اللغة وسيلة الإنسان لهذا التطور والارتقاء (زقوت، ١٩٩٩م، ص ٧٩).

وتمتاز اللغة العربية عن سائر اللغات بمكانة فريدة ومنزلة سامية، فهي لغة القرآن ولسان البيان ولغة الفكر الإسلامي الذي أضاء المعمورة بنوره، ولغة حضارة عربية تواردت على حياضها أمم كثيرة، كما أن اللغة العربية دوراً في حفظ تراث الأمة وتوحيد أبنائها، لقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه "عليكم بالعربية فإنها تثبت العقل وتزيد المروءة" (عطيه، ٢٠٠٧م، ص ٧).

فمن واجبنا أن نعتز بلغتنا وأن نهتم بتعليمها، فهي ليست مادة دراسية فحسب، بل هي أداة المتعلم في الدراسة والتحصيل والنجاح في المواد الدراسية الأخرى، ونجاح المتعلم أو فشله في دراسته متوقف على تمكنه من مهارات اللغة أو ضعفه فيها.

وللغة العربية مكانة خاصة في التعليم بالمرحلة الأساسية، فهي إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها وأهدافها، وتعد من أهم وسائل الاتصال بين الطالب وجميع المواد الدراسية، وهي أساس تكوين خبراته وتجاربه (طعيمة، ٢٠٠١م، ص ٣)، والهدف من تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية، إكساب الطلاب حصيلة من المفردات اللغوية الصحيحة، وتمكينهم من الإلمام بالتراكيب اللغوية، والأساليب التي تتيح لهم التعبير عن حاجاتهم، والتي تيسر لهم التعاون مع الآخرين، وإكسابهم المهارات والقدرات القرائية (جابر، ١٩٩١م، ص ١٠).

ومن أهم مهارات التواصل اللغوي التعبير الشفوي الذي يُعد ضرورة اجتماعية للفرد والمجتمع، فهو عنصر مهم من عناصر النجاح لا يستغني عنه الإنسان في أي طور من أطوار الحياة، فالطفل الصغير يحتاج للتعبير عن نفسه بالحديث إلى غيره، كما أن النجاح في شتى أغراض الحياة وميادينها في المجتمع الحديث أصبح يتطلب القدرة على المشافهة، فهناك العديد من المهن يتوقف النجاح فيها على إعادة الكلمة كالمعلم، والمحامي، والمذيع، وعالم الدين، وغيرهم، فزادت أهمية الكلمة المنطوقة تبعاً لذلك (اللوحي، ٢٠٠٥م، ص ٨٦).

والتعبير الشفوي له أهميته بالنسبة للطالب، وذلك في أنه يساعد الطلاب على الارتجال، وكسر حاجز الخوف، والخجل، ومواجهة المواقف الكلامية الطارئة وهذا يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس وتعزيزها، كما يكسب الطلاب العديد من الخبرات والمعارف المختلفة من خلال تعرضهم للمواقف التعبيرية المتنوعة، ويساهم التعبير الشفوي في إثراء المخزون اللغوي عند الطلاب نتيجة استماعهم لأحاديث زملائهم وتعبيراتهم، وتبعاً لتلك الأهمية يكون التلميذ فعال ونشط داخل الغرفة الصفية مع المعلم، وبالتالي تحقق الأهداف التربوية المنشودة بدرجة عالية من الإتقان.

وعلى الرغم من أهمية التعبير الشفوي في شتى المراحل التعليمية إلا أننا نجد أن هنالك ضعفاً عاماً لدى الطلاب في مادة التعبير الشفوي، وقد يصل هذا الضعف إلى المرحلة الجامعية، ويرجع هذا الضعف إلى العديد من الأسباب منها عدم تشجيع وتحفيز المعلم الطلاب على مواجهة المواقف الكلامية، وحصرتهم في تحديد موضوعات التعبير المختارة من قبل المعلم، ومقاطعة المعلم الطالب المتحدث باستمرار وبطريقة جافة وهذا يدفع الطالب إلى السكوت وعدم المشاركة الصفية، وبالتالي يفقد الطالب الثقة بالنفس، وكذلك قلة وعي وإدراك التربويين لأساليب وطرائق تدريس التعبير، فكثيراً ما نرى بعض المعلمين يقوم بكتابة عنوان موضوع التعبير على السبورة ويترك الحرية الكاملة للطلاب دون توجيه وإرشاد حول طبيعة التعبير، وبالتالي يكون المعلم متجاهلاً أنواع التعبير الأخرى.

ويؤكد هذا الضعف ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة في هذا المجال والتي تشير إلى ضعف التعبير الشفوي لدى الطلاب منها دراسة الربابعة (٢٠١٥م)، ودراسة دحلان (٢٠١٤م) ، ودراسة أبو رحية (٢٠١٣م)، ودراسة عطية وأبو لبن (٢٠١٢م) وأرجعت العديد منها هذا الضعف إلى مجموعة من العوامل، جاء في مقدمتها اقتصار موضوعات التعبير على اللون التقليدي والاهتمام بالتعبير الكتابي دون التعبير الشفوي، واتباع طرائق تدريس تهمل إكساب التلاميذ مهارات التعبير الشفوي، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة من خلال تبني مدخل جديد في تدريس التعبير الشفوي قائم على أساس توظيف القصة المصوّرة، التي يرى الباحث أنها محببة إلى نفوس الطلاب، وتجذب اهتمامهم، وتثير دافعيتهم، وتحتاج إلى راوٍ بارع يحاكي التلاميذ أسلوبه الشائق في التعبير عن المواقف والأحداث.

وتُعد القصة من الوسائل التعليمية اللفظية المهمة في تدريب الطلاب على التعبير، وهي فن من فنون الأدب (أدب الأطفال خاصة)، وتتشكل من عناصر أساسية تتمثل بالشخصيات والحوادث و المواقف والأجواء والأفكار. وتُعد الصورة عنصراً مهماً في العملية التعليمية فهي اللغة المرئية التي تخاطبُ الطلاب، وتختزل لهم الكثير من الوصف. ولأهمية الوسيلتين التعليميتين القصة والصورة، قام الباحث بالجمع بينهما من خلال القصة المصوّرة، والتي تُعد صورة من صور التعبير لما لها من دور حسي يدفع إلى الخيال والتعبير برغبة فضلاً عن دورها في تنمية الذوق الفني والحسي وإثارة التلاميذ وتحفيزهم للدرس بشكل فعّال، مما يساعد ذلك على تحقيق الهدف المنشود بدرجة عالية من الإتقان.

وتزيد فعالية القصة وتأثيرها في نفوس التلاميذ ويزيد تعلقهم بها إذا رافقتهم الصور والرسومات" فهناك الكثير من الصور الجيدة التي يمكن أن تبرز معاني ومغازي وأفكار وعلاقات لا يسهل إبرازها من خلال الوصف والتفسير، ولعل هذا الأمر هو الذي دعا البعض إلى القول (رب صورة خير من ألف كلمة) ولا سيما أن تفكير الأطفال يغلب عليه أن يكون تفكيراً ذا طبيعة حسية يتعلق بالأشياء المحسوسة ، والقصة التي تقدم الصور إلى جانب الحكاية التي يحبها الأطفال تجمع الجاذبية الحسية إلى جانب حبهم وتعلقهم وشغلهم بها، لأنها تخاطب مشاعرهم، وتناسب ميولهم واتجاهاتهم (عبدالله، ٢٠٠٢م، ص ٧٨٩).

وهذا ما أكدته دراسات كثيرة مثل دراسة خسباك (٢٠١٢م) التي أظهرت أن القصة المصوّرة نمّت لدى الطلاب حب الاستطلاع والبحث عن الألفاظ الجديدة، وأشاعت بين الطلاب روح التعاون وحب المشاركة في أثناء الدرس، ودراسة عمران (٢٠١٤م) التي أكدت فعالية استخدام قصص الأطفال المصوّرة في إكساب بعض مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال

متلازمة دوان القابلين للتعلم، ودراسة الأحمدى (٢٠١٤م) التي أظهرت أن القصة المصورة ودراما القصة تساعد على بقاء المعلومات مدة أطول في أذهان الطلاب.

وفي ضوء ما تقدم تبدو الحاجة الماسة لإجراء هذه الدراسة، والتي تهدف إلى معرفة أثر توظيف القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، حيث اتضح للباحث من خلال اطلاعه و استعراضه للأدب التربوي والدراسات السابقة - في حدود علم الباحث - أنه لم تتوفر دراسات سابقة في بيئتنا المحلية في محافظات غزة تناولت أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، ويأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إسهاماً متواضعاً وانطلاقة خلاقة نحو تنمية مهارات التعبير الشفوي، وذلك بالاستفادة مما تسفر عنه الدراسة من نتائج يستعين بها المتخصصون وكل من يهمله الأمر.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر توظيف القصة المصوّرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات التعبير الشفوي المناسبة لطلاب الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية ؟
- ٢- ما الملامح الأساسية للقصة المصوّرة المستخدمة لتنمية مهارات التعبير الشفوي في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الرابع الأساسي بغزة ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وبين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ؟

فرضية الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في الجوانب التالية: (الفكري، اللغوي، الصوتي، الملمحي " لغة الجسد ") في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة .

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد مهارات التعبير الشفوي المناسبة لطلاب الصف الرابع الأساسي .
- التعرف إلى الملامح الأساسية للقصة المصوّرة المستخدمة لتنمية مهارات التعبير الشفوي في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الرابع الأساسي بغزة .
- الكشف عن أثر توظيف القصة المصوّرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي .

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة في كونها قد تسهم في إفادة الفئات التالية:

- **واضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم :** حيث تقدم هذه الدراسة استراتيجية قائمة على القصة المصوّرة لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، وذلك لتطوير مقررات اللغة العربية ولاسيما التعبير الشفوي، بما يتناسب مع الطلاب في جميع المراحل الدراسية.
- **المشرفين التربويين:** الذين يقومون بالإشراف على معلمي المرحلة الأساسية؛ لينقلوا إليهم استراتيجيات تدريسية تخرجهم من إطار النمطية التقليدية الثابتة في معالجة التعبير على وجه العموم.
- ١. **معلمي اللغة العربية :** ليطوروا مهاراتهم التدريسية من خلال الاهتمام بالأساليب والطرائق التدريسية التي تساعدهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذهم.
- ٢. **الطلاب :** تُثمي لدى الطلاب أهم مهارات الاتصال والتواصل اللغوي فباللغة يستطيع الطالب أن يعبر عن مشاعره وحاجاته وأفكاره، مما يجعله قادراً على التكيف مع المجتمع .
- ٣. **الباحثين:** حيث تفتح هذه الدراسة من خلال نتائجها آفاقاً جديدة في مجال تنمية مهارات التعبير الشفوي.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

١. **الحد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على توظيف القصة المصوّرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي بجوانبه (اللغوية ، والصوتية ، والفكرية ، الملمحية "لغة الجسد").
٢. **الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) م.
٣. **الحد المكاني:** طبقت هذه الدراسة في مدرسة دير البلح الأساسية للبنين، وهي تابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الوسطى - دير البلح.
٤. **الحد البشري:** طبقت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

مصطلحات الدراسة:

١ - القصة المصورة:

- " تُعرف بأنها سلسلة الصور التي تمثل حوادث القصة من دون أن يصاحبها أي كلمات، بحيث يطلق الطفل العنان لخياله في إدراك حوادث القصة، وتخليها من خلال النظر إلى الصور والرسومات" (دياب ، ١٩٨٥م ، ص ٥٩).
- " كما تُعرف بأنها سلسلة من الصور الثابتة المرسومة بالألوان تمثل مجموعة من الأحداث بقصة معينة تتمحور حول وجود بداية وذروة نهاية " (التميمي ، ٢٠١١م، ص ١٦).

في ضوء التعريفات السابقة يعرف الباحث القصة المصورة إجرائياً:

"بأنها: عبارة عن سلسلة من الصور الملونة الثابتة ، والمتكاملة التي تمثل أحداث قصة معينة، تعرض على تلاميذ المجموعة التجريبية ، ويطلبون بالتعبير عنها (شفوياً) بحسب فهمهم لها بعد إمعان النظر فيها ، وذلك لتنمية مهارات التعبير الشفوي التي وردت في الوحدة الأولى في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي" .

٢ - المهارة:

- " عبارة عن نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، والخبرة المضبوطة بحيث تؤدي بطريقة ملائمة، ومحك الحكم عليها هو السرعة والدقة". (أبو حطب، ١٩٩٦م، ص ١٢٧).
- " الأداء السهل والدقيق ، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً ، مع توفير الوقت والجهد " (اللقاني و الجمل ، ٢٠٠٣م ، ص ٣١٠) .
- "ضرب من الأداء يقوم به الفرد بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد ، سواء أكان ذلك الأداء عقلياً أم اجتماعياً أم حركياً " (الفتلاوي، ٢٠٠٣م، ص ٢٥) .

وفي ضوء التعريفات السابقة يُعرف الباحث المهارة إجرائياً:

" قدرة طلاب الصف الرابع الأساسي على أداء مهارات التعبير الشفوي بطريقة تتميز بسرعة الأداء، ودقته، ودون جهد كبير، ويعبر عن تلك القدرة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في بطاقة الملاحظة".

٣ - التعبير الشفوي:

- " قدرة الطالب على إنتاج الأفكار والمعاني ثم ترجمتها في صورة صوتيه صحيحة نحويًا وصرفياً مع القدرة على تلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى مستخدماً الحركات الجسدية المصاحبة ومراعياً في ذلك مواضع الوصل والفصل أثناء الحديث " (الخمايسه، ٢٠١٢م، ص٢٢٢).

- " ويُعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنه: قدرة التلميذ على التعبير شفويًا عن القصة المصوّرة تعبيراً يتسم بالفكر المنظم، واللغة السلمية، والنطق الجيد، والأداء المصحوب بالحركات الجسدية".

٤ - مهارات التعبير الشفوي:

" تعرف إجرائياً: بأنها عبارة عن مجموعة من الأداءات الشفوية التي يمارسها تلاميذ الصف الرابع الأساسي في موقف التواصل اللغوي، والتي تشمل الجوانب الفكرية، واللغوية والصوتية، والملمحية "لغة الجسد" على أن تتسم تلك الأداءات بالسرعة والدقة والإتقان، وذلك لنقل أفكارهم ومشاعرهم وخبراتهم وآراهم بشكل يؤدي إلي تفاعل المستمع معهم والاستجابة لهم وتقاس هذه المهارات من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك".

٥ - طلاب الصف الرابع:

- " هم طلاب الصف الرابع الأساسي من المرحلة الأساسية الأولية حسب السلم التعليمي الفلسطيني ويكون متوسط أعمارهم (٩-١٠) سنوات .

الفصل الثاني

الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطار النظري

وفقاً لموضوع الدراسة فقد تم تقسيم الإطار النظري إلى محورين رئيسيين، حيث تناول المحور الأول، القصص والقصة المصوّرة، بينما تناول المحور الثاني التعبير الشفوي .

المحور الأول_ القصص والقصة المصوّرة:

يميل الأطفال بطبيعتهم و فطرتهم إلى سماع القصص، كونها أسلوباً ناجحاً يحقق الكثير من الأغراض التعليمية والتربوية، وذلك لأنها من أحب البرامج وأكثرها استهواءً للطفل وإمتاعاً له، إلى جانب أنها تُسهم بطريقه فعّالة في نموه وتربيته وتوجيهه. فمنذ طفولته يقبل الطفل على فهم القصة ويحرص على سماعها ويهيم بحوادثها وتخيل شخصياتها وتوقع ما يحدث من هذه الشخصيات، وعلى المعلم ان يتجنب الأحداث العنيفة والألفاظ السوقية، وكل ما يثير قلق الأطفال فيجب أن يكون المعلم حريصاً على إنتقاء كلماته وألفاظه، فالقصة تعتبر من أهم ألوان النشاط اللغوي عند الطفل فتساهم في إثراء المخزون اللغوي من خلال تفاعل الطفل مع أحداثها وتفاصيلها الشيقة والممتعة .

فالقصة فن أدبي نال استحسان الكبار قبل الصغار، وقد استخدم القرآن الكريم القصة في أكثر من موضع؛ لإيصال العديد من الآداب والأحكام، ولأخذ العظة والعبرة من قصص السابقين، وكذلك للتسلية، كما أن النبي "صلى الله عليه وسلم" استخدمها مع أصحابه؛ للوصول إلى مثل تلك الأهداف وغيرها، ولا تخلو حياة الإنسان من قصة إما أن تكون قد حدثت له، أو عايش أحداثها، أو سمعها من غيره.

تعريف القصة:

القصة لغة:

القص لغة القطع ، والقصة هي الجملة من الكلام ، قال تعالى : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ [يوسف: ٣]، أي نبين لك أحسن البيان، ويُقال قصصت الشيء إذا تتبعته أثره شيئاً بعد شيء قال تعالى:

﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ^ط فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [القصص: ١١]، أي تتبني أثره ، والقصة الخبر .

- قصص من القصة: الخبر وهو القصص، وقص على خبره يقصه قضا، وقصصا. القصص: الخبر المقصوص بالفتح، وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه والقصص بكسر القاف: جمع القصة التي تكتب، (ابن منظور، ١٩٩٠م، ص ٣٦٥١).

القصة اصطلاحاً:

- عرفها أبو مغلي (٢٠٠٩م، ص ٩٩) بأنها: " نوع من الأدب الراقي الرفيع الذي يصور حياة الأمة ويعكس ما يعتمل في نفوس أبنائها من انفعالات ورغبات" .
- ويرى صالح وآخرون (٢٠٠٨م، ص ٦٤) " أنها شكل فني جميل من أحب ألوان الأدب إلى القراءة وأقربها إلى النفوس".
- عرفها أبو الشامات (٢٠٠٧م، ص ٢٤) بأنها: " فن من فنون الأدب يقوم على عناصر ومقومات فنية، يتم فيها تجسيد الحدث من خلال شخصية واحدة أو شخصيات متعددة توجد في بيئة زمنية ومكانية معينة تساعد على شحذ خيال الطفل بشكل يجعله يستحضر القصة في ذهنه وفكره ووجدانه".
- ويعرفها نصر (٢٠٠٦م، ص ٦٦٥) بأنها: "مجموعة من الحكايات التي تعتمد على الوقائع والأحداث والحبكة والقصصية، والأشخاص، والخط الدرامي، والعقدة، ولها زمان ومكان، وتهدف إلى التعليم والتثقيف، والإمتاع والتسلية".
- يعرفها الشيخ (١٩٩٧م، ص ١١٢) " بأنها فن أدبي إنساني تتخذ من النثر أسلوباً لها، وتدور حول أحداث معينة يقوم بها أشخاص في زمان ما ، ومكان ما .في بناء فني متكامل تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة " .

وفي ضوء التعريفات السابقة يرى الباحث: أن "مفهوم القصة عبارة عن فن أدبي نثري، يعالج موضوعاً اجتماعياً أو ثقافياً أو ترفيهياً ،تتكون من شخصيات رئيسة وثنائية، ومن الصراع والعقدة والحل ، تقدم للأطفال بشكل ممتع وشائق" .

نشأة القصة ودورها التربوي:

تعد القصة قديمة بقدم البشرية، فكان الإنسان الأول يحكي لأبنائه ما دار بينه وبين الطبيعة في سبيل الحصول على لقمة العيش، كما كان على مر السنين يرسم على جدران

الكهوف وينقش في الحجر ما مر به من أحداث يوميه، ومنذ القدم اهتم الفراعنة بقصص الأساطير التي كانت تُروى مشافهة، إلى أن ظهرت أولى القصص المكتوبة والمرسومة باستخدام ورق البردي، (أحمد ، ٢٠٠٦م، ص١١٣).

وقد استمد بعض كُتاب القصة مما جاء في القرآن الكريم من سرد لبعض القصص، لتصبح لديهم وسيلة من وسائل الإقناع لما لها من تأثير قوي، وقد تنوعت القصص في كتاب الله، فجاء بقصص الأنبياء والمرسلين، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ﴾ [غافر: ٧٨].

حيث حفل القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بكثير من القصص التي استخدمت أداة تربوية للترغيب تارة وللترهيب تارة أخرى، والعظة والتوجيه التربوي في أحيان كثيرة، ومنها ما جاء في سورة القصص التي جاءت كاملة لتقص علينا من أنباء الأنبياء وما حدث معهم من مواقف لنتعظ منها، (دياب، ١٩٨٥م، ص١٨).

وللقصة استخدامات كثيرة، فهي أداة مهمة في توجيه السلوك، وتكوين القيم بما تشتمل عليه من مثل واتجاهات، في إطار من التصوير الفني المبدع، يُشجع الأطفال على التركيز والانتباه، وتقمص الشخصيات، وهذه أمور ضرورية في حياة الأطفال.

فالقصة شيء من غذاء العقل والخيال والذوق عند الأطفال والطلبة على حد سواء، وهي تتيح لهم أن يطوفوا على أجنحة الخيال في شتى أنحاء العالم، ويتخطوا في قصصهم أبعاد الزمان والمكان ويتعرفوا إلى قيم وأفكار وحقائق جديدة (زقول، ٢٠١٥م، ص٢٥).

ويؤكد خبراء اللغة بأن قراءة قصص الأطفال تعد أعظم وأهم نشاط يمكن أن يقوم به المربون لتنمية مهارات الطفل اللغوية وعلى الرغم من هذه الأهمية للقصة فإنها لم تأخذ مكانها اللائق في مناهجنا بعد، ولكي يتم سد هذه الثغرة ينبغي نشر قراءة القصص بين الأطفال وتكليفهم بقراءة القصص داخل الفصل أو في المكتبة أو في البيت لزرع حب القراءة في نفوسهم، ولتكوين اتجاهات إيجابية نحو الكتاب فيتعلقون به منذ صغرهم، وبذلك ننتج قارئين طوعيين (أبو الهيجا، ٢٠٠١م، ص١١٩).

أهمية القصة في التعليم:

- تعد القصة من المصادر المهمة التي تساعد على النمو اللغوي للطفل، واكتسابه للألفاظ الجديدة والمعاني والتراكيب الأدبية الراقية، فهي تُسهم في تنمية المهارات القرائية والكتابية، بما تشكله من إمداد لغوي وإثارة ذهنية للأطفال.
- يمكن للمعلم أن ينطلق في درسه عن طريق سرد قصة من القصص القرآني، أو سرد بعض القصص التاريخية المفيدة، أو سرد قصص من حياة الأبطال أو العلماء، و بذلك يستطيع جذب انتباه التلاميذ، فهم يستمتعون من الاستماع إلى القصص، وبعد ذلك يقوم بإلقاء عدد من الأسئلة للربط بين ما سمعوه من القصة، والأهداف التربوية والتعليمية المرجوة منها.

وتحقق القصة أهدافها عندما تكون مناسبة لميول الأطفال وحاجاتهم، واستعداداتهم وقدراتهم ونفسياتهم، إلى جانب الأهداف الاجتماعية التي ترمي لها، فهي بهذه الخصائص تزيد من ميلهم نحو اللغة وتعلمها، وتقبل ما يسرد عليه منها.

و تعد القصة نافذة الأطفال على العالم الذي يجهلونه، وتعد جزءاً من عالمهم المحبوب، فمعها يقضون أحلى أوقاتهم، وهي من أحب الأنشطة التي يشاركون فيها الأسرة والرفاق، فهم يحبون امتلاكها ويهون سماعها، والتمتع في معانيها مرات ومرات. (ابن سلطان، ٢٠٠٨م، ص٢٥).

ويرى الباحث: أن قاعة مصادر التعلم في المدرسة لها دور كبير في تنمية حب الاطلاع، والقراءة لدى الطلاب، بما تحتويه من كتب وقصص للأطفال، فيجب على الإدارة المدرسة أن تهتم بالأنشطة الخاصة بالمكتبة وتعطي وقتاً إضافياً للطلاب للاطلاع على مرفقات المكتبة ومحتوياتها، لزرع حب القراءة والثقافة في نفوس الطلاب، وبناء شخصية واعية متكاملة سوية .

ويستخلص الباحث أهمية القصة لطلاب المرحلة الأساسية في النقاط التالية:

- تنمية القدرة على ربط الأحداث بشكل منطقي، مما يؤدي إلى التفكير السليم.
- ترقية أسلوب الطالب، والارتقاء بمستوى لغته.
- تنمية المواهب والمهارات، وتعزيز القيم والاتجاهات لدى التلاميذ.
- تساعد على تشويق المتعلمين، وتعد وسيلة للتوضيح والفهم، وعاملاً تربوياً مهماً في تربية وتعديل السلوك.

- استخدام مهارة الوصف في وصف الشخصيات أو الزمان أو المكان.
- تعرّف التلاميذ على بعض المفاهيم والحقائق الواردة في القصة، وهذا يثري المخزون الفكري والمعرفي لدى الطفل.

ومن الجدير ذكره: أن القصة لا تنتمي فقط الجانب اللغوي والمعرفي لدى الطفل، بل أيضاً تنتمي الجانب الاجتماعي والانفعالي و الجانب الأخلاقي والحس الوطني الديني، وذلك من خلال غرس المفاهيم الأخلاقية التربوية والمفاهيم الإيجابية، مما يسهم في بناء شخصية متوازنة متكاملة للطفل ، وبذلك نحقق الهدف العام للتربية.

الأهداف التربوية لقصص الأطفال:

يرى صالح وآخرون (٢٠٠٨م، ص٦٧) ، والشيخ (١٩٩٧م، ص١١٤)، و قناوي (١٩٩٠م ، ص١٤٢)

أن من أهداف قصص الأطفال ما يلي:

١. تنمية لغة الطفل سماعاً، وتحدثاً، وقراءة، وكتابة .
٢. تزويدهم بالحقائق والقوانين العلمية، وربطهم بالتطورات العلمية المختلفة كما في القصص العلمية
٣. غرس حب الوطن في نفوس الأطفال والمحافظة على المرافق العامة للدولة والولاء لها كما في القصص القومية والبطولات.
٤. تدعيم عقيدة الأطفال، وإعطائهم فكرة واضحة عن الدين، والوحدانية وربطهم بالقرآن الكريم والسنة الشريفة من خلال القصص الدينية.
٥. تزويد الأطفال بالعادات الصحيحة السليمة التي تمكنهم من النمو الجسمي الصحي السليم.
٦. تنمية خيال الطفل ومساعدته على الابتكار.
٧. إكساب الطفل فن الحياة.
٨. تنمية ثروة الطفل اللغوية.
٩. تنمية الذوق الفني والسمو بوجدانه وعواطفه.
١٠. مساعدة الطفل على فهم السلوك الإنساني وتفسيره .
١١. تنمية القيم الروحية لدى الطفل .
١٢. مساعدة الطفل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات.
١٣. مساعدة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية .

ويرى الباحث أن للقصة أهدافها التربوية والنفسية ومنها:

١. تنشيط الخيال والتصور عند الأطفال، كما تساعد القصص على التمثيل وإطلاق المشاعر والأحاسيس على سجيتها.
٢. تساعد القصة في مساعدة الأطفال الانطوائيين في كسر حاجز الخوف والتوتر لديهم، وذلك من خلال تشجيعهم على المشاركة الفعالة من قبل المعلم.
٣. تساعد القصة الأطفال الذي يعانون من مشاكل نطقية في التحدث وإعطائهم فرصة للتدريب والتحدث في أكبر زمن معين، وهذا ما رأيتُه وقمت به أثناء تطبيقي للدراسة في المدرسة.
٤. معالجة مشكلاته الاجتماعية والنفسية من خلال ما طرحه القصة من مشاكل.
٥. تكسب القصة الأطفال الكثير من القيم الأخلاقية والآداب المختلفة مثل احترام الرأي الآخر.
٦. إيجاد صلة بين الطفل والعالم الخارجي من خلاله تعرفه على الكائنات والمخلوقات الجديدة.

أنواع القصص:

يتميز الفن القصصي في عدد من الأشكال والصور، فيقسّمه المختصون من الأدباء إلى: رواية، قصة، وقصة قصيرة، وأقصوصة، وحكاية، غير أن هذا التقسيم يعتبر تقسيماً شكلياً إذا ما تم الاتفاق على أن جميع هذه الأشكال يجمعها اللغة، وينتجها الإنسان.

ويرى عبد الجابر وآخرون (١٩٩٧م ، ص ٣٠) أن القصة تنقسم من حيث المظهر

أو الحجم إلى:

أولاً: الرواية: " وهي مجموعة حوادث مختلفة التأثير، وتمثلها شخصيات عديدة على مسرح الحياة، وتأخذ وقتاً طويلاً من الزمن".

ثانياً: القصة: " وهي فن أدبي يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلق بشخصيات مختلفة في بيئة زمانية ومكانية ما، وتنتهي إلى غاية مرسومة، وتصاغ بأسلوب أدبي معين".

ثالثاً: القصة القصيرة: " وتعتمد على موقف واحد، أو حادثة واحدة، أو بضعة حوادث قليلة، تكون موضوعاً قائماً بذاته في زمن واحد".

رابعاً: الأقصوصة: "وهي أقل من القصة القصيرة حجماً، وتصور جانباً من الحياة الواقعية في ترتيب يصنعه الأديب، ليبرز ظاهرة أو ظواهر خاصة، أو ليحلل حادثة أو شخصية بأسلوب يفهمه القارئ العادي، ويركز القاص على فكرة واحدة ولا مجال فيها للتفصيل، ولا تخضع للعقدة، ولا يلزمها بداية ونهاية، بل قد تكون صورة أو مشهداً، أو حتى جواً نفسياً خاصاً".

خامساً: الحكاية: "هي وقائع حقيقية أو خيالية، لا يلتزم فيها الحاكي قواعد الفن الدقيقة، بل يرسم الكلام كما يواتيه طبعه، وتكون في الأكثر منقولة عن أفواه الناس".

ويرى أحمد (٢٠٠٦ م ، ص ١٣٤)، والشيخ (١٩٩٧م، ص ١١٨)، ونجيب (١٩٨٦م

ص ٨٢) بأن تقسيم القصة حسب مصدر مادتها، وموضوعها، ينقسم إلى ما يلي:

- ١- **القصة الفكاهية:** "هي فن أدبي إنساني تتخذ من النثر أسلوباً لها، تدور حول حدث فكاهي من جانب الشخصيات في زمان ومكان معين في بناء فني متكامل تهدف إلى التسلية، والإمتاع إلى جانب تنمية الشخصية".
- ٢- **القصة الدينية:** "هي فن أدبي إنساني تتخذ من النثر أسلوباً لها، تدور حول حدث ديني مستمد من القرآن الكريم، أو السنة النبوية، أو حياة الصحابة، والتابعين أو الصالحين من الحياة العامة في مكان وزمان معينين وتهدف إلى بناء الشخصية".
- ٣- **القصة الاجتماعية:** "هي فن أدبي إنساني تتخذ من النثر أسلوباً لها، تدور حول حدث اجتماعي، أو مشكلة اجتماعية تقع لأشخاص القصة في زمان ومكان معينين وتهدف إلى بناء الشخصية".
- ٤- **القصة الشعبية:** "هي فن أدبي إنساني تستخدم الشعر، أو النثر أسلوباً لها، تدور حول أحداث وأشخاص أبدعها خيال الشعب ترتبط بأفكار، وأزمنة وموضوعات، وتجارب إنسانية ذات علاقة بحياة الإنسان وتهدف إلى بناء الشخصية".
- ٥- **القصة التاريخية:** "هي فن أدبي إنساني تستخدم الشعر أو النثر أسلوباً لها، وتدور أحداثها حول واقعة تاريخية ذات مغزى، وتهدف إلى بناء الشخصية".
- ٦- **القصص العلمية والخيال العلمي:** "هي فن أدبي إنساني تستخدم الشعر أو النثر أسلوباً لها، وتدور حول حدث علمي، مثل اكتشاف علمي، أو حياة عالم، أو اقتراح فروض واقعية عن الحاضر، أو المستقبل قائم على قانون أو حقيقة أو نظرية علمية وتهدف إلى بناء الشخصية".
- ٧- **قصص المغامرات والبطولة والأغاز:** "هي فن أدبي إنساني تستخدم الشعر، أو النثر أسلوباً لها، وتدور أحداثها حول القوة، والشجاعة، والمجازفة أو الذكاء الحاد، أو أمر غامض، أو جريمة غامضة، ومحاولة كشفه، أو بطولة خيالية، وتهدف إلى بناء الشخصية".
- ٨- **قصص الحيوان والطيور والطبيعة:** "هي فن أدبي إنساني تستخدم الشعر، أو النثر أسلوباً لها، تكون الشخصيات الرئيسية فيها حيوانات، أو طيور أو نبات أو جماد، لكنها تحمل

صفات الإنسان وتعمل مثله، تدور حول حدث معين في بيئة زمانية ومكانية معينة، وتهدف إلى بناء الشخصية".

ويرى الباحث : أن اختلاف أنواع القصص ناتج من اختلاف استخداماتها وموضوعاتها بشرط توفر مقومات، وعناصر القصة الفنية، حيث تعدّ القصة إحدى الوسائل المهمة في تكوين ثقافة الطفل، وإحدى الروافد الأساسية التي تسهم في تنمية وعيه وإثراء لغته.

المكونات الأساسية للقصة:

تعتبر عناصر القصة المكونات الأساسية التي لا بدّ منها في أية قصة، وقد حددها (الكندي، ٢٠٠٧م، ص ٨٨-٩٤) فيما يلي:

- ١- **المغزى:** ويعتبر هذا العنصر الهدف من القصة والفكرة التي يقدمها المؤلف للقارئ.
- ٢- **الشخصيات:** وقد تكون شخصية واحدة في كل قصة، أو أكثر من شخصية في القصة الواحدة ، وهي إما أن تكون شخصيات إنسانية أو حيوانية.
- ٣- **الصياغة الأدبية:** وهي التي تثير العاطفة بما يستخدمه المؤلف من خصائص بيانية، ومن اختلافه بين الجمل الإنشائية أحياناً، والجمل الخبرية أحياناً أخرى، وبين السرد أحياناً وبين الحوار أحياناً أخرى.
- ٤- **الأحداث:** هي الأمور التي تقوم بها الشخصيات سواءً أكانت أفعالاً أم أقوالاً أم تفكيراً.
- ٥- **الحبكة:** وهي طريقة تسلسل الأحداث وترتيبها.
- ٦- **ال قالب الشكلي اللغوي:** فإما أن يكون النص في شكل نثري أو شعري ،أو خليطاً بين الشعر والنثر.
- ٧- **الموضوع:** هو العلم الذي تنتمي إليه القصة ، فقد يكون موضوعاً سياسياً أو اجتماعياً أو دينياً أو تاريخياً أو نفسياً أو رياضياً.
- ٨- **البيئات الزمانية والمكانية:** وهي كل الأماكن وكل الأوقات التي تعيش فيها الأحداث.
- ٩- **الأسلوب:** وهي الخصائص المميزة في العناصر الرئيسة للنص الذي تميزه عن غيره من النصوص.

ويستخلص الباحث مما سبق أن عناصر القصة ومكوناتها تتكامل في سياق لغوي لتحقيق الإمتاع والتسلية والتعليم وتوسيع المدارك، باعتبارها من الوسائل التربوية المهمة في تربية الطفل بشكل خاص والمحافظة على بقاء أثر التعلم لأكثر فترة زمنية عند الطفل. فالقصة عبارة عن منظومة مركبة متشابكة من الشخصيات والأحداث والحبكة وحلول تجذب انتباه

السامعين . فيجب أن تكون عناصر القصة مترابطة متكاملة مع بعضها البعض من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

القصة المصورة:

تزيد فعالية القصة وتأثيرها في نفوس الطلاب ويزيد تعلقهم بها إذا رافقتهم الصور والرسومات " فهناك الكثير من الصور الجيدة التي يمكن أن تبرز معاني ومغازي وأفكار وعلاقات لا يسهل إبرازها من خلال الوصف والتفسير، ولعل ذلك الأمر هو الذي دعا البعض إلى القول (رب صورة خير من ألف كلمة) ولا سيما أن تفكير الأطفال يغلب عليه أن يكون تفكيراً ذا طبيعة حسية يتعلق بالأشياء المحسوسة، والقصة التي تقدم الصور إلى جانب الحكاية التي يحبها الأطفال تجمع الجاذبية الحسية إلى جانب حبهم وتعلقهم وشغلهم بها، لأنها تخاطب مشاعرهم ، وتناسب ميولهم واتجاهاتهم (عبدالله ، ٢٠٠٢م، ص ٧٨٩).

ويعتبر النشاط القصصي المصور أحد فروع أدب الأطفال وهو نشاط له أهمية قصوى في بناء شخصية الأطفال وتعلمهم لكثير من المفاهيم الاجتماعية والثقافية، فالقصص المصورة تلعب دوراً مهماً في هذه المرحلة وتشكل جانباً مهماً من جوانب جاذبية الأطفال لذلك لما تحتويه من صور ورسومات تجعل الأطفال يحبون النظر فيها والتطلع إليها، فتساعدهم على تكوين مفاهيم جديدة وتمدهم بصور ذهنية قد لا تعبر عنها الكلمة، وذلك بطريقة غير المباشرة وجذابة.

و تمتاز القصة المصورة عن بقية أنواع أدب الأطفال في كونها تسهم في تشكيل خبرات الأطفال المختلفة وتساعد في نمو الحس الجمالي، وتذوق الفن المرئي مما يجعل القصص المصورة تنفرد عن غيرها من أنواع أدب الأطفال. لقد أولت معظم الدراسات التي اعتمدنا عليها من أجل كتابة هذا المقال اهتماماً مميّزاً بالقصص المصورة، نظراً للدور الجوهري الذي تلعبه في تعليم الطفل وتنقيفه وتسليته. ويؤكد حجازي على وجه الخصوص أهمية الدور الثقافي الذي تلعبه القصة المصورة في نفس الطفل، والأثر العميق في تشكيل هويته وانتمائه (حجازي، ١٩٩٠م، ص ٢٤).

وتزداد قوة تأثير الصورة في نمو وعي الطفل البصري في مرحلتي الطفولة الأولى والمبكرة، فالكتاب المصور عبارة عن مدخل إلى عالم التعبير البصري، يساعد الطفل الصغير على تنمية قدرة المشاهدة والتعبير البصري. ويؤكد شحاته بأن الوعي البصري عملية معقدة ذات مراحل متعددة ليست أقل تعقيداً من عملية الوعي القرائي. وفي سياق استعراضها وتحليلها

لهذه المراحل تتناقص دور الصورة في تنمية القدرة على التذكر. إن رؤية الرسوم والصور في الكتاب المصوّر تساعد الطفل على استرجاع الصور الذهنية للأشياء التي يعرفها مسبقاً، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تساعده على رؤية أجزائها وتفاصيلها التي يصعب إدراكها وتذكرها عند معاينتها بشكلها الكلي المحسوس إلا في حالة عزلها عن الأشياء الأخرى المحيطة بها (شحاته، ١٩٩٤م، ص ١١١).

ويستخلص الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر ذات العلاقة بالقصة المصوّرة ما يلي:

تعد القصص المصورة مصدراً للثقافة وتنمية الذوق والتخيل لدى الطفل، وتقربه من مفهوم الكتاب، مما يهيئ الطفل للقراءة عند تعلمها. كما تقدم تدريبات حسية وتنمي القدرة على التمييز والموازنة بين المؤتلف والمختلف في الأحجام والأشكال والأوزان والألوان، وتزود الطفل بالسلوك الإنساني النموذجي، وتساعده على ممارسة النشاط والبحث والتفكير، وإدراك العلاقات والتخيل والتذكر والربط. واستعمال الحكاية ذات اللغة المصوّرة تسهم بدورها في التهيئة اللغوية، والنمو اللغوي عند الطفل.

تعريف القصة المصوّرة:

– **تعرف القصة المصوّرة:** " بأنها سلسلة من الصور الثابتة المرسومة بالألوان تمثل مجموعة من الأحداث بقصة معينة تتمحور حول وجود بداية وذروة نهائية، (التميمي، ٢٠١١م، ص ١٦).

– "هي صور ورسومات تناسب الطلاب، وتعطي جواً من الواقعية، كما تساعد على تنمية قوة الملاحظة والتفكير عندهم، وتساعدهم على الفهم والتذكر، لأنها تبسّط لهم الأشياء بما يسهل فهمها " (الجبوري، ٢٠٠٦م، ص ٢٢).

– " وتُعرف بأنها سلسلة الصور الثابتة المرسومة الملونة المتكاملة التي تمثل أحداث قصة معينة " (المسعودي، ١٩٩٥م، ص ٣٤).

– " كما تعرف بأنها سلسلة الصور التي تمثل حوادث القصة من دون أن يصاحبها أي كلمات بحيث يطلق الطفل العنان لخياله في إدراك حوادث القصة، وتخيلها من خلال النظر إلى الصور والرسومات " (دياب، ١٩٨٥م، ص ٥٩).

وفي ضوء التعريفات السابقة يرى الباحث أن مفهوم القصة المصوّرة "عبارة: عن مجموعة من الصور الثابتة والملونة التي تمثل مجموعة من الأحداث المترابطة والمتكاملة تعرض على الطفل بأسلوب ممتع وشيق وهذا يؤدي إلى بقاء أثر التعلم لأكثر فترة زمنية كبيرة

عند الطفل، لأن الطفل يعتمد في تعليمه في المرحلة الأساسية الدنيا على الأشياء البصرية المحسوسة (الصور والرسومات)، وهذا يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

أهمية القصة المصوّرة وفوائدها في العملية التعليمية:

القصة المصوّرة نوع من الأدب يشغف به الصغار والكبار، وأن القصة المسموعة سواءً أكانت مكتوبة أو مقروءة لها أهميتها ومكانتها في التربية ، فهي مصدر من مصادر تذوق الجمال ،وهي وسيلة من وسائل الاتصال البصرية والحسية المتحصلة عن المشاهدة، وهذا يؤكد على ضرورة أن يكون الاهتمام بالصورة محاكيا للأهمية التي تحظى بها اللغة الشكلية من تنظيم وتأسيس ، ذلك لأن الصورة يمكنها أن تقوم بدور رئيس في توجيه الرسالة التعليمية ، وأنه كلما زاد التأثير على حواس المتعلم زاد نجاح الوسيلة التعليمية في تحقيق النتائج المرجوة من الدرس، والصورة الفوتوغرافية ذات أهمية بالغة وقيمة عظيمة، ويمكن توضيح مزاياها وفوائدها من الشكل والحجم واللون والانعكاس والظل والضوء، وتساعد الصور والرسومات على تقريب بعض المفاهيم المجردة إلى أذهان التلامذة، لأن ترسيخ الصور في المخيلة يعمل على صوغ عناصر الصور وتنقلها عن طريق الحس، وقوة المخيلة تتوسط بين الحس والعقل ، لكون عملها في نقل الصورة المنطبعة في الحس لتكوين خبرات حسية بشكل جديد (عبد المقصود، ٢٠٠٥م، ص٨٦)، وقد زاد الاهتمام بالصور والرسومات في عملية التعليم ،لأنها تُنقل من خلال حاسة البصر وأن طريقة عرضها بترتيب يساعد التلامذة على تتبع الفكرة المعروضة وأن تفوق الصور في التعبير والاتصال تنشط الحواس في العمليات الذهنية (الحيلة، ٢٠١٠م، ص١٩٩).

ويتبين مما سبق: أنه كلما زاد التركيز على حواس المتعلم زادت جودة وقيمة الوسيلة التعليمية فلذلك يجب على مدارسنا أن تركز على توظيف الوسائل البصرية الحسية في عملية التدريس لما لها من أثر كبير في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة في العملية التعليمية.

ويرى كل من (عرفه ٢٠٠٣ م ، والعبد ٢٠٠٣ م، وعبد الحميد ٢٠٠٥ م، و المرسي ٢٠٠٨م، و الفرا ٢٠٠٧ م) أن استخدام الصور والرسومات في العملية التعليمية له فوائد كثيرة على النحو التالي :

١- يؤدي للتشويق وجذب الانتباه، إلى جانب أنه يفعل مشاركة الطلاب، كما يستخدم في علاج بعض صعوبات التعلم.

- ٢- يقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية ، ويوضح المفاهيم المجردة بوسائل محسوسة ، تجسد المعاني والخبرات اللفظية ويسهل على الطالب إدارتها مما يؤدي إلى زيادة الإدراك لدية، وتصحيح بعض المفاهيم غير الصحيحة.
 - ٣- يدرّب الطلاب على المقارنة بين الحجم والبعد والشكل . كما أنها توحى بحركة الموضوع التي يعالجه برغم من ثباته .
 - ٤- يحفز الطلاب على القراءة الخارجية ويعزز ما لديهم من معلومات.
 - ٥- تساعد الطلاب على تقريب المسافات الزمنية والمكانية ويوفر الوقت والجهد.
 - ٦- يعين الطلاب على حسن عرض الأفكار وتنظيمها ، كما يعينهم على التعبير الحر ويربي عندهم الذوق الفني والأدبي اللازمين لمواقف الحياة المتنوعة، كما تساعد الصور في تحسين القراءة الشفوية اللفظية أيضاً.
 - ٧- يعد مصدراً سريعاً لنقل المعلومات والأفكار .التي تعجز اللغة الصماء عن نقلها بصورة أكثر واقعية.
 - ٨- يسهم في إكساب الطلاب القيم والاتجاهات الإيجابية لديهم .
- ويستخلص الباحث مجموعة من الفوائد فيما يلي :**
- ١- جذب انتباه المتعلمين واستثارة اهتمامهم للتعلم.
 - ٢- مساعدة المتعلم على تفسير وتذكر المعلومات المكتوبة التي تصبها.
 - ٣- ترجمة المعاني المجردة إلى محسوسة قابلة للتعلم.
 - ٤- مساعدة المعلم على اختصار وقت الشرح اللفظي والاستفادة من الوقت الفائض في المناقشة.
 - ٥- تساعد الصور والرسومات على بقاء أثر التعلم لأكثر فترة زمنية ممكنة عند المتعلمين.
 - ٦- تنمية مهارة الإدراك البصري للأشكال والرسومات الواردة في الصور والرسومات.

قراءة الصورة:

يرتبط مفهوم قراءة الصورة بإدراك ما تتضمنه الصورة من عناصر ومضامين متنوعة، وتعرّف قراءة الصورة بأنها تمكّن المتعلم من ملاحظة ووصف محتوى الصورة وتفسير البيانات المتضمنة في الصورة ، واستنتاج الأدلة والمفاهيم من خلال الصورة.

(عرفه، ٢٠٠٣ م، ص ٥٩).

- ويرى جاد (٢٠١٠م، ص ١١١) " بأنها قدرة الطالب على قراءة الأشكال البصرية (الصور، والأشكال، والرسوم البيانية)، وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلى لغة لفظية، واستخلاص المعلومات منه، ولها عدة مستويات، منها: التعرف و الوصف والتحليل والربط و والتفسير و استخلاص المعاني ".

- وعرفها المنير (٢٠١١م، ص ٣٧) بأنها: "ترجمة وتفسير النصوص البصرية الممثلة في الصور، بهدف استخلاص المعاني المتضمنة ، وفيها يتم استخدام الصور كأحد وسائط التعلم البصري في مساعدة الأطفال على توظيف قدراتهم البصرية في القيام بتميز وتفسير المعلومات الممثلة بصرياً، بشكل يتم فيه الربط بين الخبرات الجديدة والخبرات السابقة الموجودة في البنية المعرفية للطفل".

ويتبين من هذه التعريفات أن قراءة الصورة تساعد في اكتساب المعلومات التي تم تمثيلها بصرياً من خلال محتوى الصورة الذي يعبر عن خبرات يمكن للمتعلم التعامل معها، وتحويلها إلى لغة لفظية، من خلال مهارات متنوعة تتمثل في معرفة محتوى الصورة ووصفها ثم تفسير مضامينها وصولاً إلى التحليل والربط والتقويم.

فالصورة كمادة تَحْتَرَن في داخلها المحسوسات الواقعية والخيالية، المدرك وغير المدرك، وقد تشكلت من خبرات الإنسان على مر العصور في صيغ ثابتة ومتحولة، وفي تشكيلات تلقائية وقصدية تؤثر في الأفكار وتعطي للثقافات سماتها وتمدها بطاقتها الكامنة (الغامدي، ٢٠٠٧م، ص ٣) .

وهي بذلك من أهم وسائل التعبير عن الأفكار والمفاهيم وخلجات النفس الإنسانية، ونظراً لما طرأ عليها من نماء ارتقائي في تقنياتها وإنتاجها وإخراجها وامتلاكها تقنيات دقيقة يمكنها توضيح خبايا لا تظهر في ظاهرها، وكما يقال قراءة ما بين السطور، تفوق في قوة تأثيرها الكلمات المنمقة وإن كانت تحمل أدباً عالياً.

وهناك زيادة سريعة في رقعة الصورة على خارطة الثقافة الإنسانية تفوق حاضر عصرنا بأنه " عصر الصورة "، كما أن الصورة بأجناسها كافة هي التي دفعت إلى القول بأن صورة واحدة تساوي ألف كلمة.

العلاقة بين النص والصورة في الكتب القصصية المصورة للأطفال:

الكتاب القصصي المصوّر هو كتاب أنشئ من العلاقة بين فني الكتابة والرسم في مبنى واحد. والصورة والكلمة ترتبطان ارتباطاً وثيقاً في كتاب مصور جيد. إذ كل منهما يفقد قيمته الحقيقية دون الآخر . ويجب اعتبار هذا النوع من الكتب، نوعاً بيانياً خاصاً إلى جانب الأنواع البيانية الأخرى كالقصة والشعر والرسم والنحت. وجميع أجزاء الكتب القصصية المصورة من الغلاف إلى القطع إلى اللون الي النص والصورة، يتبع خطة وحيدة وبشكل عملاً منسجماً وحيداً.

وتختلف الكتب المصورة من حيث العلاقة بين النص والصورة فمن جهة هناك كتب تتشكل من الصور ولا يشارك النص في خلقهن ، ومن جهة أخرى هناك كتب فيها حصة النص أكثر من حصة الصورة في التعبير . ومعظم الكتب المصورة تختلف بين هذين القطبين، مبلغ مساحة الصورة، من جهة يعتمد على الفئة العمرية للمخاطب. كلما يقل عمر المخاطب، فدور الصور في الكتاب يكون أكبر، وكلما يكبر المخاطب فالنص يلعب دوراً أكبر من الصورة في الكتاب، وتمتلك الفئات العمرية الأكبر سناً قاموساً لغوياً أوسع، ولهذا يستطيع الطفل الأكبر فهم الأوصاف الأكثر تعقيداً. وهذا لا يعني أن استخدام الصورة والنص يعتمد أولاً على عدم اتساع القاموس اللغوي عند الطفل. وفي الحقيقة إن ذهن الطفل يتناسب مع الصورة والرؤية البصرية أكثر من الكلام والنص ، والأطفال يفكرون بصرياً.

والعلاقة بين النص والصورة في الكتاب تساعد الكاتب والرسم على استخدام الآليات المختلفة لتنمية القدرات الذهنية والأدبية في المخاطب. واحد من هذه القدرات هو اللامركزية . تسعى اللامركزية أن تسوق ذهن المخاطب من الانتباه إلى ظاهرة معينة أو جانب من جوانب ظاهرة إلى الجوانب الأخرى من الظاهرة . بما أن الانزياح والابتعاد عن التركيز على جانب معتاد من الظاهرة أساس الإبداع والفهم الأدبي ، فهذه التقنية تؤدي إلى ازدهار الموهبة الأدبية والفهم والإبداع الأدبيين في المخاطب وتساعده في مشاهدة الرؤى المختلفة ، (ميرقادي وأحمديان، ٢٠١٥م ، ص ص ٢١- ٢٢)

أسس يجب مراعاتها عند اختيار القصص المصورة للأطفال:

يرى مردان (٢٠٠٥م ، ص ١٦٣) أن من أسس ومعايير اختيار القصة المصورة ما يلي :

١- أن تكون القصة المصورة ذات عنوان مشوق للأطفال.

- ٢- أن تناسب القصة سن وخصائص ونمو الأطفال.
- ٣- أن تكون أحداثها قصيرة ومباشرة ، حتى لا يمل الطفل عند سماعها ومتابعة حوارها من كلمات وجمل ، وألا تكون جملها طويلة .
- ٤- أن تسرد القصة المصوّرة باللغة العربية المبسطة القريبة من عقول وأذهان الأطفال حتى تنجذب أذانهم لسماعها .
- ٥- أن تحتوى على صور ومشاهد واضحة الحدث ، وسهلة الفهم.
- ٦- أن تكون الصور والرسومات ذات ألوان زاهية تبعث البهجة والسرور في نفس الطفل .
- ٧- يفضل ألا يتعدى زمن قراءتها أكثر من ١٥ دقيقة ، حتى يتمكن الطفل من المتابعة.
- ٨- أن تكون القصة المصوّرة هادفة ومضمونها تربوي .

ويرى نيروخ (٢٠٠٦م ، ص ١١) أن هنالك بعض المعايير اللازمة عند اختيار المعلم للقصة المصوّرة منها :

١. أن تتيح الصور الفرصة للطفل بأن يستخدم خبراته السابقة ويضيفها للقصة.
٢. أن تتيح الصور فهم الشخصيات وتوقع سلوكها.
٣. أن تتيح الصور فهم مشاعر الشخصيات .
٤. أن تتيح فهم البيئة المكانية والزمانية وعلاقتها بأحداث القصة.
٥. أن تتيح الفرصة لتمييز التسلسل الوارد في الصور من أجل فهم العلاقات التي تربط الأشخاص والأشياء المصوّرة ووصفها.
٦. أن تتيح إمكانية الاستنتاج.
٧. أن تتيح إمكانية التوقعات والتأكد منها.
٨. أن تشجع الطفل على التعبير عن فكرة القصة أو المغزى المراد منها.

ويستخلص مما سبق: أن القصص المصوّرة لا بد أن تدور أحداثها حول بيئة حقيقية محددة ، وأن تلامس حاجات الطفل وواقعه ، وأن تتضمن مؤثرات تشكل عوامل جذب لانتباه التلاميذ، وأن تكون شخصيات القصة من بين أفراد الأسرة أو المدرسة أو من شخصيات الحيوانات والطيور حتى لا ينتشتت الطفل عند سماعها .

أنواع القصص المصوّرة:

لقد اختلفت الأعمال الأدبية الموجهة للأطفال، وتعددت وتنوعت من حيث الجنس والمضمون، فالأعمال الأدبية المصوّرة من الألوان الأدبية التي كتبت خصيصاً للأطفال، مع أنها لم ترد في كثير من المصادر الأدبية والتربوية كجنس أدبي مستقل، وربما يعود السبب في

ذلك إلى احتلال الصورة الطبيعي والمقبول حيزاً معيناً في معظم الأشكال الأدبية الموجهة للأطفال، ولكنّ الدور الحاسم الذي تلعبه الصورة بشكل خاص والقصة المصورة بشكل عام دعا بعض التربويين إلى إدراج هذا اللون كجنس أدبي مستقل في مجال أدب الأطفال ، وتم تصنيفه كالتالي : (Arbuthnot , 1975).

النوع الأول: يستند النوع الأول بشكل أساسي إلى الصور ، وتحتوي بعض القصص المصورة من هذا النوع على نص والبعض الآخر لا يحتوي البتة على نصوص. تسيطر الصورة عادة على أفكار ومعاني هذا النوع من القصص المصورة حيث تنوب الرسوم بقوتها التعبيرية عن الكلمات، ويضيف الرسام بواسطة رسوماته أفكاراً ومعاني بين السطور الغائبة التي لم يكتبها المؤلف بكلماته، أي أن الصور في هذا النوع من الأدب يغلب على الكلمات المكتوبة. ويمكن تقديم هذا النوع من القصص للطفل من الشهور الأولى من عمره في مرحلة ما قبل القراءة، وذلك في المرحلة التي لم يستعد فيها الطفل لتعلم أشكال الحروف والكلمات ، فيكتفي بالنظر للصور لفهم أحداث القصة (Russell ,1997,P.22).

أما النوع الثاني: من القصص المصورة، فهي القصة المصورة المصحوبة بعدد بسيط جداً من الكلمات؛ ويعبر فيها عن الحدث والشخصية بالصورة والنص، حيث يكمل كل منهما الآخر ويشتركان في إيصال أحداث القصة ومفاهيمها للطفل الذي بدأ يميّز شكل الحروف وتدريب على قراءة الكلمات البسيطة . وتفيد هذه القصص في تدريب الطفل على القراءة، حيث توفر مادة القراءة مصحوبة بالحدث والصورة مما يوفر المتعة و الفائدة في آن واحد. ثم تتدرج القصص المصورة في اعتمادها على الصورة بحيث يطول النص ويقصر حسب سن الطفل ورؤية الأديب لشكل القصة وأفكارها، (Tucker, 1988,p.28).

أسلوب سرد القصة المصورة:

١. يبدأ المعلم باختيار قصة مناسبة لخبرات الطفل، وتتماشى مع منهج المرحلة الأساسية الدنيا.
٢. يختار الوقت المناسب لسرد القصة.
٣. يجلس أمام الأطفال بحيث يشكل الأطفال نصف دائرة (حدوة فرس) متقاربين بجانب بعضهم البعض.
٤. يبدأ المعلم باستثارة انتباه الأطفال حول موضع القصة، من خلال توجيه الأسئلة ومناقشة الاطفال، ثم يبدأ بالمقدمة، وقراءة القصة عليهم، وذلك بالإشارة بأصبعه على صور القصة في كل مشهد. ولا ننسى استخدام المثيرات الصوتية والوسائل المساندة للسرد كالعرائس والمسجل والمصورات، وكل ما يحتاجه المعلم، ويتطلبه سرد القصة.

٥. يتوقف المعلم قليلاً عند الوصول إلى الحبكة أو المشكلة ،حتى يفكر الأطفال، وبعد ذلك يكمل سرد القصة وقراءة الصور المرافقة للقصة ،كما يقف المعلم بين لحظة وأخرى حتى يتمكن الطفل من التخيل والمتابعة والوصول إلى نهاية القصة
٦. يناقش المعلم الأطفال ويتيح الفرصة لهم للأسئلة حول المواقف المصوّرة قبل وأثناء وبعد الانتهاء من سرد القصة (مردان، ٢٠٠٥ ; Herr, 2004).

واتفق الباحث مع مردان في بعض خطوات تطبيق أسلوب القصة المصورة في تجربته، فقد بدأ الباحث بالتمهيد وذلك لاستثارة انتباه التلاميذ نحو موضوع القصة، ثم عرض القصة المصورة من خلال عرض المعلم مجموعة من الصور التي تمثل أحداثاً متتالية على "lcd" ويقوم المعلم بسرد هذه القصة بلغته الخاصة مراعيًا توظيف اللغة السليمة، ثم مناقشة المعلم للقصة وتحليلها مع التلاميذ من خلال طرح أسئلة مباشرة تدور حول مضمون ومجريات القصة، مع ربط المعلم أحداث القصة مع حاجات وميول الطلاب، ثم يترك المعلم الفرصة الكاملة للطلاب في التعبير عن الصور والرسومات للوصول إلى مضمون ومحتوى الصور وتكوين قصة مترابطة متكاملة، وأخيراً يقوم المعلم بإلقاء أسئلة على التلاميذ للتأكد من تحقيق الأهداف التربوية للقصة ، ومن أهم أشكال التقويم التي اتبعتها الباحثة عرض مجموعة من الصور على لوحة الجيوب وبعد ذلك يطلب المعلم من التلاميذ ترتيب الصور لتكون قصة متكاملة .

المحور الثاني _ التعبير الشفوي:

التعبير هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ، ومشاعر وأحاسيس، فهو يكشف شخصية المرء ومواهبه وقدراته، ويعطي صورة عن صفاته الاجتماعية التي تحقق التوافق بينه وبين أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، ويستمد التعبير أهميته من أنه غاية في دراسة اللغة، في حين أن فروع اللغة العربية الأخرى هي وسائل مساعدة للتمكّن من مهارات التعبير .

والتعبير ركيزة مهمة من ركائز الحياة ، وفن، ومهارة من مهارات اللغة ، وعنصر مهم من عناصر النجاح لا يمكن للإنسان أن يستغنى عنه في مرحلة من مراحل الحياة وفي أي زمان ومكان ، فالطفل الصغير يحتاج للتعبير عن نفسه بالحديث إلى غيره ، كما أن النجاح في شتى أغراض الحياة وميادينها في المجتمع الحديث أصبح يتطلب القدرة على المشافهة، فهناك العديد من المهن يتوقف النجاح فيها على إجادة الكلمة كالمعلم ، والمحامي ، المذيع ، عالم الدين..... ، فزادت أهمية الكلمة المنطوقة تبعاً لذلك ، فأصبح التعبير الوسيلة الوحيدة في الاتصال والتفاهم وتبادل الآراء والخبرات بين الناس ، وهو الغاية المرجوة من تعليم اللغة العربية. كونه غاية لا وسيلة.

كما أن التعبير أصبح الآن رياضة ذهنية، فالأفكار والمعاني غالباً ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن ، لذلك يضطر الإنسان عند التعبير إلى إعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها سواء أكان التعبير شفهياً أم كتابياً، (الهامشي، ٢٠٠٩م، ص ٩).

وللتعبير قيمة أخرى تتعلق بإنشاء الكلام البليغ والقدرة على الصياغة اللغوية، وتعود الطلاقة وحسن العرض في المواقف اللغوية المختلفة، كما أنه يساعد على فهم الحديث على وجه الصحيح وكثيراً ما نسمع عن أخطاء ومشكلات كان سببها عدم قدرة المتحدث عن الإفصاح وإيصال المعلومة، أو المشكلة إلى الآخرين بسهولة ويسر، كثيراً تتردد على ألسنتنا في أثناء عرضنا لبعض المشكلات أو القضايا مقولة أنا غير قادر على أن أعبر لك عن كذا، وهذا يرجع غالباً إلى قلة المخزون اللغوي عند المتعلمين، وعدم قدرتهم على توظيف ما لديهم منه في المواقف الحيوية المختلفة، (زقوت، ١٩٩٩م، ص ١٩٤) .

مفهوم التعبير:

- ويرى عيد (٢٠١١م، ص ١٣٢) بأنه إفصاح المرء بالحديث ، أو الكتابة عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره، وأفكاره ومعانيه بعبارات سليمة.
- ويرى أبو مغلي (٢٠١٠م، ص ٦٩) بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم ، أو الكاتب ، فيصور ما يحس به ، أو يفكر به ، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه .
- ويرى السفاضة (٢٠١٠م، ص ١٧٥) أنه الإفصاح عن الأفكار، والأحاسيس، والخبرات ، والمشاهدات حديثاً، أو كتابة .
- يرى طاهر (٢٠١٠م ، ص ١٧٣) أن التعبير هو أن يتحدث الإنسان ، أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه ، أو عما يحسّ هو بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع ، أو في الطبيعة .
- ويرى زايد (٢٠٠٦م، ص ١٤١) أنه عبارة عن امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتل في الذهن أو الصدر إلى السامع، وقد يتم ذلك شفويّاً أو كتابياً وفق مقتضيات الحال .
- ويرى الدليمي والوائلي (٢٠٠٣م، ص ٢٠٠) أنه العمل المدرسي المنهجي الذي يسير على وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمه أفكاره ، ومشاعره ، وأحاسيسه ومشاهداته، وخبراته الحياتية شفاهة، وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين .

وفي ضوء التعريفات السابقة، يرى الباحث أن الباحثين اتفقوا على تعريف التعبير في

الأمور التالية :

- ١- الغاية من التعبير الإفصاح عما في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر .
- ٢- وسيلة للتفاهم بين اثنين أو أكثر من الناس .
- ٣- لا بد له من قالب لغوي سواء أكان مكتوباً أم منطوقاً.

ويستخلص مما سبق: أن التعبير هو قدرة التلميذ على إنتاج ونقل الأفكار والمعلومات

والمشاعر إلى الآخرين بلغة عربية سليمة ،سواء أكان التعبير كتابياً أم شفهيّاً.

أهمية التعبير:

يعد التعبير غاية من غايات اللغة، لأن مستويات اللغة جميعها تصب في خدمة حصة التعبير، فالتركيب النحوي والبناء الصرفي والمعنى الدلالي والبيان وعناصره، تساعد مجتمعة في تجسيد البعد الوظيفي للغة في موضوع التعبير، مما يؤدي إلى بناء نسيج لغوي محكم يبرز فكرة الموضوع وعناصره في أبهى حلة وأجمل معنى.

وللتعبير أهمية في حياة الفرد والمجتمع، يمكن تحديدها فيما يلي:

- ١- إن دراسة فروع اللغة العربية الأخرى من قراءة وخط وإملاء ونصوص، ومحفوظات، وقواعد، كلها وسائل تساعد في تمكين الطالب من التعبير الواضح السليم الجميل.
 - ٢- إن التعبير هو طريقة اتصال الفرد بغيره وأداة فعّالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات.
 - ٣- التعبير أداة للتعليم والتعلم.
 - ٤- يساعد في حل المشكلات الفردية والاجتماعية من خلال تبادل الأفكار والآراء.
 - ٥- التعبير أداة تقويمية، إذ يختبر الفرد من خلاله مهاراته في استعمال النحو، والخط، والإملاء، وتسلسل الأفكار، (أبو مغلي، ٢٠١٠م، ص ٦٩ - ٨٠).
- كما تكمن أهمية التعبير في التعليم فيما يلي (طاهر، ٢٠١٠م، ص ١٧٦)
- ١- تقوية شخصية التلميذ، وتعوده الجرأة وحسن الأدب.
 - ٢- تقوي، وتعمق لدى التلميذ بعض العادات الفكرية، والاجتماعية.
 - ٣- تدربه على حسن الاستماع، والتفكير قبل الحديث، أو الكتابة.
 - ٤- تجعل التلميذ واثقاً بما يقوله، أو يكتبه، لأنها تعوده على تنسيق الأفكار، وإبعادها عن الغموض والتشويش.

ويتضح مما سبق: أن كثرة التدريب على التعبير يكسب التلميذ السرعة في التفكير، ومواجهة المواقف الكلامية الطارئة، ويُعطى التلميذ الفرصة ليعد للمواقف القيادية والخطابية ومواجهة الجماهير بكل ثقة.

أهداف تدريس التعبير:

تتضح أهداف التعبير في الوظيفة الاجتماعية للمتعلم ، وما تسعى إليه فلسفة التعليم من بناء الإنسان المتكامل في نفسه ، وقدراته، ومعارفه ، وتمثل هذه الأهداف كما يرى السفاسفة (٢٠١١م، ص ١٢٦) في :

- ١- تمكين الطلاب من التعبير عما في أنفسهم وعما يشاهدونه بألفاظ وعبارات سليمة.
- ٢- تنمية دقة الملاحظة عندهم.
- ٣- تعويدهم الدقة في انتقاء الألفاظ التي تلائم المعنى المقصود.
- ٤- تعويدهم التفكير المنظم المترابط.
- ٥- تدريبهم على استعمال الأساليب المختلفة في التعبير.
- ٦- تعويدهم السرعة في التفكير والتعبير.

ويرى عيد (٢٠١١ م ، ص ١٣٢) أن من أهداف التعبير ما يلي :

- ١- إثراء الحصيلة اللغوية والفكرية للتلاميذ.
- ٢- إعداد التلاميذ لمواقف حياتية تتطلب فصاحة اللسان ، والقدرة على الارتجال.
- ٣- مساعدة التلاميذ على اكتساب اللغة وإتقانها وفق قواعدها وأنظمتها.
- ٤- تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار وتسلسلها منطقياً.
- ٥- مساعدة التلاميذ على فهم ما يسمعونه من مدرسيهم في كافة المواد سواءً أكانت باللغة العربية أم غيرها .

ويستخلص الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر والأدب التربوي الأهداف التالية:

- ١- اعتزاز التلاميذ بدينهم ولغتهم وعروبتهم ووطنهم.
- ٢- اكتساب التلاميذ مجموعة من القيم والمعارف، والاتجاهات السليمة.
- ٣- تزويد التلاميذ بالخبرات والمعلومات اللازمة لإنشاء الكلام في المواقف اللغوية المختلفة.
- ٤- تنمية القدرات العقلية عند التلاميذ عن طريق التذكر والتخيل والاستدلال، والاستقراء.
- ٥- تنمية الحس الوجداني لدى التلاميذ وتنمية تذوقهم للغة ومفرداتها.
- ٦- تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتعبير مثل إنتقاء الألفاظ بدقة وبناء الجمل والعبارات بصورة صحيحة وسليمة لغوياً.
- ٧- تعويد التلاميذ على الآداب الرئيسة للحوار مثل: حسن الإنصات ، وتقبل الآراء.

- ٨- إزالة الخوف والتردد من نفوس بعض التلاميذ عندما يصغون جماعة لحديثهم أو عند الكتابة لغيرهم .
- ٩- تنمية الجانب الصوتي عند التلاميذ مثل التنوع في طبقات الصوت وفقاً للمعنى، وتنمية الجانب الملمحي " لغة الجسد" من خلال استخدام تعبيرات الوجه والإيماءات المناسبة للمعنى .

الأسس التي تؤثر في تعبير التلاميذ:

ويقصد بها مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه، ويتوقف على فهمها وترجمتها نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة لتناولها في الصف، وبالتالي يتوقف عليها نجاح التلاميذ وتقدمهم في التعبير .

وهي تنقسم إلى ثلاثة أنواع كما صنفها (حلس ، ٢٠١٥ ، ص ١٤٦) وهي :

أولاً: الأسس النفسية:

- ١- يميل التلاميذ الصغار إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهدتهم اليومية ، ويمكن أن يستثمر المعلم ذلك ويشجع التلاميذ الخجولين على التعبير.
- ٢- يميل الأطفال إلى المحسوسات ، لذلك ينبغي على المعلم أن يبدأ معهم الحديث عن الأشياء المحسوسة في الصف والمدرسة والبيت والشارع وغير ذلك .
- ٣- يتشجع التلميذ على التعبير إذا وجد الدافع والحافز الذي يحفزه على التعبير، لذلك ينبغي على المعلم أن يوفر الموضوعات التعبيرية التي تؤثر في التلميذ وتدفعهم للحديث.
- ٤- يتصف بعض الأطفال بالخجل والخوف من المعلم والجو المدرسي ،ويرجع ذلك إلى نوع التربية التي تربي عليها التلميذ، أو عيب جسمي يعاني منه، لذلك على المعلم أن يشعرهم بالطمأنينة ويحثهم على المشاركة في التعبير.
- ٥- يقوم التلميذ أثناء التعبير بعدة عمليات عقلية،فهو يسترجع المعلومات ويختار المفردات من بين عدة ألفاظ . كما يقوم أيضاً بإعادة ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على نتاج لفظي أو كتابي . وهذه العمليات ليست سهلة على المعلم أن يأخذ التلاميذ بالصبر والأناة في تدريسه لمادة التعبير .
- ٦- يميل التلاميذ إلى التقليد ، مما كان لزاماً على المعلم أن يكون قدوةً حسنة لتلاميذه في مظهره وسلوكه ، ولغته لكي يقوم التلاميذ على محاكاته.

ويرى الباحث: أنه من المفترض على الإدارة المدرسية والمعلم بشكل خاص أن يهتم بالأنشطة والأساليب الخاصة بالتعبير ويخصص وقتاً إضافياً لحصص التعبير ، فبعض المعلمين ينظرون إلى أن مفهوم التعبير لديهم هو عميلة كتابة موضوع يحدد عنوانه على السبورة ويطلب من طلابه التعبير عنه ، متجاهلاً أنواع التعبير الأخرى ، فالمناخ المدرسي والمعلم لهما دوران كبيران في تهيئة جو مناسب مطمئن للأطفال ليتحدثوا ويعبروا بحرية وصدق دون قيود .

ثانياً: الأسس التربوية :

- ١- إشعار الطالب بالحرية في التعبير في اختيار الموضوعات واختيار المفردات والتراكيب في أداء أفكاره .
- ٢- ليس للتعبير زمن معين، أو حصة محددة، بل هو نشاط لُغوي مستمر يعمل المعلم على تدريب التلاميذ على التعبير الصحيح والسليم في المواقف المختلفة.
- ٣- الخبرة السابقة مهمة وضرورية، إذ لا يستطيع التلميذ أن يتحدث أو يكتب عن شيء إلا إذا كان على معرفة به، لذلك على المعلم أن يختار موضوعات تعبير من مجال خبرة التلميذ

ويضيف الباحث: يجب على المعلم أن يكون دقيقاً في انتقائه لموضوعات التعبير والأساليب والطرائق الجيدة فيجب أن تكون تلك الموضوعات قريبة ومألوفة من واقع وحاجات التلاميذ والمجتمع وأن يكون مضمونها تربوياً ثقافياً بالدرجة الأولى .

ثالثاً: الأسس اللغوية:

- ١- التعبير الشفوي أسبق في التعلم عند الأطفال من التعبير الكتابي .
- ٢- حصيلة التلاميذ اللغوية في المرحلة الابتدائية قليلة، والتعبير يحتاج إلى مفردات وتراكيب كثيرة، لذا ينبغي على المعلم أن يعمل على إثراء حصيلة الطالب اللغوية من خلال القراءة والاستماع.
- ٣- ازدواجية اللغة في حياة التلاميذ : الفصحى والعامية، لذا يجب على المعلم أن يستخدم اللغة العربية الفصيحة من خلال الأناشيد وقراءة القصص المختلفة.

ويضيف الباحث: لتنمية الحصيلة اللغوية عند التلاميذ بأنه يجب على المعلم أن يتيح الفرصة الكاملة للأطفال للتعبير عن أنفسهم مستفيدين من الميل الفطري لدى الأطفال ، وهو كثرة الكلام، فذلك يساعد على إثراء وزيادة الكلمات والمفردات عند الطفل . **فالتعبير هنا عبارة**

عن جسد يحتاج لغذاء، وغذاؤه هو حصيلة لغوية غنية (مفردات، تراكييب) ، تُثمي ذاكرة الطفل وترتقي به وبأفكاره ليخرج لنا بتعبير جيد قوي البنية .

أنواع التعبير:

يتفق الباحثون على تقسيم التعبير إلى عدة أنواع على النحو التالي :

• من حيث الشكل:

١- التعبير الشفوي

٢- التعبير الكتابي

• من حيث الموضوع:

٢- التعبير الوظيفي .

٢- التعبير الإبداعي

ويمكن توضيح مفهوم كل منهما فيما يلي:(شامية، ٢٠١٢م، ص٤١)، و(عيد، ٢٠١١م، ص١٣٩)، و(أبو صبحة، ٢٠١٠م، ص٢٧) ، و(عاشور والحوامدة، ٢٠٠٣م، ص٢٠١)

التعبير الشفوي: هو الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة ، ويستقبله المستقبل استماعاً، ويستخدم في الاتصال والتفاعل ، أو من خلال الأفراد وبيئتهم المحيطة .

التعبير الكتابي: هو وسيلة الاتصال بين الأفراد والجماعة ، ممن تفضله عنهم المسافات الزمنية أو المكانية، والحاجة إليه ماسة في حياة الفرد .

التعبير الوظيفي: هو ما يعبر به الفرد عن حاجاته ، ومتطلبات حياته اليومية من تعامل وبيع وشراء، وإدارة شؤونه، وأداء مهنته، فهو يطلق عليه تعبير يؤدي وظيفة في الحياة .

التعبير الإبداعي: هو تعبير جميل منبثق عن الاطلاع ، والخبرة و متميز بعمق الفكرة، وخصب الخيال، وإتقان الأسلوب ، وجودة الصياغة ، ويمتاز بتوافر عنصرين هما: الأصالة والعاطفة .

وقد تم التركيز في هذه الدراسة على **التعبير الشفوي** نظراً لما له من أهمية في حياة الفرد، فالطالب يتحدث قبل أن يكتب ويقرأ، ويعتبر وسيلة لتعلم القراءة السليمة والتعبير الكتابي، ولما له من أهمية في معالجة العيوب النفسية والنطقية لدى بعض الطلاب .

ونظراً للضعف التي توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة في هذا المجال، والتي تشير إلى ضعف التعبير الشفوي لدى التلاميذ، وأرجعت العديد منها هذا الضعف إلى مجموعة من العوامل، جاء في صدارتها معلمو اللغة العربية حيث يقصرون موضوعاتهم على اللون التقليدي، والاهتمام بالتعبير الكتابي دون التعبير الشفوي، كما أن طرائق تدريس التعبير الشفوي تهمل إكساب التلاميذ مهارات التعبير المختلفة .

مفهوم التعبير الشفوي:

- يرى الخمايسة (٢٠١٢م، ص٢٢٢) " أنه قدرة الطالب على إنتاج الأفكار والمعاني ثم ترجمتها في صور صوتية صحية نحويًا وصرفيًا، مع القدرة على تلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى مستخدمًا الحركات الجسدية المصاحبة ، مراعيًا في ذلك مواضع الفصل والوصل أثناء الحديث ."
- ويرى عون (٢٠١٢م، ص١٩٨) "أنه التعبير الذي يقوم على ترك الحرية للطلبة لاستحضار الأفكار للموضوع، واختيار المفردات، الجمل، والتراكيب المناسبة لذلك الموضوع".
- ويرى الطيب (٢٠١٠م ، ص٩٦) "أنه قدرة المتحدث على صوغ أفكاره ، ومشاعره ، وآرائه في ألفاظ مناسبة ، تنتقل المعنى المقصود إلى السامع دون التباس ، أو تحريف" .
- ويرى زقوت (١٩٩٩م ، ص١٩٦) " أنه التعبير الذي يتم عن طريق المشافهة والحديث ، حيث ينقل المتكلم آراءه ، وأفكاره ، وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين "

يتبين مما سبق أن التعبير الشفوي هو : قدرة التلميذ على نقل رسالته الشفوية إلى المستمع نقلًا يتسم بالفكر المنظم ، واللغة السليمة ، والنطق الجيد ، والأداء المعبر المصحوب بالتعبيرات الملمحية " لغة الجسد" المناسبة .

أهمية التعبير الشفوي :

تعد اللغة الشفهية الوسيلة الأساسية للتعليم في السنوات الأولى من التعليم في الصفوف الأولى، لأن النجاح في تنمية اللغة الشفهية لدى المتعلم ضمان لنجاح تعليمه المدرسي بل وتمكينه من تعليم نفسه في المواقف الحياتية المستقبلية ، كما أن حياة التلميذ داخل حجرة الدراسة وخارجها يعتمد اعتماداً كبيراً على الاتصال الشفوي ، ومن ثم كان الاهتمام من قبل التربويين وخبراء التدريس بلغة الحديث الشفوي عند التلميذ، حيث يعتبر التعبير الشفوي أساساً مهماً من أسس النمو اللغوي في المدرسة الأساسية.

ويمكن توضيح أهمية التعبير الشفوي في النقاط التالية: (البجة، ٢٠٠٠م ، ص ٢٩٤)

- ١- إثراء حصيلة الطلاب الفكرية المناسبة وتمكينهم من تنسيق هذه الأفكار وتبويبها وترتيبها وربطها.
 - ٢- إثراء حصيلة الطلاب اللغوية من تراكيب وألفاظ تساعدهم على ترجمة ما يعن لهم من أفكار ومعان، وتدريبهم على توظيف هذه التراكيب والألفاظ توظيفاً سليماً في مواطنها السليمة من الكلام.
 - ٣- إكسابهم القدرة على طلاقة اللسان وإتقان النطق، وتمثيل المعاني والأداء الحسن في المحادثة .
 - ٤- تنمية القدرة على الملاحظة لديهم، وتعويدهم سرعة الإجابة وسدادها، والانطلاق في الكلام مع توخي الوضوح والصحة .
 - ٥- تدريبهم على الخطابة والإلقاء والارتجالي والإفصاح عن النفس دون خوف أو اضطراب ، وتشجيعهم على الصراحة في القول والجهر في الرأي.
 - ٦- الكشف عن العيوب النفسية والنطقية لديهم ومعالجتها، كالخوف، والانطواء وعدم الثقة بالنفس والتلعثم والخجل، التأتأة .
 - ٧- الارتقاء بمستوى الذوق الأدبي لديهم لاستشراق جوانب الجمال اللغوي، وتمرسهم على اختيار التراكيب والمفردات العذبة.
 - ٨- إكسابهم القدرة على التخيل، وتمكينهم من التعبير عما في داخلهم وما يحيطهم بدقة ووضوح وتأثير بأسلوب حسن وترتيب منطقي .
- ويضيف الباحث إلى أهمية التعبير الشفوي ما يأتي :**
- ١- التعبير الشفوي فرصه لاكتشاف الموهبين من التلاميذ، ومن ثم يمكن العمل على مساعدتهم ، للوصول بتلك الموهبة إلى أقصى درجة.
 - ٢- يعد التعبير الشفوي وسيلة الاتصال مع الآخرين، ويعمل على تقوية الروابط والعلاقات بين الآخرين.
 - ٣- تكوين بعض الاتجاهات الإيجابية عندهم مثل حسن الاستماع والتعاون واحترام آراء الآخرين وأحاديثهم.
 - ٤- العجز فيه يؤدي إلى الإخفاق عند الأطفال وتكرار الإخفاق يؤدي إلى الاضطراب وفقدان الثقة بالنفس، والتأخر في نموهم الاجتماعي والفكري والعلمي .

٥- يصلح التعبير الشفوي للمتعم وللأمي وهو عنصر أساسي للتعلم فعن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات.

٦- التعبير الشفوي وسيلة لتعلم التعبير الكتابي، والقراءة السليمة، لكون الطالب يتحدث بها قبل أن يكتب.

ويرى الباحث: إنه على الرغم من أهمية التعبير الشفوي، إلا أنه لم يحظ بالعناية الكافية في المدارس، حيث إن التعبير بصفة عامة لا يحظى إلا بحصة واحدة أسبوعياً، والمعلمون يستغلون هذه الحصة في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى، لكي ينتهوا من مقرراتهم قبل نهاية العام، وقد أدى ذلك إلى تدهور مستوى الطلاب في التعبير الشفوي، حيث لم تقتصر الشكوى من المعلمين والموجهين فحسب بل تعدى الأمر إلى أولياء الأمور.

أهداف التعبير الشفوي:

يرى زايد (٢٠٠٦م) أن من أهداف التعبير الشفوي ما يلي :

- ١- إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على الأطفال كالعي، والحصر، والفاأة، واللعمة .
 - ٢- تدريب الأطفال على الارتجال، ومواجهة المواقف المختلفة بعقل قادر على ترتيب الأفكار وحسن تنظيمها.
 - ٣- دروس التعبير الشفوي تساعد الطفل على حضور البديهة والاستجابة السريعة وردود الفعل المناسبة للمواقف التي تتصل بحياته.
 - ٤- التعبير الشفوي ينمي سرعة التفكير، وتنسيق الأفكار، وترتيبها بسرعة، كما يساعد على تجميع عناصر الموضوع الذي يريد التحدث عنه.
 - ٥- يزيل عن نفسه ظاهرة الخجل ، والتهيب، والتردد، ويكسبه الجرأة في مواجهة الجمهور .
- ويرى (أبو الهيجا ، ٢٠٠٢ م، ص ص ١٠٦- ١٠٧) أن أهداف التعبير الشفوي ما يلي:
- ١- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحداث للغة.
 - ٢- إثراء ثروته اللفظية والشفوية.
 - ٣- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
 - ٤- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
 - ٥- تحسين هجائه ونطقه.
 - ٦- استخدامه للتعبير القصصي المسلي.

ويضيف الباحث أن من أهداف التعبير الشفوي:

- ١- تنمية روح النقد البناء والتحليل لدى المتعلمين ،وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها ، وتشجيعهم على المناقشة الصفية الفعّالة .
- ٢- تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم.
- ٣- تعويد المتعلمين على الصراحة ، والجهر بالرأي أمام الآخرين.

مهارات التعبير الشفوي:

هنالك العديد من التصنيفات التي تتصل بتصنيف مهارات التعبير الشفوي، حيث قسمتها بعض الدراسات والأبحاث الى مهارات رئيسة تتدرج تحتها مهارات فرعية ، وكانت أهم المهارات التي انتهت إليها تلك الدراسات كما حددها البعض في المقدمة، النطق الصحيح، الطلاقة ، الوقفة المناسبة، الصوت المعبر، الأسلوب، الخاتمة وذكرها آخرون دون تصنيف لها. ويرى كل من الناقة (٢٠٠٠م، ص ٥٩٩) وعبد الحميد (٢٠٠٣م، ص ٢٠١٠- ٢١٣) و حافظ (٢٠٠٥م ، ص ٩) : أن التصنيف الأمثل لتلك المهارات هو ما يرتبط بطبيعة عملية التعبير وبمكوناتها، ومن ثم فإن المكونات الأساسية لعملية التواصل الشفوي هي:

- ❖ **الجانب الفكري :** ويتضمن الاستهلال بمقدمة شائقة، وتقديم حلول ومقترحات ، والتعبير عن التفكير بوضوح ، وترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً ، وتوليد فكرة من أخرى ، واستخلاص النتائج.
- ❖ **الجانب اللغوي:** ويتضمن استخدام كلمات مناسبة للسياق ، والتعبير بكلمات محددة الدلالة ، واستخدام جمل صحيحة في تراكيبها ، واستخدام أنماط متنوعة للجمل، واستخدام جمل تعبّر عن المعنى ، وتوظيف الصور البلاغية خدمة للمعنى.
- ❖ **الجانب الصوتي:** ويتضمن الحديث بصوت واضح ، وثقة في النفس ودون ارتباك ، واستخدام طبقة صوتية مناسبة ، والتحدث بالسرعة المناسبة، ومراعاة مواطن الفصل والوصل، والتمييز بين طبقة الظواهر الصوتية.
- ❖ **الجانب الملحي :** ويتضمن تحريك أعضاء جسمه وفق المعنى ، واستخدام تعبيرات وجهه وفق المعنى المعبر عنه ، واستخدام الإيماءات المناسبة، ومواجهة المستمعين وتحريك النظر في جميع الأركان ، واستخدام حركات وإشارات تسهم في جذب انتباه السامعين.

❖ الجانب التفاعلي الإلقائي : وفيه يكون تركيز على استخدام المستمعين ومجاملتهم واستشارتهم للمشاركة في الحديث والحرص على التمتع بالثقة والحس الفكاهي .

واستمراراً لتحديد مهارات التعبير الشفوي فإنه يمكن استخلاصها من أهداف تعليم

التعبير الشفوي على النحو التالي (مذكور، ٢٠٠٧م ، ص ١٨٥) .

١. أن يقدر على تحديد الهدف من التحدث بدقة.
٢. أن ينطق حروف الكلمات نطقاً صحيحاً.
٣. أن يعبر بلغة فصيحة عن معلومات ومعارف درسها أو قرأها.
٤. أن يعبر عن أفكاره ومشاعره تعبيراً صحيحاً بدهاء وارتجالاً.
٥. أن يبدي رأيه فيما قرأه أو استمع إليه أو شاهده مع التعليل.
٦. أن يشارك في محاوره أو مناظرة نقاش جماعي منظم.
٧. أن يتمكن من إظهار التلوين الصوتي وفق التنظيم المناسب والدلالة المقصودة.
٨. أن يحسن استخدامه للفصل والوصل والوقف، وفق علامات الترقيم الصحيحة.
٩. أن يجيد استخدام عبارات المجاملة استخداماً سليماً.
١٠. أن يستطيع التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب بعيداً عن الإطالة المملة أو الإيجاز المخل .
١١. أن يقدر على التحدث بشكل متصل ومترابط لفترة زمنية محددة بثقة ودون توقف أو تلعثم.
١٢. أن يوظف القواعد النحوية في حديثه مستخدماً التراكيب الصحيحة.
١٣. أن يُحسن استخدام الإشارة وتغيير نبرات الصوت في الحديث.
١٤. إنهاء الحديث نهاية طبيعية تدريجية .

مجالات (أشكال) التعبير الشفوي:

يرى عيد (٢٠١١م ، ص ١٣٩)، والسفاسفة (٢٠١١م، ص ١٧٩) ، وأبو الهيجاء

(٢٠٠٢م ، ص ١٠٧) أن من صور ومجالات التعبير الشفوي ما يلي :

- ١- المناقشة والمحادثة.
- ٢- الندوة.
- ٣- المناظرة.
- ٤- الخطابة وإلقاء الكلمات.
- ٥- قص القصص والحكايات.

- ٦- إعطاء تعليمات وإرشادات .
- ٧- عرض التقارير .
- ٨- التعليق .
- ٩- التعبير الحر عن الرأي في موضوعات الحياة اليومية.
- ١٠- التعبير عن الصور .

طريقة تدريس التعبير الشفوي:

لابد من اتباع خطوات منظمة متسلسلة لتحقيق الأهداف المنشودة من درس التعبير، ويمكن تحديد هذه الخطوات فيما يلي: (عيد، ٢٠١١م، ص ١٤١)

- ١- التمهيد : يعرف المعلم التلاميذ بالموضوع الذي تم اختياره ليتحدثوا فيه ، ويكون المعلم قد أعدّ للموضوع مسبقاً، إما من اختياره هو للموضوع أو اختيار التلاميذ له ، أو عن طريق قصة قصيرة.
- ٢- عرض الموضوع : يكتب المعلم عنوان الموضوع على السبورة ، ويلقى الضوء على جوانبه باستخدام وسائل تعليمية إذا وجب الأمر ذلك ، ثم يوجه أسئلة للتلاميذ.
- ٣- يناقش المعلم تلاميذه في العناصر الرئيسية للموضوع ، ويرتبها معهم ترتيباً متسلسلاً منطقياً ، ثم يطلب من بعض التلاميذ التحدث عن كل عنصر .
- ٤- تصحيح الأخطاء : فقد تكون الأخطاء لغوية أو نحوية أو صرفية أو أغلاطاً في الفكرة والتعبير وصياغة الجمل ، أو عدم إخراج الحروف من مخارجها ، وقد يكون هناك عيوب نفسية كالخجل وعدم الثقة بالنفس فيعمل المعلم على مواجهتها.

ويرى الباحث: أن المعلم له مطلق الحرية في تحديد وتنظيم خطوات تدريس التعبير بما يراه مناسباً مع خصائص وميول طلابه ، وتشجيعهم ودعمهم بالتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم وفكرهم دون حصر أو قيد، وذلك للخروج بموضوع تعبيرى جيد. وعلى المعلم أن يكون أكثر صبراً حين تدريسه لمادة التعبير ولا يتوقع من تلاميذه جودة التعبير نطقاً وكتابة من خلال تدريسيه لعدة موضوعات في فترة زمنية محددة ، لأن هذه الجودة في التعبير وسلامته عند المستمعين تحتاج إلى وقت ، وجهد ، وصبر ، وإرادة ومثابرة ومتابعة من المعلم بغية الوصول بالتلاميذ إلى أفضل صورة ممكنة من إتقانهم لفن التعبير .

تصحيح التعبير الشفوي:

يرى زقوت (١٩٩٩م، ص ص ٢٠٣ - ٢٠٤) أنه ينبغي على المعلم عند تصحيحه لأخطاء الطلاب في التعبير الشفوي مراعاة ما يلي:

- عدم مقاطعة الطالب في حديثه حتى لا يتشتت حبل تفكيره، ويقتل فيه الجرأة والانطلاق في الحديث ، ويفضل ترك ذلك حتى ينتهي الطالب من حديثه ،إلا إذا كان هناك خطأ صارخ لا يحتمل التأثير .
- تشجيع الطالب على مواصلة الحديث بأن يمدده ببعض المفردات أو الجمل والتراكيب في حالة تعثره.
- من الممكن للمعلم أن يشرك الطلاب في تعرف أخطاء زملائهم التعبيرية في أثناء الحديث، وبذلك يضمن متابعتهم لحديث زميلهم والإفادة منه .
- أن يشجع المعلم طلابه في التعبير الشفوي على الحديث بلغة عربية فصحة ومراحل نموهم ويتدرج معهم في ذلك طبقاً للمرحلة التعليمية التي ينتسبون إليها .

صعوبات تواجه المعلم والطالب في عملية التعبير وطرائق علاجها:

يرى زايد (٢٠٠٦م، ص١٤٨)، والهاشمي (٢٠٠٦م، ص ٨٥) أن من الصعوبات التي تواجه المعلم والطالب في التعبير كما يلي:

صعوبات تواجه الطالب:

- ١- شعور الطالب بعدم أهمية التعبير ، فهو جهد ضائع لا منفعة فيه.
- ٢- نفور كثير من الطلاب من دروس التعبير لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل تلك الأفكار والأحاسيس.
- ٣- التعبير عملية ذهنية معقدة يبدأ أولاً بفكرة ما، أو إحساس معين ، وورغبته في توصيل هذه الفكرة إلى الآخرين ، ولهذا يحتاج إلى حروف ، وكلمات وأسماء ، وأفعال ليؤلف منها جملاً أو فقرات تغطي كل أجزاء فكرته وانفعالاته .

ويرى الباحث أن هنالك عوامل تربوية تؤثر على ضعف التعبير لدى الأطفال ومنها:

- ١- نشأة بعض الأطفال على الانطواء وتهيب الحديث مع الجماعة، ولعل الآباء مسؤولون عن هذا النقص ، فبعض الآباء يسيئون إلى أولادهم فيحرمونهم من الجلوس في مجالسهم أو

الاشترك في الحديث معهم أو أن يسلموا على ضيوفهم ، ومثل هؤلاء الأطفال يشبون وفي نفوسهم عقدة ورهبة من الحديث في الجماعات.

٢- بعض الأسر تعيش في أفق ضيق قليل الحظ من عوامل الثقافة ومن مزايا الحياة الاجتماعية الراقية، فينشأ أطفال هذه الأسرة وآفاقهم ضيقة وثقافتهم محدودة ، وهم لذلك يتهيئون التعبير وينصرفون عنه ،لأنهم يخشون أن يظهر قصورهم وتخلفهم.

صعوبات تواجه المعلم :

- ١- عدم استطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير وأهدافه كما يفعل في القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية .
- ٢- عدم تمكن المعلم من أساليب تدريب الطلاب على التعبير ، لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك الطفل المهارات اللغوية الأخرى كافة.
- ٣- عدم معرفة بعض المعلمين مراحل النمو اللغوي للطفل ، مما يجعله مرتبكاً في تحديد مستوى قدراتهم.
- ٤- التزام بعض المعلمين بمفهوم التعبير باعتباره عملية كتابة موضوع يحدد عنوانه على السبورة ويطلب من طلابه التعبير عنه متجاهلاً أنواع التعبير الأخرى.
- ٥- نفور المعلمين من دروس التعبير لما فيه من مشقة في تصحيح الكراسات.

الوسائل المقترحة لعلاجها :

- ١- إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم مستفيدين من الميل الفطري لدى الأطفال، وهو كثرة الكلام (الثرثرة) حتى قبل امتلاكهم المهارات اللغوية.
- ٢- استغلال الميل الغريزي لدى الأطفال للعب الأدوار وتمثيلها كلعبة الشرطي أو الأب ، أو المعلم ، أو الأم ، وتدريبهم على بعض المواقف الحياتية أو بعض النصوص القرآنية.
- ٣- استغلال الميل الغريزي لدى الأطفال إلى الخيال وتعزيزه وفسح المجال له حيث يلزم، لأنه وسيلة من وسائل التدريب على التعبير.
- ٤- الاستفادة من ميل الأطفال إلى كل ما يتصل بحياتهم في البيت ، والشارع ، المدرسة والأخبار عما يشاهدون وتوظيفه وتوظيفاً جيداً من خلال الأنشطة المعدة .

ويرى لطيف وأحمد (٢٠١٠م ، ص ص ٢١١- ٢١٣) أن هناك عوامل كثيرة يمكن

أن يعزى إليها ضعف الطلاب في التعبير، ويمكن حصر هذه العوامل فيما يلي :

١. سيادة العامية وقلة المحصول اللغوي لدى الطالب، فالطالب يتعامل باللهجة العامية في المجتمع فنتشعر أن اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة ، ومما يؤسف له أن الوسط الذي يتعامل معه

- الطالب والمدرس هو وسط لا يستعمل غير العامية، وتبدو العامية فيه هي القاعدة وصاحبة السيطرة، أما الفصحى فاستعمالها محصور في حيز ضيق من المدرسة لا تتعداه إلى غيره .
٢. إن بعض المدرسين في المدارس لا يهتمون حصيلة الطالب اللغوية الفصيحة بعزل التعبير عن باقي فروع اللغة ، واستثمار الأنماط اللغوية لتدريب الطلاب على استعمالها في مواقف حياتية جديدة .
٣. إن بعض مدرسي اللغة العربية لا يديرون طلابهم على المحادثة باللغة السليمة، ولا يديرونهم على الإكثار من التحدث عن خبراتهم ومشاهداتهم باللغة الفصيحة .
٤. عدم متابعة المدرسين لأعمال الطلاب التعبيرية وبخاصة إهمال تقييم موضوعات الطلاب الكتابية والاكتفاء بالنظر إليها أو وضع إشارة معينة على الموضوعات كأن يلجأ المدرس إلى كثرة الشطب والتصويب، لأن ذلك يؤدي إلى ضعف ثقة الطالب بنفسه وكرهه المادة وعدم الاهتمام بخلق الحافز على القول أو الكتابة، وفي ذلك ضرر للطلاب من جانبين الأول_ أن من يخطئ منهم لا يعرف خطأه فيصوبه ، والثاني _ أن طلاب الصف القويون والضعيفون تضعف حماسهم للتعبير، فيشعر الطالب أنه يؤدي عملاً لا رونق له ولا جمال فيه .
٥. إن عدد الطلاب الكبير في الصف، وعدد الحصص الكثيرة الملقى على عاتق المدرس يحدان من قدرة المدرس على القيام بواجبه في دروس التعبير وغيرها .
٦. إن بعض الأسر تعيش في بيئة ثقافية فقيرة، فتعجز عن توفير كتب مناسبة وقصص هادفة لأطفالها، حتى يعودوهم شيئاً فشيئاً حب القراءة والمعرفة .
٧. طرائق التدريس المتبعة في المعاهد والكليات والجامعات والتي تجعل المدرس يستأثر بالحديث ولا يعطي الطالب حظاً من المشاركة، الأمر الذي ينعكس على الطالب وقدرته على المشاركة في المواقف المختلفة .
٨. عدم ربط التعبير بألوان الأنشطة اللغوية التي تمارس خارج الفصل مثل الإذاعة والمسرح ومسابقات الإلقاء والصحافة المدرسية وكتابة الإعلانات وعدم الاهتمام بالتعبير الشفوي والتدريب الكافي عليه .
٩. عدم تدريب الطالب وإعانتة على فهم أدب الإصغاء والاستماع، وأدب الحديث وأدب المناقشة وأدب النقد .
١٠. عدم تخصيص حصص معينة لتتبيه الطلاب وتبصيرهم بمواطن الخلل والضعف في كتابتهم .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

اشتمل هذا الفصل الدراسات السابقة التي تمكّن الباحث من الحصول والاطلاع عليها ، والتي لها علاقة بموضوع دراسته الحالية ، وذلك من أجل توضيح موقع دراسته بالنسبة لهذه الدراسات، والتعرف إلى الأساليب التي استخدمها الباحثون لتنمية مهارات التعبير الشفوي . إضافةً إلى الاستفادة منها في بناء الإطار النظري ، والاستفادة منها في تفسير نتائج دراسته ومناقشتها.

وقد قُسمت الدراسات إلى محورين رئيسيين :

المحور الأول_ الدراسات التي تناولت موضوع القصة المصوّرة .

المحور الثاني _ الدراسات التي تناولت موضوع التعبير الشفوي .

المحور الأول_ الدراسات التي تناولت موضوع القصة المصوّرة :

١- دراسة غانم (٢٠١٥م):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى إمكانية تنمية بعض مهارات القراءة للغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الإعدادية من خلال استخدام الأنشطة القصصية المصوّرة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقد اشتملت الدراسة على عينة من التلاميذ لديهم ضعف في السمع يتراوح ما بين (٥٠ - ٧٠) ديسيبيل، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٤ : ١٧) سنة كما تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٩٠ - ١٠٠) ،ومن ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المتوسط في منطقة الزقازيق بمصر . واستخدم الباحث مجموعة من الأدوات بالإضافة إلى البرنامج الذي يعتمد على استخدام فنية جديدة وهي استخدام القصة أثناء تطبيق جلسات البرنامج ،واستوحى الباحث مجموعة من القصص التي تركز على تنمية كل مهارة من مهارات القراءة للغة الإنجليزية ، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية بعض مهارات القراءة للغة الإنجليزية والتي تتمثل في التعرف إلى الحروف الهجائية الإنجليزية ، وقراءة الكلمات والجمل البسيطة ومعرفة معانيها وقهم المادة المقروءة .

٢- دراسة الأحمدى (٢٠١٤م):

تهدف الدراسة إلى قياس أثر استخدام مدخل القصة المصورة ودارما القصة في تدريس القواعد النحوية لتلميذات المرحلة الابتدائية على التحصيل والاتجاهات وبقاء أثر التعليم ، واتباع الباحث في دراسته المنهج التجريبي ، ثم اقتصرت عينة الدراسة على (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٥) طالبة للمجموعة الضابطة من طالبات الصف الخامس الابتدائي من مدرسة الابتدائية الخامسة والثلاثين في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث الأدوات التالية :اختبار القواعد النحوية، الاختبار التحصيلي لوحدة النواسخ، مقياس الاتجاهات وبعد تطبيق تجربة الدراسة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :حدوث تحسين كبير في تحصيل التلميذات عينة البحث في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لوحدة النواسخ ،حدوث تحسين كبير في اتجاهات التلميذات نحو دراسة القواعد ، وذلك في القياس البعدي لمقياس الاتجاهات، أدى استخدام مدخل القصة المصورة ودارما القصة إلى بقاء أثر التعليم لمدة أطول مما يدل على فعالية هذا المدخل .

٣- دراسة عمران (٢٠١٤م) :

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية القصص المصورة في إمداد طفل متلازمة داون بالمهارات التواصلية، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي مع أطفال متلازمة داون المجموعة التجريبية للدراسة، أطفال متلازمة داون بسيطة الإعاقة من مركز "برايت هوب" في المرحلة العمرية من ٦-١٢ وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٣٢) مفردة من الأطفال ذكوراً وإناثاً. أما العينة الوثائقية من القصص فتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ١٢ قصة من قصص الأطفال. أدوات الدراسة: تمثلت في مقياس للتواصل اللفظي ، واستمارة جمع بيانات الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ،اختبار ستانفورد بينيه ،وقد أوضحت النتائج فعالية استخدام قصص الأطفال المصورة في إكساب بعض مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

٤- دراسة الجزار (٢٠١٤م):

هدفت الدراسة إلى قياس مستويات التفاعل في القصة الإلكترونية المصورة لتنمية الثقافة البصرية لمرحلة رياض الأطفال في بغداد ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتجريب القصة الإلكترونية المصورة بثلاثة مستويات من التفاعل (بسيط- متوسط- عالي) المصمم بداخلها مهارات الثقافة البصرية على المجموعات الثلاث للأطفال

(5-6) سنوات، وطبقت عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في الاختبار المصور للثقافة البصرية قبليةً وبعدياً، وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الثلاث (البسيط- المتوسط- العالي) في التطبيق القبلي للاختبار المصور للثقافة البصرية، ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا البرنامج ذا التفاعل البسيط وأطفال المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا البرنامج ذا التفاعل المتوسط في التطبيق البعدي للاختبار المصور لصالح المجموعة التجريبية الثانية ذي التفاعل المتوسط، يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا البرنامج ذا التفاعل المتوسط وأطفال المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا البرنامج ذا التفاعل العالي في التطبيق البعدي للاختبار المصور لصالح المجموعة التجريبية الثالثة ذي التفاعل العالي.

5- دراسة الزميتي (2013 م):

هدفت الدراسة إلى تقديم قصص مصورة لتدريس التراكيب والقواعد اللغوية المتضمنة بكتاب اللغة العربية (اللغة في حياتي) المقرر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بعمان (الفصل الدراسي الثاني)، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على التصميم القبلي البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وطبق الباحث مجموعة من الأدوات وهي بناء اختبار مهارات الكتابة وبناء اختبار التراكيب اللغوية وتصميم بطاقة الملاحظة لقياس مهارات التحدث وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً أظهرت النتائج التالية وهي: تفوق المجموعة التجريبية في الأداء البعدي لاختبار التراكيب اللغوية وبطاقة الملاحظة، بفرق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) مما يدل على فعالية البرنامج المقترح.

6- دراسة خسباك (2012 م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مختارات من قصص الأنبياء المصورة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الأول المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي لدراسته، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية في بغداد التابعة إلى مديرية تربية بغداد، وقد اختيروا اختياراً قسدياً من متوسطة البيضاء للبنين، وقسمت هذه العينة عشوائياً على مجموعتين، إحداهما تجريبية

ضمت (٣٢) طالباً ، درسوا باستخدام (قصص الأنبياء المصورة) ، وضمت المجموعة الضابطة (٢٨) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية، وأعد الباحث ستة اختبارات بعدية متسلسلة (أداة لبحته)، وعند جمع البيانات، وتصحيحها وتحليلها إحصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية المتسلسلة . ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها التجربة، استنتج الباحث أن (قصص الأنبياء المصورة) نمت لدى الطلاب حب الاستطلاع والبحث عن الألفاظ الجديدة، وأشاعت بين الطلاب روح التعاون وحب المشاركة في أثناء الدرس.

٧- دراسة نعمة (٢٠١٢م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف قصص الإعراب المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت الباحثة تجربتها على عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي (بنات وبنين) في مدرستي المرأة الابتدائية للبنات ، وذو الفقار الابتدائية للبنين التي جرى اختيارهما قصدياً من مدراس مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى- بغداد ، واختارت الباحثة إحدى الشعبتين بصورة عشوائية من مدرسة المرأة الابتدائية شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي بلغ عددها تلميذاتها (٢٥) تلميذة درستها بتوظيف قصص الإعراب المصورة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي بلغ عدد تلميذاتها (٢١) تلميذة درستها بالطريقة الاعتيادية، ومن مدرسة ذو الفقار للبنين اختارت الباحثة شعبة (أ) بصورة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية التي بلغ عدد تلاميذها (٢٣) تلميذاً، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي بلغ عدد تلاميذها (١٩) تلميذاً ، وطبقت الباحثة عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في الاختبار التحصيلي البعدي على تلامذة مجموعات البحث الأربع، وبعد بتحليل البيانات أظهرت النتائج التالية وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بتوظيف قصص الإعراب المصورة ومتوسط تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ولمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية بتوظيف قصص الإعراب المصورة ومتوسط تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ولمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية.

٨- دراسة سليمان (٢٠١١م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام أسلوب القصة المصورة في اكتساب مفردات جديدة في اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بالأردن ، ولتحقيق أهداف الدراسة تبنت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي. وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) تلميذة و(٣٣) تلميذة تمثل المجموعة التجريبية والتي تم تدريسها باستخدام أسلوب القصة المصورة و(٣٣) تلميذة تمثل المجموعة الضابطة التي تم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية. وقامت الباحثة بإعداد اختبار المفردات الإنجليزية الجديدة لاختبار فرضيات البحث. وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة الأولى.

٩- دراسة أحمد (٢٠١١م) :

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج في فن الكاريكاتير باستخدام النظرية التوسيعية، ودراسة أثره على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات رسوم القصة المصورة والاتجاه نحو التربية الفنية لدى طالبات شعبة تربية الطفل بكلية التربية. وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة الذي يخضع لقياس قبلي وقياس بعدي، ثم اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات الفرقة الثالثة بشعبة (تربية الطفل) بكلية التربية بسوهاج _ مصر، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية: اختبار تحصيلي في التربية الفنية _بطاقة ملاحظة، مقياس الاتجاه، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وذلك لصالح التطبيق البعدي، يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات رسم القصة المصورة، وذلك لصالح التطبيق البعدي، يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

١٠- دراسة التميمي (٢٠١١م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استعمال القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي لكونه مناسباً للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً ، ووزعت على

مجموعتين متكافئتين الأولى تجريبية درست باستعمال القصص المصوّرة ، والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية . وقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة ، طبقه على تلاميذ المجموعتين لقياس التحصيل في نهاية التجربة ، ، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية :
تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التحصيل.

١١- دراسة عبد اللطيف (٢٠١٠م) :

هدفت الدراسة إلى تقديم الحلول التشكيلية وتصميم القصة المصورة بالكتاب المدرسي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ، واقتصرت عينة الدراسة على جميع تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بمصر وقام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في بناء الاستبانة لتحديد المفاهيم الخاصة بمنهج المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن القصة المصورة والكتاب المدرسي إذا ما أُجيد إخراجها بشكل فني جذاب سيكون لها أثر كبير في جذب اهتمام التلميذ لما يقرؤونه، إن مشاهدة الطلاب للرسوم القصصية وما بها من أبعاد تربوية تجعلهم يقومون بالسلوك نفسه في المواقف المشابهة ، تقوم الرسوم القصصية بدور مهم كوسيلة من وسائل الإيضاح والتعليم .

١٢- دراسة سلطان (٢٠١٠م) :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي لمناسبته للدراسة ، حيث قامت الباحثة باختيار عينة مكونة من (٣٢) تلميذاً وتلميذه من طلاب الصف الخامس الابتدائي من مدرسة مالمو الخاصة في دولة السويد ، وزعت على مجموعتين تجريبية (١٦) تلميذاً وتلميذه ، وضابطة (١٦) تلميذاً وتلميذه ، وطبقت الباحثة عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في الاختبار التحصيلي البعدي على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً ، أظهرت النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة تحت مستوى دلالة ٠.٠١ وعند درجة حرية (١٥) وهذا الفرق يفسر لصالح المتوسط الأعلى وهي المجموعة التجريبية (٧٠.٠٦)، وهذا يدل على أن نتائج الدراسة كانت في صالح استخدام القصص المصورة ، ومن هذه النتيجة تطالب الباحثة باعتماده عند تدريس مادة التعبير التحريري في المرحلة الابتدائية وتشجيع المعلمين على استخدامه.

١٣- دراسة رجب (٢٠٠٩م) :

"هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية استخدام القصص المصوّرة المقدمة لأطفال الرياض في تنمية بعض القدرات الإبداعية لديهم ، وهذه القدرات متمثلة في (الطلاقة ، المرونة، الأصالة) ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم من (٥- ٦) سنوات تم اختيارهم من روضة خالد بن الوليد ، التابعة لإدارة طوخ التعليمية بمحافظة القليوبية بمصر ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين- مجموعة تجريبية تتكون من (٢٠) طفلاً وطفلة ، ومجموعة ضابطة تتكون من (٢٠) طفلاً وطفلة ، واستخدم الباحث اختبار تورنس للتفكير الابتكاري باستخدام الصورة ، واختبار رسم الرجل "لجود انف هاريس" لقياس الذكاء ، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار تورنس للتفكير الابتكاري بعد تعرض المجموعة التجريبية للقصص المصوّرة لتنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية .

١٤- دراسة الجبوري (٢٠٠٧م) :

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام أسلوب القصة المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة وميلهم نحوها ، وقد استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ، إذ تكونت عينة الدراسة من (٥١) تلميذاً ، موزعين على مجموعتين ، إحداهما تجريبية تكونت من (٢٤) تلميذاً ، ودرست وفق أسلوب القصة المصورة ، والأخرى ضابطة تكونت من (٢٧) تلميذاً ، ودرست وفق الطريقة التقليدية (الاعتيادية)، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحث أدوات الدراسة المتمثلة في الاختبار التحصيلي على المجموعتين وبعد تطبيق أدوات الدراسة تمت معالجة البيانات إحصائياً. وأظهرت النتائج ما يلي: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق أسلوب القصة المصورة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية لمصلحة المجموعة التجريبية .

١٥- دراسة اليتيم والصانع والكندري (٢٠٠٦م):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى تأثير الاستخدام المتكرر لأسلوب سرد القصة المصورة ذات النص المكتوب على إكساب بعض فنون اللغة لطفل مرحلة رياض الأطفال بدولة

الكويت .ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي لمناسبته للدراسة الحالية .ثم قام الباحث باختيار عينة عشوائية من رياض الأطفال في الكويت ،فبلغت عينة الدراسة (٣٤١) طفلاً فبلغت المجموعة الضابطة (١٦٩) طفلاً والمجموعة التجريبية (١٧٢) طفلاً، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحثون أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار النمو اللغوي على مجموعتي الدراسة وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل البيانات أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عالية تصل إلى (.00) لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على فعالية استخدام أسلوب القصة المصوّرة في تنمية فنون اللغة عند رياض الأطفال .

١٦- دراسة الشريف (٢٠٠٤ م)

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام القصة المصوّرة في إكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية والاجتماعية المناسبة لهم في هذه المرحلة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً وطفلة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من روضة مدرسة الجامعة الابتدائية الموحدة بمدينة أسيوط_ مصر، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية ضابطة) وتضم كل مجموعة (٤٠) طفلاً وطفلة بالتساوي .وقام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار مفاهيم خلقية مصور ،اختبار مفاهيم اجتماعية مصور، وبعد تطبيق أدوات الدراسة توصل الباحث إلى النتائج الآتية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة، ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الخلقية لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة، ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية .

تعليق على دراسات المحور الأول

من حيث الهدف :

تتوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها ما سعى إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص المصوّرة في عملية التدريس ،فهناك القليل من الدراسات تناولت أثر استخدام القصة المصوّرة على التحصيل في التعبير مثل دراسة خسباك (٢٠١٢ م) ، ودراسة سلطان (٢٠١٠م).

بينما تناولت بقية الدراسات متغيرات أخرى هدفت إلى تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية مثل دراسة غانم (٢٠١٥م)، وتنمية القواعد النحوية مثل دراسة الأحمدى (٢٠١٤م). وتنمية المهارات التواصلية كدراسة عمران (٢٠١٤م) ، وتنمية الثقافة البصرية مثل دراسة الجزائر (٢٠١٤م) ، وتنمية التحصيل مثل دراسة نعمة (٢٠١٢م) ودراسة التميمي (٢٠١١م) ودراسة الجبوري (٢٠٠٧م) ، وتنمية بعض المفاهيم الخلقية والاجتماعية مثل دراسة الشريف (٢٠٠٤م)، وتنمية القدرات الإبداعية مثل دراسة رجب (٢٠٠٩م) ، وتنمية مفردات جديدة في اللغة الإنجليزية مثل دراسة سليمان (٢٠١١م)، وتنمية بعض فنون اللغة لطفل مرحلة رياض الأطفال مثل دراسة اليتيم والصانع والكندري (٢٠٠٦م) ، ودراسة الزميتي (٢٠١٣م) هدفت إلى تقديم قصص مصوّرة لتدريس التراكيب والقواعد اللغوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية ، بينما هدفت دراسة عبد اللطيف (٢٠١٠م) إلى تقديم الحلول التشكيلية وتصميم القصة المصوّرة بالكتاب المدرسي.

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات السابقة في معرفة أثر توظيف القصة المصوّرة، ولكنها اختلفت مع الدراسات السابقة في المتغير التابع، وهو مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع .

من حيث المنهج :

استخدمت غالبية الدراسات السابقة المنهج التجريبي وشبه التجريبي لتطبيق أدوات الدراسة، ما عدا دراسة عبد اللطيف (٢٠١٠م) فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، واتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في استخدامها المنهج شبه التجريبي لمناسبتها للدراسة .

من حيث العينة:

تناولت غالبية دراسات المحور الأول العينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الأساسية ، حيث تناولت بعض الدراسات طلبة المرحلة الإعدادية مثل دراسة غانم(٢٠١٥م) ، ودراسة خسباك (٢٠١٢م) ، بينما كانت عينة دراسة الجزائر (٢٠١٤م) ، ودراسة رجب (٢٠٠٩م) ، ودراسة اليتيم والصانع والكندري (٢٠٠٦م) ، ودراسة الشريف (٢٠٠٤م) من أطفال الروضة ، بينما تناولت دراسة واحدة طلبة الجامعات وهي دراسة أحمد (٢٠١١م).

واتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في المحور الأول والتي تناولت في عينتها طلاب المرحلة الأساسية ، وبالتحديد طلاب الصف الرابع الأساسي .

من حيث الأدوات:

تنوعت أدوات الدراسات السابقة في المحور الأول تبعاً لتنوع وتعدد المتغيرات التي تناولتها كل دراسة

فمعظم الدراسات استخدمت الاختبار كأداة قياس للدراسة ، كدراسة غانم (٢٠١٥م)، ودراسة الجزائر (٢٠١٤م)، ودراسة خسباك (٢٠١٢م) ودراسة نعمة (٢٠١٢م) ، ودراسة سليمان (٢٠١١م)، ودراسة التميمي (٢٠١١م) ، ودراسة الأحمدى (٢٠١٤م) ، ودراسة الزميتي (٢٠١٣م) ، ودراسة أحمد (٢٠١١م) ، دراسة سلطان (٢٠١٠م)، ودراسة الجبوري (٢٠٠٧م)، ودراسة اليتيم والصانع والكندري (٢٠٠٦م) ، ودراسة الشريف (٢٠٠٤م).

وبعض الدراسات استخدمت أكثر من أداة كدراسة الأحمدى (٢٠١٤م) التي استخدمت مقياس اتجاه، إضافة للاختبار، ودراسة عمران (٢٠١٤م) التي استخدمت مقياساً للتواصل اللفظي، استمارة جمع البيانات الحالة الاجتماعية والاقتصادية ، اختبار ستانفورد بينيه، واتفقت معها دراسة رجب (٢٠٠٩م) في استخدامها استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي بالإضافة إلى استخدام اختبار تورنس للتفكير الابتكاري ودراسة الزميتي (٢٠١٣م) التي استخدمت إضافة للاختبار بطاقة الملاحظة لقياس مهارات التحدث، واتفقت معها دراسة أحمد (٢٠١١م) في استخدامها بطاقة الملاحظة بالإضافة إلى استخدام مقياس اتجاه ، بينما دراسة عبد اللطيف (٢٠١٠م) استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وبالنسبة للدراسة الحالية فقد اتفقت مع دراسة الزميتي (٢٠١٣م) ودراسة أحمد (٢٠١١م) في استخدامها بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة واختلفت مع باقي الدراسات في بناء الأداة .

من أبرز الخلاصات والاستنتاجات البحثية التي خرجت منها بعد الاطلاع على دراسات

هذا المحور ما يلي :

- أكدت دراسات هذا المحور على أثر القصة المصوّرة ،ودورها في التحصيل الدراسي في العديد من المباحث الدراسية .
- أشارت نتائج دراسات هذا المحور بأن القصة المصوّرة يمكن توظيفها واستخدامها في جميع المراحل التعليمية المختلفة ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال ومروراً بالمرحلة الأساسية والمرحلة الإعدادية وانتهاءً بالمرحلة الثانوية .
- كشفت نتائج دراسات هذا المحور عن دور القصة المصوّرة في تنمية الثروة اللغوية، وتطوير فنون ومهارات اللغة العربية المختلفة مثل: (القراءة ، الكتابة ، التحدث ، الاستماع).
- أكدت الدراسات أن استخدام القصة المصوّرة ودراما القصة أسهم في بقاء أثر التعلم لأكبر فترة زمنية ممكنة عند المتعلمين .
- أشارت نتائج دراسات هذا المحور إلى أن القصة المصوّرة نمّت لدى الطلاب حب الاستطلاع والبحث عن الألفاظ الجديدة ، وأشاعت بين الطلاب روح التعاون وحب المشاركة في أثناء الدرس .

المحور الثاني _ الدراسات التي تناولت موضوع التعبير الشفوي:

١- الشنطي (٢٠١٦م):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع قياس قبلي وبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) تلميذًا وتلميذة من تلامذة الصف الثالث الأساسي، وقسمت العينة عشوائيًا إلى مجموعتين، المجموعة الأولى التي درست التعبير باستخدام البرنامج الذي تم تصميمه، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، و قد تم إعداد بطاقة ملاحظة ومعيار تصحيح لقياس مهارات التعبير الشفوي، وتطبيقهما قبليًا وبعديًا على أفراد عينة الدراسة في المجموعتين، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيًا توصلت الباحثة إلى النتيجة الآتية : فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الشفوي، حيث تبين وجود فرق دال إحصائيًا بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة الحوامدة والسعدي (٢٠١٥ م):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك تلاميذ الصف الأول الأساسي مهارات التعبير الشفوي، وعن أثر طريقة التعليم بمستوياتها: أناشيد الأطفال وأغانيم الاعتيادية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي. واتبع الباحث التصميم شبه التجريبي في دراسته وقد تكون أفراد الدراسة من شعبتين من تلاميذ الصف الأول الأساسي في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك في محافظة أربد، وبلغ عددهم (٤٨) تلميذًا وتلميذة ، توزعوا على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، ولتحقيق غايات الدراسة طورت قائمة تقدير مهارات التعبير الشفوي" تألفت من (٢١) فقرة ، تضمنت أربعة جوانب (مهارات)، هي :الفكري، واللغوي، والصوتي ، الملمحي ، فأظهرت النتائج أن درجة امتلاك تلاميذ الصف الأول الأساسي كانت متوسطة وأن طريقة التعليم وفق أناشيد الأطفال وأغانيم كانت فاعلة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي باستثناء مهارة التعبير الشفوي الفكري.

٣- دراسة الربابعة (٢٠١٥م):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارة التحدث (التعبير الشفوي)، وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذه المهارة، ولتحقيق الغاية من الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته ، واشتملت الدراسة على عينة من طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها (المستوى الخامس) ،بمركز اللغات في الجامعة الأردنية وتألفت من (٤٧) طالباً وطالبة في شعبتين ،إحدهما مثلت المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الدراما التعليمية، والأخرى مثلت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً في التحدث ،وبعد استخراج نتائج الطلبة جرت معالجتها باستخدام طرائق إحصائية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب الدراما التعليمية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية والضابطة تُعزى إلى الجنس.

٤- دراسة الناصر (٢٠١٥ م) :

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر تدريس القواعد النحوية باستخدام منحى مسرحية المناهج في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) تلميذاً، موزعين على مجموعتين متكافئتين إحدهما تجريبية درست باستخدام منحى مسرحية المناهج، والأخرى ضابطة درست من خلال الطريقة الاستقرائية. وقام الباحث بتصميم أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية، واختبار تحصيلي لمهارات التعبير الكتابي، ومقياس لمهارات التعبير الشفوي. وبعد تحليل البيانات تمّ التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي العلامات الكلية للتلاميذ في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية، والاختبار التحصيلي لمهارات التعبير الكتابي، ومقياس مهارات التعبير الشفوي يُعزى إلى أثر التدريس باستخدام منحى مسرحية المناهج، وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٥- دحلان (٢٠١٤م) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقصى فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبتة للدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) تلميذة من الصف الرابع تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرسة خان يونس الابتدائية المشتركة (أ) وزعت إلى مجموعتين متساويتين ، المجموعة التجريبية بلغ عددها (٣٤) تلميذة درسن وفق البرنامج القائم والمجموعة الضابطة بلغ عددها (٣٤) تلميذة درسن وفق الطريقة الاعتيادية ، وتمثلت أدوات الدراسة في بناء اختبار شفهي وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي، وبعد تطبيق الأدوات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام البرنامج القائم على الحكايات الشعبية، ومتوسط درجات التلميذات المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الجوانب (الفكرية ، اللغوية، الصوتية، الملمحية) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

٦- دراسة أبو رحية (٢٠١٣م) :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف إلى أثر قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبتة للدراسة ، وتم اختبار عينة قصدية من مدارس منطقة النصيرات بغزة ،وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً وطالبة، حيث كانت المجموعة التجريبية (٣٢) طالباً وطالبة، وكانت المجموعة الضابطة (٣٢) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع، واستخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة واختباراً شفهيّاً في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي كأداتين للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاستخدام البعدي لبطاقة الملاحظة تعزى لاستخدام قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية ،وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القرائي البعدي ، ولا توجد علاقة بين متوسط التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي .

٧- دراسة الهاشمي والعزاوي (٢٠١٣م):

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برنامج تعليمي قائم على اللعب الحركي في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى أطفال المرحلة الأساسية في ظل العولمة . ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحثان في تصميمهما المنهج شبه التجريبي ، فاختار الباحثان عينة مكونة من (١٠٦) من طلبة الصف الرابع الأساسي في بغداد موزعة على مجموعتين : تجريبية وضابطة في مدرستين هما: مدرسة عمرو بن كلثوم و مدرسة ٨ شباط، وباستخدام اختبار الأداء في التعبير الشفوي أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تطوير مهارات التعبير الشفوي وظهر أيضاً هناك فرق دال احصائياً في أداء عينة الدراسة على اختبار التعبير الشفوي يُعزى للجنس .

٨- دراسة الجبوري (٢٠١٢م) :

هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات تدريس التعبير الشفوي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، واتباع الباحث المنهج الوصفي في دراسته، لأنه المنهج الملائم لدراسة هذه الظاهرة ، واقتصرت الدراسة على عينة بلغ عددها (٧٨) مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يدرسون المادة في المدارس المتوسطة والإعدادية (للبنين والبنات) في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي م ٢٠١٢ / ٢٠١١ ، ثم اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف دراسته ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة ومعالجة البيانات إحصائياً توصل الباحث إلى النتائج التالية : إن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها أغلبهم لم يطلعوا على أهداف تدريس التعبير الشفوي ، لأنه لا يؤخذ بالحسبان في رأي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها عند وضع الأهداف ، وضعف ارتباط الموضوعات بميول الطلبة واهتماماتهم ، قلة الإفادة من المكتبة المدرسية في اختيار الموضوعات.، ندرة استعمال الوسائل التعليمية في أثناء تدريس التعبير الشفوي ، قلة التزام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها اللغة الفصيحة في أثناء تدريس التعبير الشفوي.

٩- دراسة خصاونة والعكل (٢٠١٢م):

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية. وقد تم تصميم برنامج تدريبي يستند إلى الصحة اللغوية والتمييز السمعي والوضوح والتركيب والتحميل المسرح . كذلك فقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تم تطبيق اختبار قبلي وآخر بعدي على مجموعتين متكافئتين من طالبات

المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف بواقع (٣١) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣١) طالبة في المجموعة الضابطة. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية في النسب المئوية والتكرارات الخاصة بالمحاور الثلاثة الأساسية، وهي محور الصحة اللغوية، التمييز السمعي، والوضوح والتركيب والتحليل بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح البعدي يُعزى للبرنامج التدريبي المبني على الدراما المسرحية.

١٠-دراسة الخماسية (٢٠١٢م) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم ، والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة ، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة كأداة للدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة لمهارات التعبير الشفوي ، واستخلص الباحث (٤٦) مهارة موزعة على خمسة محاور ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية في جامعة حائل ، ولأغراض الدراسة ، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بلغت (٣٠٥) من الطلاب والطالبات وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود ضعف في امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي ، ووجود فروق في امتلاك طلبة كلية جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي تُعزى لمتغير الجنس .

١١-دراسة الفيومي (٢٠١٢م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أنشطة الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم بمنطقة عمان الثانية في الأردن ، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي في دراسته، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي درسوا في مدرستين من مدارس الذكور .وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية درست التعبير الشفوي من خلال ممارسة أنشطة الاتصال اللغوي وضمت (٣٦) طالباً وضابطة درست التعبير الشفوي بالطريقة الاعتيادية وضمت (٣٦) طالباً. ولأغراض الدراسة قام الباحث بإعداد محتوى للنشاطات اللغوية وتنظيمه وللإجابة عن سؤال الدراسة، أعد الباحث اختباراً لقياس أثر الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التعبير الشفوي بفروق دالة إحصائية تُعزى إلى فعالية النشاطات اللغوية في تدريس موضوعات التعبير الشفوي.

١٢-دراسة عطية وأبو لبن (٢٠١٢م):

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الأول المتوسط بالمدينة المنورة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي في دراسته ، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة مقصودة من تلاميذ مدرسة كعب بن مالك المتوسطة بالمدينة المنورة، ولذلك للتطبيق الميداني، وتنفيذ أدوات الدراسة، وبلغت العينة الأساسية التي أجريت عليها التجربة (٣٦) تلميذاً، وقام الباحث بتصميم أدوات الدراسة المتمثلة في بناء اختبار مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الأول المتوسط الذي تم تطبيقه قبلياً وبعدياً على مجموعة البحث ، وبعد تطبيق الأدوات ومعالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج التالية: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة على مستوى الدرجة الكلية وفي كل مهارة من مهارات التعبير الشفوي .

١٣-دراسة هزايمة وعليمات (٢٠١٢م) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام بعض أنشطة الحديث عن الذات في تنمية التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ، وفق معايير الأداء اللغوي المعتمد، واختار الباحثان عينة من طلبة الصف الثاني بلغت (٦١) طالبا وطالبة في مدرسة زيد بن ثابت في محافظة إربد، وتم تدريب الطلبة على مهارات الكلام من خلال الأنشطة المقصودة التي تقوم على الحديث عن الذات، واستمرت التجربة شهرين ، وتبين من خلال نتائج الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائية بين طلبة المجموعتين في القدرة الكلامية لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائيةً ولصالح المجموعة التجريبية على معيار من المعايير الأداء المعتمدة ،وقد جاء معيار التنظيم في المرتبة الأولى ، أما معيار الخيال فقد جاء في المرتبة الأخيرة .

١٤-دراسة الطيب (٢٠١٠م):

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات القراءة الصامتة والتعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي ،واختار عينة مكونة من (٨٠) تلميذا وتلميذة من مدرسة القرنة الإعدادية المشتركة بمحافظة الأقصر وزعت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي ، وقد استخدم الباحث الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي ،وبطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفوي ، وكان من أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية بين

متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي لصالح المجموعة التجريبية .

تعليق على دراسات المحور الثاني:

• من حيث الهدف :

تنوعت أهداف الدراسات السابقة في المحور الثاني إلى التعرف إلى فاعلية استخدام العديد من الاستراتيجيات ، والأساليب ، والبرامج المقترحة لتنمية مهارات التعبير الشفوي، فنجد مثلاً أثر استخدام بعض استراتيجيات والأساليب (أناشيد الاطفال وأغانيمهم ،مسرحة المناهج ، الدراما التعليمية ، اللعب الحركي ، قصص الأطفال ، الاتصال اللغوي ، الدراما المسرحية ، أنشطة الحديث عن الذات ، لعب الأدوار)، وذلك بالترتيب كما في دراسة الحوامدة والسعدي (٢٠١٥م) ، دراسة الناصر (٢٠١٥م) ، دراسة الربابعة (٢٠١٥م)، دراسة الهاشمي والعزاوي (٢٠١٣م)، دراسة أبو رخية (٢٠١٣م) ،دراسة الفيومي (٢٠١٢م) ،دراسة الخصاونة والعكل (٢٠١٢م)، دراسة هزيمة وعليمات (٢٠١٢م)، دراسة الطيب (٢٠١٠م).

بينما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر برامج مقترحة لتنمية مهارات التعبير الشفوي مثل (الحكايات الشعبية ، المدخل التفاوضي ، أدب الأطفال) وذلك بالترتيب كما في دراسة دحلان (٢٠١٤م) ، دراسة عطية وأبو لبن (٢٠١٢م) ، دراسة الشنطي

كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة مدى امتلاك طلبة الجامعات لمهارات التعبير الشفوي كدراسة الخمايسة (٢٠١٢م) ودراسة الجبوري (٢٠١٢م) هدفت إلى تشخيص صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد اتفقت مع غالبية الدراسات السابقة في الهدف وهو تنمية مهارات التعبير الشفوي .

من حيث المنهج :

لقد اتفقت غالبية الدراسات في استخدام المنهج التجريبي، وشبه التجريبي، بينما اختلفت بعض الدراسات مثل الخمايسة (٢٠١٢م) ودراسة الجبوري (٢٠١٢م) حيث استخدمت المنهج

الوصفي التحليلي، أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد اتفقت مع غالبية الدراسات السابقة في استخدامها المنهج شبه التجريبي لمناسبته للدراسة .

• من حيث العينة:

تناولت غالبية الدراسات السابقة في المحور الثاني العينة من طلبة المرحلة الأساسية، حيث تناولت بعض الدراسات طلبة المرحلة الإعدادية مثل دراسة الفيومي (٢٠١٢م) ، دراسة الطيب (٢٠١٠م) ،دراسة عطية وأبو لبن (٢٠١٢م)، بينما تناولت العديد من الدراسات طلبة الجامعات منها دراسة الخمايسة (٢٠١٢م) ، دراسة الربابعة (٢٠١٥م) ، وهنالك دراسات تناولت المدرسين كعينة لها مثل دراسة الجبوري (٢٠١٢م)، واتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في المحور الثاني في العينة والتي تناولت في عينتها طلاب المرحلة الأساسية، وبالتحديد طلاب الصف الرابع الأساسي.

من حيث الأدوات :

تتوعت أدوات الدراسة المستخدمة ، وذلك تبعاً للمتغيرات التي تناولها كل دراسة، فدراسة الحوامدة والسعدي (٢٠١٥م) استخدمت قائمة بمهارات التعبير الشفوي، واستخدمت دراسة الناصر (٢٠١٥م) اختباراً تحصيلياً في مادة قواعد اللغة العربية، واختباراً تحصيلياً لمهارات التعبير الكتابي، ومقياساً لمهارات التعبير الشفوي، واتفقت معها دراسة الربابعة (٢٠١٥م) ودراسة الهاشمي والعزاوي (٢٠١٣م) ودراسة الخصاونة والعكل (٢٠١٢م) باستخدام الاختبار التحصيلي.

وأستخدم الاختبار الشفهي ، وبطاقة الملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي في كل من دراسة دحلان (٢٠١٤م) ، ودراسة أبو رحية (٢٠١٣م) ودراسة أبو الطيب (٢٠١٠م) واتفقت معها دراسة أبو عطية وأبو لبن (٢٠١٢م) ودراسة الفيومي (٢٠١٢م) باستخدام الاختبار الشفهي ، واستخدمت دراسة الشنطي (٢٠١٦م) بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي .

بينما استخدمت دراسة الخمايسة (٢٠١٢م) ودراسة الجبوري (٢٠١٢م) الاستبانة كأداة للدراسة ، أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد اتفقت مع دراسة الشنطي (٢٠١٦م) ، ودراسة دحلان (٢٠١٤م) ، ودراسة أبو رحية (٢٠١٣م) ، ودراسة الطيب (٢٠١٠م) في استخدامها بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي كأداة للدراسة .

من أبرز الخلاصات والاستنتاجات البحثية التي خرجتُ منها بعد الاطلاع على دراسات هذا المحور ما يلي :

أشارت نتائج دراسات هذا المحور إلى وجود ضعف عام في مهارات التعبير الشفوي بين الطلبة في مراحل التعليم المختلفة .

- أكدت دراسات هذا المحور على أهمية مهارات التعبير الشفوي ، وضرورة تنميتها وربطها بفروع اللغة العربية المختلفة .

- أظهرت نتائج دراسات هذا المحور إلى أن الضعف في مهارات التعبير الشفوي عند الطلبة يرجع إلى مجموعة من العوامل منها : أن مدرسي اللغة العربية أغلبهم لم يطلعوا على أهداف تدريس التعبير الشفوي ، ضعف ارتباط الموضوعات بميول الطلبة واهتماماتهم، وقلة الإفادة من المكتبة المدرسية في اختيار الموضوعات، وندرة استعمال الوسائل التعليمية في أثناء تدريس التعبير الشفوي.

- اتفقت بعض دراسات هذا المحور في تحديد مهارات التعبير الشفوي والتي تتمثل في الجوانب التالية : (الجانب الفكري ، الجانب اللغوي ، الجانب الصوتي ، الجانب الملمحي " لغة الجسد ").

تعليق عام على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين ما يأتي :

- أُجريت الدراسات السابقة في فترات زمنية متباينة ، وبلدان متعددة ، وهذا مما يدل على تزايد الاهتمام باستخدام استراتيجية القصة المصورة في العملية التربوية .
- أثبتت الدراسات السابقة فاعلية استراتيجية القصة المصورة في العملية التربوية ، وأثرها على التحصيل وتنمية المهارات في المواد التعليمية المختلفة مقارنة بالطريقة التقليدية .
- اتبعت غالبية الدراسات المنهج التجريبي للمقارنة بين الاستراتيجية المستخدمة والطريقة التقليدية . وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج التجريبي، إذ تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لمقارنة أثر.
- شملت الدراسات السابقة عينات مختلفة تنوعت ما بين طلاب التعليم الأساسي والإعدادي والثانوي وحتى طلبة الجامعات ، بينما تكونت عينة هذه الدراسة من طلاب الصف الرابع الأساسي.
- تنوعت أدوات الدراسة في الدراسات السابقة ،ولكن اتفق معظمها على أداة اختبار تحصيلي في الدراسات التي تناولت القصة المصورة ، وأداة بطاقة ملاحظة في الدراسات التي تناولت التعبير الشفوي ، أما هذه الدراسة فقد استخدمت بطاقة الملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي كأداة للدراسة ، والمكونة من عدد من الفقرات في المستويات اللغوية والصوتية والفكرية والملمحية " لغة الجسد " .
- تُعدّ هذه الدراسة الأولى على مستوى البيئة التعليمية الفلسطينية في قطاع غزة والتي تناولت أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الرابع الأساسي .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، وما توصلت إليه من نتائج ، استفاد الباحث منها من جوانب متعددة هي :

- لقد استفادت الدراسة الحالية من مجمل الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري بمحوريه الاثنين وهو محور القصة المصوّرة ، ومحور التعبير الشفوي ، حيث كان لها الأثر البالغ في بناء وتنظيم الإطار النظري ليصبح أكثر وضوحاً وتحديداً .
- اختيار التصميم التجريبي المناسب لهذه الدراسة، وهو التصميم التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)
- إعداد أدوات الدراسة الحالية متمثلة في بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي .
- تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة التي تستخدم في اختبار الفرضيات وتحليل البيانات.
- إعداد دليل المعلم لتدريس التعبير الشفوي باستخدام أسلوب القصة للمصورة ، كما ساعدت الدراسات السابقة الباحث في إعطاء رؤية واضحة عن فكرة تصميم القصص المصوّرة وتطبيقها بأسلوب شائق في عملية التدريس .
- التعرف إلى العديد من الكتب والمجلات العلمية والمراجع التي تخدم وتثري الدراسة الحالية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

تسعى الدراسة الكشف عن أثر توظيف القصة المصوّرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بمجموعة من الإجراءات الميدانية، ويتضمن هذا الفصل توضيح الإجراءات التي اتبعها الباحث في هذه الدراسة وهي: تحديد منهج الدراسة، عينة الدراسة، مجتمع الدراسة، أدواتها مع إجراء صدقها وثباتها والتصميم التجريبي وضبط المتغيرات، وخطوات تنفيذ التجربة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات وفيما يلي تفصيل ذلك:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وذلك لملاءمتهما لطبيعة الدراسة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري والدراسات السابقة، وتحليل محتوى الوحدة الأولى من كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي، والمنهج الوصفي التحليلي هو وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها، من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق أهداف البحث وفرضياته. (الجبوري، ٢٠١٢م، ص ٨٣)

واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي في تنفيذ أدوات الدراسة، وتطبيق التجربة للكشف عن أثر توظيف القصة المصوّرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة. ويعرف المنهج شبه التجريبي على أنه تغيير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها، (ملحم، ٢٠٠٠م، ص ١٢٧).

واتبع الباحث : أسلوب تصميم المجموعتين، المجموعة التجريبية "الذين درسوا باستخدام استراتيجية القصة المصورة"، والمجموعة الضابطة "الذين درسوا بالطريقة التقليدية الاعتيادية" كما هو موضح بالجدول رقم (4.1).

جدول (4.1): يوضح التصميم التجريبي للدراسة

مجموعة	مقياس قبلي	طريقة التدريس	مقياس بعدي
التجريبية	بطاقة ملاحظة	القصة المصوّرة	بطاقة ملاحظة
الضابطة	مهارات التعبير الشفوي	الطريقة التقليدية (الاعتيادية)	مهارات التعبير الشفوي

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الرابع الأساسي في مدارس الحكومة التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظة الوسطى للفصل الدراسي الثاني من للعام الدراسي ٢٠١٥م-٢٠١٦م، والبالغ عددهم (٤٩٥) طالباً. حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار مدرسة دير البلح الأساسية للبنين بطريقة قصدية، وذلك لعدة أسباب أهمها الاهتمام والاستعداد الذي أبدته الإدارة المدرسية في توفير كافة الإمكانيات لتطبيق التجربة، ثم قام الباحث باختيار شعبتين من طلاب الصف الرابع الاساسي في المدرسة، وقام بتوزيعها بشكل عشوائي إلى مجموعتين، الأولى تجريبية والثانية ضابطة ، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة حسب المجموعة:

جدول (4.2): يوضح توزيع أفراد العينة على المجموعتين:

النسبة المئوية	العدد	المجموعة
%٥٠	٣٥	المجموعة التجريبية
%٥٠	٣٥	المجموعة الضابطة
%١٠٠	٧٠	الإجمالي

أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم أداة الدراسة، للتأكد من تحقيق الأهداف المحددة، والتي تم تطبيقها قبل استخدام التدريس من خلال القصة المصوّرة وتتمثل هذه الأداة في:
أ. بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي.
وفيما يلي عرض لآلية بناء أداة الدراسة:

إعداد قائمة مهارات التعبير الشفوي:

قام الباحث بالرجوع إلى العديد من المصادر التي تمثلت في كتب طرائق تدريس اللغة العربية، والدراسات السابقة التي أجريت في مجال التعبير الشفوي، حيث تم من خلالها تحديد مهارات التعبير الشفوي وعرضها على مجموعة من أساتذة الجامعات والمشرفين التربويين ومعلمي الصف الرابع ، لتحديد أكثر المهارات ملاءمة وأهمية للصف الرابع الأساسي، وفي ضوء ذلك تم التوصل إلى المهارات التالية :

أولاً: مهارة الجانب الفكري: حيث تكونت من (٤) بنود وهي كالتالي:

- ١- عرض الأفكار بترتيب منطقي.
- ٢- اتصال الأفكار بالموضوع.
- ٣- وضوح الأفكار.
- ٤- تنويع الأفكار.

ثانياً: مهارة الجانب اللغوي: حيث تكونت من (٤) بنود ، وهي كالتالي:

- ١- اكمال أركان الجمل.
- ٢- استخدام الكلمات الفصيحة المناسبة.
- ٣- اختيار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب.
- ٤- استخدام أدوات الربط المناسبة.

ثالثاً: مهارة الجانب الصوتي: حيث تكونت من (٤) بنود، وهي كالتالي:

- ١- نطق الألفاظ نطقاً سليماً.
- ٢- مراعاة مواضع الوقف المناسبة .
- ٣- التنوع في طبقات الصوت وفقاً للمعنى .
- ٤- الطلاقة في الحديث.

رابعاً: مهارة الجانب الملمحي (لغة الجسد): حيث تكونت من (٤) بنود، وهي كالتالي:

- ١- التحدث بثقة في النفس دون ارتباك
- ٢- استخدام تعبيرات الوجه الملائمة للمعنى .
- ٣- توظيف الإشارات والحركات بما يتفق مع المعنى.
- ٤- الوقوف وقفة مناسبة.

بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي:

أعدّ الباحث بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات التعبير الشفوي، لتحديد مدى تمكن الطلاب من هذه المهارات بعد استخدامهم للقصة المصوّرة وقد اتبع الباحث العديد من الإجراءات في بناء بطاقة الملاحظة على النحو التالي .

وقد مر إعداد البطاقة بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

هدفت هذه البطاقة إلى تقييم أداء طلاب الصف الرابع في مهارات التعبير الشفوي، لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٢- صياغة فقرات البطاقة:

اعتمد الباحث في صياغة فقرات البطاقة على قائمة مهارات التعبير الشفوي التالية: (مهارة الجانب الفكري - مهارة الجانب اللغوي - مهارة الجانب الصوتي - مهارة الجانب الملمحي)، وقد تضمنت البطاقة المجالات الرئيسة لأداء مهارات التعبير الشفوي، ويحتوي كل مجال منها على عدد من المهارات الفرعية "حيث تضمنت مهارة الجانب الفكري (٤) مهارات أدائية فرعية، ومهارة الجانب اللغوي (٤) مهارات أدائية فرعية و مهارة الجانب الصوتي (٤) مهارات أدائية فرعية ومهارة الجانب الملمحي (٤) مهارات أدائية فرعية " وقد روعي عند صياغة فقرات البطاقة ما يلي:

- أن تستخدم عبارات قصيرة قدر المستطاع عند صياغة الأداء.
- أن تتضمن كل فقرة سلوكًا واحدًا فقط يراد قياسه.
- أن يصاغ الأداء في شكل عبارات إجرائية واضحة محددة تسهل ملاحظته.
- أن يكون الفعل في العبارة في حالة المفرد وفي زمن المضارع.
- ألا تحتوى العبارات على حروف النفي.
- التسلسل المنطقي في تتابع فقرات البطاقة.

٣- اختيار أسلوب الملاحظة المناسب:

اعتمد الباحث في تصميم البطاقة على الأسلوب المعروف بانتظام الدرجات، حيث تم تحديد السلوك مسبقاً قبل بدء عملية الملاحظة، وفي ضوء تصور الأداء تم رصد ما يحدث من الطلاب قبل تطبيقهم لمهارات التعبير الشفوي وبعده، ثم يتاح للملاحظ وضع علامات تحت الفقرات المخصصة لها فور قيام الطالب بأداء المهارة، أو قصورها، أو فشلها.

٤- التقدير الكمي لأداء الطلاب:

بعد صياغة فقرات بطاقة الملاحظة، أصبح من الضروري تحديد أسلوب لتقدير مستويات الطلاب في أداء كل مهارة، ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من بطاقات الملاحظة التي أعدت لملاحظة أداء الطلبة في الدراسات السابقة في هذا المجال، فقد حدد لكل فقرة من فقرات البطاقة خمسة مستويات من الدرجات (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف) وتشير الدرجة (ممتاز) إلى أن الطالب أدى المهارة بدرجة مرتفعة جداً و تقدر كمياً ب (٥)، أما جيد جداً فتشير إلى أن الطالب أدى المهارة بدرجة مرتفعة وتقدر كمياً ب (٤)، أما جيد فتشير إلى أن الطالب أدى المهارة بدرجة متوسطة وتقدر كمياً ب (٣)، أما الدرجة مقبول فتشير إلى أن الطالب أدى المهارة بدرجة منخفضة وتقدر كمياً ب (٢)، أما الدرجة ضعيف فتشير إلى أن الطالب أدى المهارة بدرجة منخفضة جداً وتقدر كمياً ب (١) .

٥- تعليمات بطاقة الملاحظة:

تم تحديد التعليمات المناسبة والتي تساعد الملاحظ على القيام بالملاحظة على أكمل وجه، بهدف تقييم أداء طلاب الصف الرابع بمدرسة دير البلح الأساسية للبنين" في مهارات التعبير الشفوي، وتشتمل البطاقة على بيانات خاصة بالطلاب المراد تقييم أدائهم، وإرشادات للملاحظ الذي يستخدم البطاقة مع توضيح التقديرات الكمية على أساس تقدير كل طالب، واقتترانه بدرجة.

٦- ضبط بطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من تصميم بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية، ووضع التعليمات اللازمة لاستخدامها تم ضبطها من خلال:

أولاً: صدق بطاقة الملاحظة:

تم التأكد من صدق البطاقة من خلال:

١ - الصدق البنائي:

حيث تم صياغة عبارات بطاقة الملاحظة، والتي تضمنتها المهارات في عبارات إجرائية واضحة ، وكل عبارة تقوم بوصف أداء واحد لا تحتمل أي تفسير .

وقد صُممت بطريقة تتيح للملاحظ وضع علامة أمام مستوى الأداء التي تصف الأداء فور حدوثه، وذلك في ضوء الأهداف المحددة.

٢ - صدق المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المختصين في مجال اللغة العربية والمناهج وطرائق التدريس (ملحق رقم ٢)، وقد طلب من المحكمين إبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل فقرة، وقد أبدى المحكمون ملاحظات مهمة وقيمة، اقتنع الباحث بها وأجرى على ضوءها التعديلات اللازمة، كما طلب من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات ومدى قياس ما وضعت لأجله، وعليه فقد تم انتقاء الفقرات التي اتفق المحكمون على صلاحيتها، هذا وقد كانت عدد فقرات بطاقة الملاحظة (٢٣) فقرة، استبعد الباحث منها الفقرات التي أشار إليها المحكمون ليصبح عدد فقرات بطاقة الملاحظة (١٦) فقرة موزعين على أربعة محاور والجدول (4.3) يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها:

جدول (4.3) يوضح توزيع فقرات بطاقة الملاحظة

م	مجالات الأداء	الفقرات	المجموع	النسبة المئوية
١-	مهارة الجانب الفكري	1-4	4	25%
٢-	مهارة الجانب اللغوي	5-8	4	25%
٣-	مهارة الجانب الصوتي	9-12	4	25%
٤-	مهارة الجانب الملمحي	13-16	4	25%
	المجموع		16	100%

٣. صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من الصدق الاحصائي للبطاقة بتطبيق البطاقة على مجموعة استطلاعية مكونة من (٣٣) طالباً من طلاب الصف الخامس الأساسي بمدرسة دير البلح الأساسية للبنين،

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات البطاقة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام برنامج الإحصاء SPSS v.18 والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (4.4): يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

"الجانب الفكري":

م.	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١-	يعرض الأفكار بترتيب منطقي.	0.472**	0.001
٢-	اتصال الأفكار بالموضوع.	0.467**	0.001
٣-	توضيح الأفكار الواردة في الموضوع .	0.574**	0.001
٤-	تنويع الأفكار .	0.506**	0.001

**ر الجدولية عند درجة حرية (31) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.448

*ر الجدولية عند درجة حرية (31) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.349

جدول (4.5): يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

"الجانب اللغوي":

م.	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١-	اكتمال أركان الجمل.	0.570**	0.001
٢-	يستخدم الكلمات الفصيحة المناسبة.	0.765**	0.001
٣-	اختيار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب.	0.740**	0.001
٤-	يستخدم أدوات الربط المناسبة.	0.730**	0.001

**ر الجدولية عند درجة حرية (31) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.448

*ر الجدولية عند درجة حرية (31) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.349

جدول (4.6): يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

"الجانب الصوتي":

م.	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١-	ينطق الألفاظ نطقاً سليماً.	0.712**	0.001
٢-	يراعي مواضع الوقف المناسبة.	0.754**	0.001
٣-	ينوع في طبقات الصوت وفقاً للمعنى.	0.936**	0.001
٤-	الطلاقة في الحديث.	0.936**	0.001

**ر الجدولية عند درجة حرية (31) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.448

*ر الجدولية عند درجة حرية (31) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.349

جدول (4.7): يوضح معاملات الارتباط بين فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور

"الجانب الملمحي":

م.	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١-	يتحدث بثقه في النفس دون ارتباك.	0.824**	0.001
٢-	يستخدم تعبيرات الوجه الملائمة للمعنى.	0.842**	0.001
٣-	يوظف الإشارات والحركات بما يتفق مع المعنى.	0.752**	0.001
٤-	يتخذ الوقفة المعتدلة المناسبة .	0.622**	0.001

** الجدولية عند درجة حرية (31) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.448

* الجدولية عند درجة حرية (31) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.349

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha) \geq 0.01$ ، وهذا يؤكد أن جميع بنود محاور البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وللتحقق من الصدق للمحاور الأربعة قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للبطاقة والجدول التالي (4.8) يوضح ذلك:

جدول (4-8): يوضح معاملات ارتباط كل محور من محاور بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية:

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ملاحظات
المهارة الأول _ الجانب الفكري.	0.644**	0.001	دالة
المهارة الثاني _ الجانب اللغوي.	0.835**	0.001	دالة
المهارة الثالث _ الجانب الصوتي .	0.912**	0.001	دالة
المهارة الرابعة _ الجانب الملمحي.	0.803**	0.001	دالة

يتضح من الجداول السابقة أن جميع المحاور ترتبط ببعضها البعض، وبالدرجة الكلية (مجموع المحاور) للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha) \geq 0.01$ ، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وبهذا يصبح المقياس مكون من (16) فقرة موزعة على أربعة محاور.

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة ، وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة بثلاث طرق، وهي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ واتفاق الملاحظين.

١- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحث بتجزئة بطاقة الملاحظة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان بروان والجدول (4.9) يوضح ذلك:

جدول (4.9): يوضح معامل الثبات الكلي لمحاور بطاقة الملاحظة باستخدام التجزئة النصفية :

البيان	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الثبات
بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي.	16	0.749	0.856

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.856)، وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرائق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ ، وذلك لإيجاد معامل ثبات بطاقة الملاحظة، والجدول (4.10) يوضح ذلك:

جدول (4.10): يوضح معامل الثبات الكلي لمحاور بطاقة الملاحظة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

البيان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي .	16	0.798

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.798)، وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة، ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريباً ويطلق على نتائجه بأنها ثابتة.

٣- اتفاق الملاحظين:

استخدم الباحث طريقة اتفاق الملاحظين في حساب ثبات البطاقة ، حيث قام الباحث بعملية الملاحظة، وشارك الباحث في عملية الملاحظة زميل آخر كملاحظ ثانٍ بتطبيق بطاقة الملاحظة بصورة مبدئية علي عينة من الطلاب و عددهم (٣٣) طالباً من خارج عينة الدراسة و بعد أن رصدت الدرجات في بطاقة الملاحظة تم معالجة النتائج ، و ذلك من خلال حساب مدى الاتفاق و الاختلاف بين الباحث و زميله باستخدام معادلة كوبر Cooper: (عفانة،١٩٩٩م، ص١٣٤)

$$= \%١٠٠ \times \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاختلاف} + \text{نقاط الاتفاق}}$$

جدول (4.11): يوضح ثبات الملاحظين

المحور	معدل ثبات الملاحظين
مهارة الجانب الفكري.	%٩٨
مهارة الجانب اللغوي.	%٩٧
مهارة الجانب الصوتي.	%٩٧
مهارة الجانب الملمحي.	%٨٩
الدرجة الكلية	%٩٧

وكانت نتائج هذه المعادلة لقياس ثبات بطاقة الملاحظة، أن نسبة الاتفاق الكلية هي (٩٧%) و قد أوضح (الوكيل والمفتي، ١٩٩٦م، ص٦٢) أنه إذا كانت نسبة الاتفاق اقل من (٧٠%)، فهذا يعبر عن انخفاض ثبات بطاقة الملاحظة أما إذا كانت نسبة الاتفاق أكثر من (٨٠%)، فهذا يدل على ارتفاع ثبات بطاقة الملاحظة، وحيث إن نسبة الاتفاق بين الملاحظين وصلت إلى (٩٧%)، وهي نسبة مرتفعة بهذا يمكن التأكيد علي ثبات بطاقة الملاحظة.

متغيرات الدراسة:

قام الباحث باختيار عنوان الدراسة: أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة. وعليه تم تحديد متغيرات الدراسة حسب الآتي:

- المتغير المستقل: توظيف القصة المصورة.
- المتغير التابع: مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية.

ضبط متغيرات الدراسة:

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، تبنى الباحث أسلوب تصميم "المجموعتين التجريبية والضابطة" والذي يعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال اختبار قبلي ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات أو العوامل المتوقع تأثيرها قبل التجربة، لذا قام الباحث بضبط المتغيرات التالية:

ضبط متغير التحصيل في مقرر اللغة العربية:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، تم استخدام اختبار t - Paired Samples test للكشف عن دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة، وتم حساب قيمة "ت" ودرجات الحرية ومتوسط المربعات ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير التحصيل في اللغة العربية، وذلك في امتحان نهاية الفصل الدراسي الأول ٢٠١٥م - ٢٠١٦م، والجدول (4.12) يوضح ذلك.

جدول (4.12): يوضح نتائج اختبارات للفروق بين متوسطي درجات التحصيل في مقرر اللغة العربية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

البيان	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة Sig.
التحصيل العام في اللغة العربية.	تجريبية	٣٥	84.21	9.96	0.826	0.415
	ضابطة	٣٥	82.36	11.20		

الجدول رقم (4.12) يوضح أن قيمة الاحتمال (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين

متوسطي درجات المجموعة التجريبية وبين درجات المجموعة الضابطة في متغير التحصيل العام في مقرر اللغة العربية.

تكافؤ المجموعات في التعبير الشفوي :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين في التعبير الشفوي ، قام الباحث بتطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي على المجموعتين تطبيقاً قليلاً ، للتأكد من دلالة الفروق في متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار "ت" لقياس الفروق . والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (4.13): يوضح اختبار "ت" للفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة :

البيان	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة Sig.
بطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفوي	تجريبية	35	33.09	9.44	0.375	0.710
	ضابطة	35	32.72	8.62		

يتضح من الجدول (4.13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ بين طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الشفوي، وعليه فإن المجموعتين متكافئتان في بطاقة الملاحظة .

خطوات تطبيق أسلوب القصة المصورة:

١. التطبيق القبلي لأداة الدراسة :

تم تطبيق أداة الدراسة قليلاً والمتمثلة في بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي لكلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية بالطريقة نفسها تمهيداً للتأكد من تكافؤ المجموعتين. تطبيق القصة المصورة:

قد مرّ تطبيق القصة المصورة بالخطوات التالية:

- ١- التمهيد : وذلك لاستثارة انتباه التلاميذ نحو موضوع القصة ، وتهيئتهم نفسياً وذهنياً لتقبل القصة ، ومن أبرز أشكال التمهيد التي استخدمها الباحث عرض مجموعة من الصور ، تقديم أحجية ، فن الاستماع ، طرح أسئلة مرتبطة بموضوع القصة ، وذلك لغرز روح التفاعل والانجذاب في نفوس التلاميذ نحو الموضوع المقدم .

٢- عرض القصة المصوّرة : يعرض المعلم مجموعة من الصور التي تمثل أحداثاً متتالية على "lcd" ويقوم المعلم بسرد هذه القصة بلغته الخاصة مراعيًا توظيف اللغة السليمة، وترتيب الأفكار والتغير في نبرات الصوت وفقاً للمعنى مع الإشارة إلى أحداث الصور المرفقة بالقصة .

٣- مناقشة القصة المصوّرة وتحليلها . يناقش المعلم التلاميذ في مضمون القصة من خلال طرح أسئلة مباشرة حول موضوع القصة مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة الخاصة والإجابة الكاملة ، ثم يعرض المعلم الصور المعبرة ، ويطلب من الطلبة تأمل الصورة الأولى والتعبير عنها شفويًا ومناقشتها وصولاً إلى مضمون الصورة من خلال التعبير الحر ، والصورة الثانية كذلك والثالثة إلخ ، حتى نصل إلى تكوين قصة من خلال ربط أحداث القصة مع بعضها البعض.

٤- ربط القصة المصوّرة بحياة الطلاب : ربط أحداث القصة بمواقف حياتية يتعرض لها الطلاب في حياتهم اليومية، وبالغالب تكون مواقف اجتماعية قريبة من حاجة الطفل .

٥- المحاكاة : بعد الانتهاء من مناقشة القصة وتحليلها يطلب المعلم من التلاميذ سرد القصة مقلّدين الراوي في صوته ولغته وملحه .

٦- التقويم : وذلك بإلقاء أسئلة على التلاميذ للتأكد من تحقيق الأهداف التربوية للقصة ، ومن أهم أشكال التقويم التي اتبعتها الباحثة عرض مجموعة من الصور العشوائية على لوحة الجيوب، وبعد ذلك يطلب المعلم من التلاميذ ترتيب أحداث القصة وملاحظة الأداء التعبيري للطلاب .

٣_ التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة بعدياً والمتمثلة في بطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفوي على المجموعتين الضابطة والتجريبية بالطريقة نفسها .

تصحيح البطاقة ورصد الدرجات:

تم تصحيح بطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفوي، ورصد الدرجات في كشوف خاصة، ليتم معالجتها إحصائياً عن طريق برنامج التحليل والمعالجة الإحصائية **SPSS VI8** .

أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

قام الباحث بإدخال البيانات على جهاز الحاسوب من خلال برنامج virgin 18 SPSS لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للتحقق من فروض الدراسة ، حيث كانت على النحو التالي:

وللتحقق من أدوات الدراسة، تم استخدام الأساليب التالية:

- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percentage).
- معامل ارتباط بيرسون "Person" لإيجاد صدق الاتساق الداخلي.
- تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان - براون للتجزئة النصفية المتساوية.
- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient): للتعرف إلى ثبات نتائج بطاقة الملاحظة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي (Mean): للتعرف إلى متوسط درجات الطلاب في بطاقة الملاحظة.
- اختبار (Independent Sample T-Test): للتعرف على الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
- الانحراف المعياري.
- معامل مربع إيتا (η^2): لحساب حجم التأثير.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

يقدم الباحث في هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أداة الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على : "ما مهارات التعبير الشفوي المناسبة لطلاب الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية ؟"

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وتم اقتراح قائمة بالمهارات المراد تنميتها لدى الصف الرابع الأساسي بمدرسة دير البلح الأساسية للبنين ، وقد تم تناولها في خطوة سابقة من الدراسة، وقد تكونت القائمة من (١٦) مهارة موزعة على أربعة مجالات رئيسية وهي:

- الجانب الفكري: ويتمثل في المهارات الفرعية التالية :
 - عرض الأفكار بترتيب منطقي .
 - اتصال الأفكار بالموضوع.
 - وضوح الأفكار.
 - تنويع الأفكار .
- الجانب اللغوي: ويتمثل في المهارات الفرعية التالية :
 - اكتمال أركان الجمل .
 - استخدام الكلمات الفصيحة المناسبة.
 - اختيار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب .
 - استخدام أدوات الربط المناسبة.
- الجانب الصوتي: ويتمثل في المهارات الفرعية التالية :
 - نطق الألفاظ نطقاً سليماً.
 - مراعاة مواضع الوقف المناسبة .
 - التنوع في طبقات الصوت وفقاً للمعنى .
 - الطلاقة في الحديث.

- الجانب الملمحي (لغة الجسد): ويتمثل في المهارات الفرعية التالية:

- التحدث بثقة في النفس دون ارتباك.
- استخدام تعبيرات الوجه الملائمة للمعنى .
- توظيف الإشارات والحركات بما يتفق مع المعنى.
- الوقوف وقفة مناسبة.

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على : " ما الملامح الأساسية للقصة المصورة المستخدمة لتنمية مهارات التعبير الشفوي في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الرابع الأساسي بغزة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، والإفادة منها في أساليب إعداد القصص المصورة ، وتوظيفها في تدريس اللغة العربية عموماً والتعبير الشفوي بشكل خاص ، حيث قام الباحث باختيار وتحديد مجموعة من الصور المتعلقة بتدريبات التعبير الشفوي المتضمنة في الكتاب المدرسي ، وتم توليفها على صورة قصص وفق سيناريو تم إعداده ليأخذ شكل قصة متكاملة بعناصرها المختلفة، كما تم تضمين هذه القصص المصورة في دليل المعلم بشكل متسلسل يوضح إجراءات توظيفها وتنفيذها في دروس التعبير الشفوي . (ملحق رقم ٥)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في الجوانب التالية: (الفكري، اللغوي، الصوتي، الملمحي " لغة الجسد ") في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5.1): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي :

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة الجانب الفكري.	الضابطة	35	11.74	2.559	9.158	0.001	دالة إحصائياً
	التجريبية	35	16.91	2.147			
مهارة الجانب اللغوي.	الضابطة	35	9.914	3.398	10.266	0.001	دالة إحصائياً
	التجريبية	35	17.31	2.575			
مهارة الجانب الصوتي.	الضابطة	35	9.000	3.115	7.319	0.001	دالة إحصائياً
	التجريبية	35	15.08	3.806			
مهارة الجانب الملمحي.	الضابطة	35	7.628	2.690	4.746	0.001	دالة إحصائياً
	التجريبية	35	11.31	3.724			
الدرجة الكلية.	الضابطة	35	38.28	9.398	9.512	0.001	دالة إحصائياً
	التجريبية	35	60.62	10.23			

* * قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (68) وعند مستوى دلالة $(\alpha=0.01) = 2.66$

يتضح من الجدول السابق أن:

- قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة عند مستوى دلالة $(\alpha=0.01)$ ، وبذلك نرفض الفرض الصفري ، ونقبل الفرض البديل، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة و طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية .

ولحساب حجم التأثير قام الباحث بحساب مربع إيتا " η^2 " باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

ويوضح الجدول المرجعي التالي حجم كل من قيمة η^2 :

جدول (5.2): يوضح الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير:

حجم التأثير				الأداة المستخدمة
كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	
0.20	0.14	0.06	0.01	η^2

ولقد قام الباحث بحساب حجم تأثير العامل المستقل (القصة المصوّرة) على العامل التابع (مهارة التعبير الشفوي) والجدول (5.2) يوضح حجم التأثير بواسطة كلٍ من " η^2 ".

جدول (5.3): يوضح حجم التأثير في بطاقة الملاحظة البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

حجم التأثير	قيمة η^2	قيمة "ت"	المهارة
كبير جداً	0.55	9.158	الجانب الفكري.
كبير جداً	0.61	10.266	الجانب اللغوي.
كبير جداً	0.44	7.319	الجانب الصوتي.
كبير جداً	0.25	4.746	الجانب الملمحي.
كبير جداً	0.57	9.512	الدرجة الكلية.

وبناءً على الجدول المرجعي (5.2) يتضح من الجدول (3.5) أن حجم الفروق بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة كان كبيراً. وهذا يدل على أن حجم تأثير القصة المصوّرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي كان كبيراً جداً في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، وكذلك في المحاور الفرعية.

- وبالنظر إلى المحاور الفرعية لبطاقة الملاحظة يمكن توضيح ما يتعلق بها من نتائج على النحو التالي:

أولاً: مهارة الجانب الفكري:

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في الجانب الفكري لصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث ذلك إلى ما تحمله القصص المصوّرة من أفكار وخبرات متنوعة أسهمت في إثراء المخزون الفكري للطلاب ، مما ساعد على نمو المهارات المتعلقة بالجانب الفكري لديهم .

ثانياً: مهارة الجانب اللغوي :

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في الجانب اللغوي لصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث ذلك إلى التدريبات التي رافقت تقديم القصص المصورة وما تضمنه من فرص أتاحت للطلاب مجالاً للتعبير الشفوي الحر على الصور المعروضة ، وكذلك التعبير الموجه من خلال الأسئلة المطروحة حول محتوى هذه الصور ، الأمر الذي أسهم في تدعيم الجانب اللفظي واللغوي لدى الطلاب .

ثالثاً: الجانب الصوتي:

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في الجانب الصوتي لصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث ذلك إلى توظيف نبرات الصوت أثناء سرد القصة المصورة ، وتغيير طبقات الصوت وفقاً لأحداث ومجريات القصة وما تضمنه من أفكار وخبرات، الأمر الذي ساهم في تنمية الجانب الصوتي لدى الطلاب .

رابعاً: الجانب الملمحي " لغة الجسد":

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في الجانب الملمحي " لغة الجسد " لصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث ذلك إلى توظيف الطلاب للغة الجسد بشكل سليم أثناء سرد القصة المصوّرة، والمتمثلة في توظيف الحركات والإيماءات بما يتفق مع أحداث القصة وأيضاً استخدام تعبيرات الوجه الملائمة للمعنى في القصة، الأمر الذي ساهم في تطوير الجانب الملمحي " لغة الجسد " عند الطلاب .

ولإلقاء المزيد من الضوء حول أثر القصة المصوّرة في تحسين أداء المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الشفوي ، قام الباحث باختبار صحة الفرض التالي :لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين التطبيقين، والجدول (٥.٤) يوضح ذلك:

جدول (5.4): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي :

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	التجريبية "قبلي"	35	33.09	10.32	10.747	0.001	دالة إحصائياً
	التجريبية "بعدي"	35	60.62	10.23			

ويتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي ، الأمر الذي يشير إلى أن القصة المصوّرة لها أثر في تحسين أداء طلاب المجموعة التجريبية في التعبير الشفوي ، حيث بلغت قيمة ت (10.747) ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) ،

وللتأكد من أن هذه الفروق هي فروق جوهرية تعود إلى متغيرات الدراسة تم حساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا الذي يظهر أثر القصص المصوّرة على المجموعة التجريبية بصورة أكثر وضوحاً، والجدول (5.5) يوضح ذلك:

جدول (5.5): يوضح حجم التأثير في بطاقة الملاحظة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

حجم التأثير	قيمة η^2	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية
كبير جداً	0.629	10.747	

ويتضح من الجدول (5.5) أن حجم تأثير القصة المصوّرة على المجموعة التجريبية كان كبيراً جداً ، وهذا يؤكد على أثر القصة المصوّرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي .

ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك قد يرجع إلى أن القصة المصوّرة تشتمل على العديد من المميزات منها:

- أن أسلوب القصة المصوّرة الذي طبق على المجموعة التجريبية كان له الأثر الكبير في جذب انتباه التلاميذ لما فيه من متعة وإثارة وتشويق في متابعة الأحداث وتقمص الشخصيات بشكل يفوق الطريقة التقليدية .
- تعتبر القصة المصوّرة من الوسائل البصرية المحسوسة والطفل في المرحلة الأساسية يعتمد عليها بشكل كبير جداً ، مما أدى إلى بقاء أثر التعلم لأكثر فترة زمنية ممكنة .
- مراعاتها لأنماط التعلم البصري ، وذلك من خلال تعدد طرائق ووسائل التعليم المستخدمة المصحوبة بالصور .
- توفر بيئة تفاعلية مستمرة تحافظ على استمرارية دافعية الطلاب للتعلم ، ورغبتهم في التعليم المستمر .
- تحقق ارتباطاً للمعلومات النظرية بمواقف مصورة تساعد المتعلمين على اكتساب الخبرات والتعبير عنها شفويًا بشكل مناسب .
- إن استخدام القصص المصوّرة منح التلاميذ فرصة الاعتماد على النفس في صياغة الأفكار والتعبير عنها بوضوح ، وهذا ساعد التلاميذ في تطوير مهارة التعبير لديهم .
- الاعتماد على عنصر الحداثة والجدة، حيث تم تقديم كل جزئية بالشكل غير المؤلف للطلاب، الأمر الذي جذب انتباههم ورفع من مهاراتهم.
- إتاحة أسلوب القصة المصوّرة فرصة كبيرة لإبداع الطلاب ، وزيادة مساحة خيالهم في التحليل والتفسير لمحتوى القصص المصوّرة ، مما أدى إلى تركيز تلك المعلومات في عقولهم ووجدانهم وإدراكهم ، وأدى ذلك إلى تطور مهارة التعبير عند التلاميذ .
- تركيز القصص المصوّرة على الأهداف التعليمية والأنشطة التي تحقق هذه الأهداف، مما جعل الطلاب يركزون عليها بالدرجة الكافية، وانعكس ذلك على مستوى تعبيرهم ، مما زاد من مهارة التعبير الشفوي لديهم.
- أسهمت القصة المصوّرة في تزويد الطلاب بثروة لغوية جديدة تعينهم على إجادة التعبير عن مضامين الصور والربط بينهما .

- إن الصور والرسوم مشوقة للتلاميذ وتعد مصدراً حسيماً يمدّهم بالأفكار الجديدة والخبرات ، وإن قدرة التلاميذ على فهمها وإدراك مراميها ساهم في تنمية خزانتهم اللغوية الذي أعانهم على الطلاقة في التعبير.
- إن سلسلة الصور أتاحت الفرصة للتلاميذ بأن يكرروا تأملهم في الصورة الواحدة مدة من الزمن تطول أو تقصر حسب حاجتهم، مما سمح لهم بالتحليل الدقيق في محتويات كل صورة والتعرف إلى تفاصيلها، وهذا مما أدى إلى إعطائهم فرصة أكبر في التعبير.
- ارتباط الموضوعات والأنشطة التي تقدمها القصص المصوّرة بحاجات وميول التلاميذ المختلفة ، مما كان لها أثر إيجابي في مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات التعبير الشفوي ، وسرعة امتلاكها .
- وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي أثبتت فعالية توظيف القصة المصوّرة في تنمية التحصيل كدراسة الأحمدى (٢٠١٤م)، ودراسة نعمة (٢٠١٢م)، ودراسة التميمي(٢٠١١م)، ودراسة الجبوري(٢٠٠٧م)، وأثبتت بعض الدراسات فعالية توظيف القصة المصوّرة في إكساب المهارات التعليمية المختلفة في عملية التدريس كدراسة غانم (٢٠١٥م)، ودراسة عمران(٢٠١٤م)، ودراسة خسباك (٢٠١٢م)، ودراسة أحمد (٢٠١١م)، ودراسة سلطان(٢٠١٠م) والتي أكدت على فعالية القصة المصوّرة في عملية التدريس .

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي :

- إن نتائج الدراسة كانت في صالح استخدام القصص المصوّرة وهذا يدعو الباحث إلى المطالبة باعتماده كأسلوب عند تدريس التعبير في المرحلة الأساسية وتشجيع المعلمين على استخدامه.
- عقد ورش عمل تهدف إلى بيان أهمية استخدام القصة المصوّرة في التعليم، وآليات توظيفها في تدريس اللغة العربية عموماً والتعبير الشفوي بشكل خاص .
- توفير بيئة تعليمية ملائمة لتطبيق القصص المصوّرة في مؤسسات التعليم .
- ضرورة قيام المؤسسات التعليمية، ومراكز التدريب بعقد دورات تدريبية للأخصائيين في تصميم القصص المصوّرة ، حتى يتم إنتاجها وفق أسس ومبادئ ومعايير علمية.
- تطوير دليل المعلم وتضمينه إجراءات توضح كيفية استخدام القصة المصوّرة في التدريس ، ليسترشد به المعلمون في تدريسهم لمادة اللغة العربية بصفة عامة والتعبير بصفة خاصة .
- ضرورة وضع أهداف سنوية وفصلية لمادة التعبير وإعداد خطط وأساليب متنوعة لتدريس مادة التعبير الشفوي وتحقيق أهدافه .
- أن تأخذ مادة التعبير نصيباً ينسجم مع فروع اللغة العربية في الجامعات والمعاهد التي يتم فيها إعداد المدرسين والمعلمين.
- استثمار المعلم كل موقف تعليمي داخل حجرة الفصل أو خارجها ، لتدريب التلاميذ من خلاله على ممارسة مهارات التعبير الشفوي.
- الاهتمام بتضمين مهارات التعبير الشفوي المناسبة لطلبة المرحلة الأساسية في مناهج اللغة العربية خاصة، والمناهج الدراسية عامة في مرحلة التعليم الأساسي .
- ضرورة الاهتمام بتنظيم أنشطة لغوية تعتمد على مهارات التعبير بصورة منظمة ، كالمسابقات بكافة أنواعها ، الإذاعة المدرسية ، حتي تثير دوافع المتعلمين وتحفزهم على إتقان مهارات التعبير الشفوي .

المقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن تقديم بعض المقترحات لإجراء دراسات أخرى، منها:
- أثر توظيف القصص المصوّرة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع.
- أثر توظيف القصة المصوّرة في تنمية المهارات التفكير المختلفة مثل التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة. .
- أثر استخدام مدخل القصة المصوّرة ودراما القصة في تدريس الإملاء لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دراسة العلاقة بين مهارات التعبير الشفوي ومتغيرات أخرى : مثل المستوى الدراسي، المؤهل العلمي للمعلم ، والمؤهل العلمي للوالدين .
- فاعلية توظيف القصص المصوّرة في تنمية مهارات الاستماع ومستويات الفهم القرائي.
- دراسة صعوبات التمكن من مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة - دراسة تشخيصية - علاجية .
- دراسة مقارنة بين القصص المصوّرة ونوع آخر من الوسائل التعليمية.
- أثر الوسائط التعليمية على تنمية مهارات الشفوي في جميع مراحل التعليم .

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية :

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن كرم .(١٩٩٠م). لسان العرب، (مج ٣-٥). القاهرة : دار المعارف.

أبو الشامات ، العنود.(٢٠٠٧م) . فاعلية استخدام قصص الاطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

أبو الهيجاء، فؤاد حسن. (٢٠٠٢م). أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية. ط١. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

أبو حطب، فؤاد. (١٩٩٦م). علم النفس التربوي. ط٤. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية. أبو رخية، وفاء. (٢٠١٣م). أثر قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفهي الابداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية ، غزة .

أبو صبحة، نضال. (٢٠١٠م). أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع (رسالة ماجستير غير منشورة) .الجامعة الإسلامية ،غزة.

أبو مغلي، سميح. (٢٠١٠م). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية . ط١. عمان، الأردن: دار البداية.

أبو مغلي ، سميح. (٢٠٠٩م). الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية . ط١. عمان، الأردن: دار البداية.

أحمد، سمير عبد الوهاب. (٢٠٠٦م) . أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد، سمير. (٢٠٠٤م). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية. ط١. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد، نهلة. (٢٠١١م). برنامج مقترح في فن الكاريكاتير باستخدام النظرية التوسيعية وأثره على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات رسوم القصة المصوّرة والاتجاه نحو التربية الفنية لدى طالبات شعبة تربية الطفل بكلية التربية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة سوهاج ، مصر.

- الأحمدي، مريم. (٢٠١٤م). أثر استخدام مدخل القصة المصوّرة ودراما القصة في تدريس قواعد النحو لتلميذات المرحلة الابتدائية على التحصيل والاتجاهات وبقاء أثر التعليم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية .
- الأغا، إحسان و عبد المنعم، عبد الله. (١٩٩٧م). التربية العملية وطرق التدريس. ط٤. غزة : مطبعة منصور .
- البجة ، عبد الفتاح حسن. (٢٠٠٠م). أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية العليا) . ط١. عمان ، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- بن سلطان، سلوى بنت الأمير. (٢٠٠٨م). القصة في حياة الأطفال. ط٣. السعودية : جامعة أم القرى .
- التميمي، عمار عبد الله محسن. (٢٠١١م). أثر استعمال القصص المصوّرة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بابل، العراق .
- جابر، وليد. (١٩٩١م). أساليب تدريس اللغة العربية . ط٣. عمان: دار الفكر .
- جاد، عزة. (٢٠١٠م). أثر اختلاف أسلوب عرض المحتوى ونمط ممارسة الأنشطة التعليمية على تنمية التفكير الإبداعي ومهارات قراءة الصور في التربية الأسرية لدى طلاب كلية التربية . مجلة العلوم التربوية _ جامعة حلوان ، ١٨ (١) ، ١٠١-١٣٣.
- الجبوري، خالد ناجي. (٢٠١٢م). صعوبات تدريس التعبير الشفوي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين . مجلة الفتح- بغداد ، ع (٥١) ، ٣٩٦-٤٤٨ .
- الجبوري، محمد صالح خلف. (٢٠٠٦م). أثر استخدام أسلوب القصة المصوّرة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة وميلهم نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة الموصل ، العراق.
- الجبوري، يحيى وهيب. (٢٠١٢م) . منهج البحث وتحقيق النصوص. ط٣. بيروت : دار الغرب الإسلامي.
- الجزار، إسلام عبد الغفار. (٢٠١٤م). أثر مستويات التفاعل في القصة الإلكترونية المصوّرة في تنمية الثقافة البصرية لمرحلة رياض الأطفال (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة حلوان ، مصر .

حافظ ، وحيد إسماعيل. (٢٠٠٥م) . المستويات المعيارية لمهارة التحدث وتقويم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوءها ، مجلة كلية التربية بكفر الشيخ - جامعة طنطا ، ع (٦) ، ٦٠-١ .

حجازي، مصطفى .(١٩٩٠م) . ثقافة الطفل العربي بين التغريب والأصالة. الرباط : منشورات المجلس القومي للثقافة العربية.

حلس، داود.(٢٠١٥م) .الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية لتلامذة الصفوف الأولية. ط١ . غزة : الجامعة الإسلامية.

الحوامدة، محمد والسعدي، عماد .(٢٠١٥م) . فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيمهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي . دراسات العلوم التربوية_أريد ، ٤٢ ، (١) ، ٦٢-٧٤ .

الحيلة، محمد محمود. (٢٠١٠م) . التصميم التعليمي نظرية وممارسة . ط١ . عمان ، الأردن : دار المسيرة .

خسباك ، عباس . (٢٠١٢م). أثر مختارات من قصص الأنبياء المصورة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الأول المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ديالى ، بغداد .

خصاونة ، نجوى و إيمان، العكل . (٢٠١٢م). فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية . المجلة الدولية التربوية المتخصصة -الأرن ، ١ (٤) ، ١٨٢-٢٠٦ .

الخميسة ، إياد محمد . (٢٠١٢ م) . مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجه نظرهم ، والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - غزة ، ٢٠ (١) ، ٢١٩-٢٤٢ .

دحلان، بيان عمر. (٢٠١٤ م) . فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة .

الدليمي، حسن و الوائلي، سعاد . (٢٠٠٣م) . الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية . رام الله : دار الشروق للنشر والتوزيع.

دياب، مفتاح محمد. (١٩٨٥م). مقدمة في أدب الأطفال. طرابلس ، ليبيا : المنشأة العامة للنشر والتوزيع .

- الديلمي، طه والوائلي، سعاد. (٢٠٠٥م). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية . ط ١ .
إريد ، الأردن: عالم الكتب الحديث .
- الربابعة، إبراهيم. (٢٠١٥م). أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفوي) وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - الأردن، ٤٢ (٣)، ٦٢٩-٦٤٤.
- رجاء، سلطان. (٢٠١٠م). أثر استخدام القصة المصوّرة على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة التعبير التحريري (رسالة ماجستير غير منشورة). الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، السويد.
- رجب، يوسف. (٢٠٠٩م). فاعلية استخدام القصص المصورة المقدمة لأطفال الرياض في تنمية بعض القدرات الإبداعية لديهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس ، مصر.
- زايد، فهد خليل. (٢٠٠٦م). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. عمان : دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- زقوت، محمد. (١٩٩٩م). المرشد في تدريس اللغة العربية . ط ٢. غزة : الجامعة الإسلامية.
- زقول، سهاد. (٢٠١٥م). استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر ، غزة.
- الزميتي، أماني. (٢٠١٣م). استخدام القصص المصورة في تدريس التراكيب والقواعد اللغوية وأثرها في تنمية مهارتي التحدث والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بورسعيد ، مصر .
- الزيود، نادر فهمي وعليان، هشام عامر. (١٩٩٨م). مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط ٢. عمان: دار الفكر.
- السفاسفة، عبد الرحمن إبراهيم. (٢٠١١م). طرائق تدريس اللغة العربية. ط ١. عمان، الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- سلطان، رجاء. (٢٠١٠م). أثر استخدام أسلوب القصة المصورة على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة التعبير التحريري (رسالة ماجستير غير منشورة). الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك .

سليمان، ريم. (٢٠١١م). استخدام أسلوب القصة المصوّرة في اكتساب مفردات جديدة في اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي . مجلة الباحثون، ١٠ (٣) ، ٦٥٦-٩٦٠.

شامية، نسرين. (٢٠١٢م). أثر استخدام نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة) . الجامعة الإسلامية ، غزة.

شحاتة، حسن.(١٩٩٤م) . أدب الطفل العربي. ط٢ . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية. الشريف ، صلاح .(٢٠٠٤م) . فعالية استخدام القصة المصورة في إكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية والاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة أسيوط ، مصر .

الشنطي ، دعاء .(٢٠١٦م) . فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر ، غزة .

الشيخ ، محمد عبد الرؤوف. (١٩٩٧م) . أدب الأطفال وبناء الشخصية من منظور تربوي إسلامي. ط٢. الإمارات : دار العلم للنشر والتوزيع .

صالح، نجوى ؛ واليازي، ابتسام ؛ ومطر، يوسف .(٢٠٠٨م). أدب الطفل وثقافته.(د. ن). طاهر، علوي عبد الله.(٢٠١٠م) . تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

طعيمه ، رشدي أحمد. (٢٠٠١م) . مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة : دار الفكر.

الطيب، بدوي أحمد . (٢٠١٠م) . فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات القراءة الصامتة والتعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة ، ع (١٠٥) ، ١٣١ - ٩٠ .

عاشور، راتب والحوامة ، محمد. (٢٠٠٣م) . أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق . ط١ . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عاشور، راتب و مقدادي ، محمد .(٢٠٠٩م) .المهارات القرائية والكتابية طرائق التدريس واستراتيجيتها . ط٢ . عمان ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عبد الجابر، سعود وآخرون. (١٩٩٧م). *فن الكتابة والتعبير*. (د.ن).
- عبد الحميد، شاكرا. (٢٠٠٥م). *عصر الصورة الايجابية والسلبية*. عالم المعرفة، ع (٣١١) ٢٠٠٠-٢٠٠٥.
- عبد الحميد، عبد الحميد عبدالله. (٢٠٠٣م). *دراسات وبحوث في تربيوات اللغة*. مصر : جامعة طنطا .
- عبد اللطيف، أحمد. (٢٠١٠م). *تقديم الحلول التشكيلية وتصميم القصة المصورة بالكتاب المدرسي (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة أم القرى ، مصر .
- عبد الله ، عاطف محمد . (٢٠٠٢م). *فعالية وحدة مقترحة لتنمية مهارات قراءة الصور والرسوم المرتبطة بالدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية* . ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع عشر مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء ، القاهرة : الجمعية العربية للمناهج وطرق التدريس.
- العبد، محمد. (٢٠٠٣م). *دراسة الصورة والثقافة والاتصال*. مجلة *الفصول*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع (٦٢).
- عبد المقصود، حسنية . (٢٠٠٥م) . *دراسات وبحوث في علم نفس الطفل*. ط ١. جامعة عين شمس ، القاهرة : عالم الكتب للطباعة والنشر .
- عبد الهادي، أبو الحشيش. (٢٠٠٣م) . *مهارات في اللغة العربية* . ط ١ . عمان : دار السيرة.
- عرفه، صلاح الدين . (٢٠٠٣م) . *أثر استخدام الصور والاشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والصف الخامس الابتدائي وميولهم نحو المادة*. مجلة *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ع (٨٥) ، ١٠٨ - ٥٢ .
- عطية، جمال ووجيه، أبو لبن. (٢٠١٢م). *برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة* . مجلة *كلية التربية بينها*، ٣ (٩١) ، ٤٣٦-٣٩٥ .
- عطيه ، محسن على . (٢٠٠٧م) . *الكافي في تدريس اللغة العربية* . ط ١. القاهرة : دار الشروق للنشر والتوزيع .

عفانة، عزو. (١٩٩٩م). أخطاء شائعة في تصاميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. دراسات في المناهج وطرق التدريس - جامعة عين شمس، القاهرة، ع (٥٧)، ١-١٢.

عمران ، أحمد منى مصطفى. (٢٠١٤م) . دور القصص المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال متلازمة دوان. مجلة دراسات الطفولة ، ١٧ (٦٣) ، ٨٣-٨٥ .
عون ،فاضل ناھي. (٢٠١٢ م) . طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

عيد ، زھدي محمد . (٢٠١١م) . مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

الغامدي، أحمد. (٢٠٠٧م). ثقافة الصورة الفنية وأثرها الاجتماعي والتربوي. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني عشر بعنوان ثقافة الصورة، الأردن : جامعة فيلادلفيا.
غانم ، إسلام عبد الستار. (٢٠١٥م) . فعالية الأنشطة القصصية المصورة في تنمية بعض مهارات القراءة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ضعاف السمع (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة الزقازيق ، مصر .

الفتلاوي، سهيلة. (٢٠٠٣م) . كفايات التدريس . عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
الفر ، إسماعيل صالح . (٢٠٠٧م) . مهارات قراءة الصورة لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية . ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني عشر ثقافة الصورة، الأردن : جامعة فيلادلفيا .

الفيومي، خليل عبد الرحمن. (٢٠١٢م) . أثر نشاطات الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدراس مديرية التربية والتعليم بمنطقة عمان الثانية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية - الأردن ، ١٣ (٢) ، ٤٥١-٤٨٤ .

قناوي، هدى . (١٩٩٠م). أدب الأطفال. الأردن : مركز التنمية البشرية والمعلومات.
الكندي ، خالد. (٢٠٠٧م) . العربية للحياة العلمية نحو كتابة وظيفة جديدة . ط١. عمان ، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

لطيف، إيناس و أحمد ،ميساء. (٢٠١٠م). ضعف كتابة التعبير عند طالبات معاهد إعداد المعلمات (البياع - المحمودية) . مجلة الدراسات التربوية ، ع (١٢) ، ١٧٥-٢٢٤.

- اللقاني، أحمد وعلي ، الجمل. (٢٠٠٣م) . معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس . القاهرة : عالم الكتب.
- اللوح ، أحمد .(٢٠٠٥م). فعالية برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمي في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة عين شمس، مصر .
- مدكور، علي. (٢٠٠٧م). طرق تدريس اللغة العربية . ط ١ . عمان، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مردان ، نجم الدين . (٢٠٠٥م) . النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة. الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- المرسي، محمد حسن. (٢٠٠٨ م). قراءة الصورة مدخل إلى التفكير التأملي والتعبير الإبداعي . ط ١ . القاهرة ، مصر: العالمية للطبع والنشر .
- المسعودي، أسماء كاظم فندي. (١٩٩٥م) . أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، العراق .
- ملحم، سامي محمد .(٢٠٠٠م) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط ٣. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المنير ، راندا . (٢٠١١م) . فاعلية استراتيجية مقترحة على قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة قناة السويس ، مصر.
- ميرقادي، بشرى وأحمدان، حميد (٢٠١٥م) . علاقة النص والصورة في استخدام آليات اللامركزية في الكتب القصصية المصوّرة للأطفال . مجلة جيل الدراسات الادبية والفكرية - ايران ، ع (٥) ، ٢١-٣٢.
- الناصر، محمد عبدالله. (٢٠١٥م). أثر تدريس القواعد النحوية باستخدام منحى مسرحية المناهج في التحصيل الدراسي ومهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى تلاميذ الصف السادي الابتدائي . مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، ٨ (١٠) ، ٥٧ - ٨٨ .
- الناقة، محمود كامل .(٢٠٠٢م). الاختبار الشفوي. مجلة دار الضيافة - جامعة عين شمس ، ٢ ، ٥٩٢ - ٦١٠.

نجيب، أحمد. (١٩٨٦م). فن الكتابة للأطفال . ط٢. الأردن : دار المعارف للنشر والتوزيع.

نصر، نفين مصطفى. (٢٠٠٦م). دور القصص في تنمية التفكير الناقد لدى الاطفال. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي لرياض الطفل _ مصر : جامعة القاهرة.
نعمة، أحمد. (٢٠١٢م). أثر توظيف قصص الأعراب المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ديالى ، بغداد .

نيروخ، سميرة. (٢٠٠٦م). تنوq الأدب المصور ونفاده إلى عقل وقلب الطفل. تاريخ الاطلاع : ١٠ مارس ٢٠١٦م ، الموقع : uqu.edu.sa/page/ar/5807.

الهاشمي، عبد الرحمن و العزاوي، فائزة. (٢٠١٤م). أثر برنامج تعليمي قائم على اللعب الحركي في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى أطفال المرحلة الابتدائية في ظل العولمة. مجلة الطفولة العربية - جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ١٥ (٨٥) ، ٥٣-٦٩ .

الهاشمي، عبد الرحمن. (٢٠٠٩م). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ط١. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الهاشمي، عبد الرحمن. (٢٠٠٦م). أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.

هزايمة، سامي و عليمات ،حمود. (٢٠١٢م). أثر أنشطة التحدث عن الذات في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي. مجلة المنارة للبحوث والدراسات - الأردن ، ١٨ (١) ، ١٨٢-٢٧٠.

الوكيل، حلمي أحمد و المفتي، محمد أمين. (١٩٩٦م). المناهج (المفهوم - العناصر - الأسس - التنظيمات - التطوير). القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

البيتم، عزيزة و الصانع ، أحمد و الكندري، على. (٢٠٠٦م). أثر سرد القصة المصورة ذات النص المكتوب في إكساب بعض فنون اللغة لطفل الروضة بدولة الكويت . مجلة العلوم التربوية - الكويت ، ع(٣) ، ١٥٧-١٨٩.

يوسف، عبد التواب . (١٩٩٨م). طفل ما قبل المدرسة: أدبه الشفاهي والمكتوب. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- Arbuthnot, M. H. (1975). *Children's and Books*. (Revised ed.). Chicago : Scott Foresman.
- Herr, J. (2004) . *Working With Young Children*. US : The Goodherart-Willcox Company Lnc.
- Russell , D. (1977). *Literature for Children: A Short Introduction*.(3rd ed.) . New York: Longman
- Tucker, N. (1988). *The Child and the Book : A Psychological and Literary Exploration*. Cambridge: CUP.

الملاحق

ملحق (١): قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة

م	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	د. أحمد حسن اللوح	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد	وكالة الغوث الدولية
٢	د. أيمن جبر عماد	اللغة العربية تخصص النحو والصرف	مدير مساعد في مدارس وكالة الغوث الدولية
٣	د. جمال كامل الفليت	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد	وزارة التربية والتعليم
٤	د. جهاد محمد الباز	أستاذ مساعد في البلاغة والنقد	جامعة الأقصى
٥	د. داود درويش حلس	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	الجامعة الإسلامية
٦	أ. د. عبد الفتاح أحمد أبو زائدة	أستاذ بقسم اللغة العربية	جامعة الاقصى
٧	د. عمر على دحلان	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد	جامعة الاقصى
٨	أ. عاطف سويلم أبو مزيد	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	وكيل مدرسة حكومية
٩	أ. سمر عبد المنعم صايمة	مختص تربوي مرحلة دنيا	وكالة الغوث الدولية
١٠	أ. سلمان أحمد أبو عمرة	مختص تربوي مرحل دنيا	وكالة الغوث الدولية
١١	أ. وائل محمد عياد	مختص تربوي لغة عربية	وكالة الغوث الدولية
١٢	أ. حسام محمد أبو مزيد	معلم اللغة العربية للصف الرابع	مدرسة حكومية
١٣	أ. شفيق عبد العزيز أبو الأعور	معلم مرحلة دنيا	وكالة الغوث الدولية
١٤	أ. عمر إسماعيل تنيره	معلم اللغة العربية للصف الرابع	وكالة الغوث الدولية
١٥	أ. يسرى محمد عوض الله	معلم اللغة العربية للصف الرابع	وكالة الغوث الدولية

ملحق (٢): قائمة مهارات التعبير الشفوي في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة/.....حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،

يقوم الباحث بدراسة لنيل درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس بعنوان:

" أثر توظيف القصة المصوّرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة "، وتحتاج هذه الدراسة إلى إعداد القائمة التي بين أيديكم .

وبما أنكم أهل الخبرة المتميزة في اللغة العربية وطرائق تدريسها فقد رُئي الاحتكام إليكم والاستفادة من خبراتكم.

والمرجو من سيادتكم الاطلاع على هذه المهارات ، وإبداء الرأي فيها من حيث إذا كانت القائمة قد شملت مهارات التعبير الشفوي أم لا، ولكم مطلق الحرية في الحذف من مضمون القائمة، أو الإضافة إليه، أو فيه حسب ما ترونه مناسباً لصالح الدراسة، ولا يسع الباحث إلا أن يقدم لكم شكره وخالص تقديره لسيادتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

الباحث

حسن أحمد سلمان عبد الهادي

درجة المناسبة		المهارة	م
غير مناسبة	مناسبة		
أولاً_ الجانب الفكري:			
		وجود مقدمة مناسبة للموضوع.	١
		عرض الأفكار بترتيب منطقي .	٢
		ربط الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسية .	٣
		اتصال الأفكار بالموضوع.	٤
		تنويع الأفكار.	٥
		وجود خاتمة جذابة ومؤثرة للموضوع .	٦
ثانياً : الجانب اللغوي:			
		اكتمال أركان الجملة .	٧
		استخدام الكلمات الفصيحة المناسبة.	٨
		اختيار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب.	٩
		استخدام أدوات الربط المناسبة .	١٠
		توظيف الحقائق والمعلومات توظيفاً يناسب الموضوع.	١١
		عدم الإسهاب والتطويل الممل.	١٢
ثالثاً_ الجانب الصوتي:			
		إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.	١٣
		نطق الألفاظ نطقاً سليماً.	١٤
		مراعاة مواضع الوقف المناسبة.	١٥
		عدم التأناة واللججة والتتهتهة.	١٦
		التنوع في طبقات الصوت وفقاً للمعنى	١٧
		الطلاقة في الحديث.	١٨
رابعاً_ الجانب الملمحي (لغة الجسد):			
		التحدث دون ارتباك.	١٩
		مواجهة الجمهور في شجاعة .	٢٠
		استخدام الإشارات وتعبيرات الوجه الملائمة للمعنى.	٢١
		تمثيل المعنى.	٢٢
		الوقوف وقفة مناسبة.	٢٣

مهارات أخرى ترونها مناسبة:

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-
- ٧-
- ٨-

ملحق (٣): قائمة المهارات بعد التحكيم

درجة المناسبة		المهارة	م
مناسبة	غير مناسبة		
أولاً_ الجانب الفكري :			
		عرض الأفكار بترتيب منطقي .	١
		اتصال الأفكار بالموضوع.	٢
		وضوح الأفكار .	٣
		تنوع الأفكار .	٤
ثانياً _ الجانب اللفظي			
		اكتمال أركان الجمل .	٥
		استخدام الكلمات الفصيحة المناسبة.	٦
		اختيار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب .	٧
		استخدام أدوات الربط المناسبة .	٨
ثالثاً _ الجانب الصوتي:			
		نطق الألفاظ نطقاً سليماً.	٩
		مراعاة مواضع الوقف المناسبة.	١٠
		التنوع في طبقات الصوت وفقاً للمعنى.	١١
		الطلاقة في الحديث.	١٢
رابعاً_ الجانب الملمحي (لغة الجسد):			
		التحدث بثقة في النفس دون ارتباك.	١٣
		استخدام تعبيرات الوجه الملائمة للمعنى .	١٤
		توظيف الإشارات والحركات بما يتفق مع المعنى.	١٥
		الوقوف وقفة مناسبة.	١٦

ملحق (٤): بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي لطلاب الرابع الأساسي

م	المهارة	المقياس				
		ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
أولاً_ الجانب الفكري:						
١	يعرض الأفكار بترتيب منطقي.					
٢	يصل الأفكار بالموضوع.					
٣	توضيح الأفكار الواردة في الموضوع .					
٤	تنويع الافكار .					
ثانيا _ الجانب اللغوي:						
٥	اكتمال أركان الجمل.					
٦	يستخدم الكلمات الفصيحة المناسبة.					
٧	يختار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب.					
٨	يستخدم أدوات الربط المناسبة.					
ثالثا_ الجانب الصوتي:						
٩	ينطق الألفاظ نطقاً سليماً.					
١٠	يراعي مواضع الوقف المناسبة.					
١١	ينوع في طبقات الصوت وفقاً للمعنى.					
١٢	طلاقة الحديث.					
رابعا_ الجانب الملمحي " لغة الجسد":						
١٣	يتحدث بثقة في النفس دون ارتباك.					
١٤	يستخدم تعبيرات الوجه الملائمة للمعنى.					
١٥	يوظف الإشارات والحركات بما يتفق مع المعنى.					
١٦	يتخذ الوقفة المعتدلة المناسبة .					

ملحق (٥): دليل المعلم في تدريس التعبير الشفوي باستخدام استراتيجية قائمة على القصة المصورة

عزيزي المعلم:

نضع بين يديك دليلاً تدريسياً يساعدك في تدريس الدروس التالية. (فرحة الأسير وأهله عند خروجه من المعتقل - وسائل المحافظة على العين - مدينتي الجميلة - حيوانات تعيش في الماء، الديك والثعلب) في مبحث لغتنا الجميلة لطلاب الصف الرابع الأساسي ، وذلك باستخدام استراتيجية القصة المصورة ، لتنمية مهارات التعبير الشفوي وفق الأهداف المرجوة ، ولتطبيق هذه الاستراتيجية ، اتبع الباحث مجموعة من الخطوات تتحصر في النقاط التالية :

١. **التمهيد** : وذلك لاستثارة انتباه الطلاب نحو موضوع القصة ، وتهيئتهم نفسياً وذهنياً لتقبل القصة ، ومن أبرز أشكال التمهيد التي استخدمها الباحث عرض مجموعة من الصور ، تقديم أحجية ، فن الاستماع ، طرح أسئلة مرتبطة بموضوع القصة ، وذلك لغرس روح التفاعل والانجذاب في نفوس الطلاب نحو الموضوع المقدم .
٢. **عرض القصة المصورة** : يعرض المعلم مجموعة من الصور التي تمثل أحداثاً متتالية على (Icd) ، ويقوم المعلم بسرده هذه القصة بلغته الخاصة مراعيًا توظيف اللغة السليمة وترتيب الأفكار والتغير في نبرات الصوت وفقاً للمعنى مع الإشارة إلى أحداث الصور المرفقة بالقصة .
٣. **مناقشة القصة المصورة وتحليلها** . يناقش المعلم الطلاب في مضمون القصة من خلال طرح أسئلة مباشرة حول موضوع القصة مع التركيز على استخدام الطلاب للغتهم الخاصة والإجابة الكاملة ، ثم يعرض المعلم الصور المعبرة ، ويطلب من الطلاب تأمل الصورة الأولى والتعبير عنها شفويًا ومناقشتها وصولاً إلى مضمون الصورة من خلال التعبير الحر ، والصورة الثانية كذلك والثالثة إلخ ، حتى نصل إلى تكوين قصة متكاملة من خلال ربط أحداث القصة مع بعضها البعض .
٤. **ربط القصة المصورة بحياة الطلاب** : ربط أحداث القصة بمواقف حياتية يتعرض لها الطلاب في حياتهم اليومية، وغالباً تكون مواقف اجتماعية قريبة من حاجة الطفل .
٥. **المحاكاة** : بعد الانتهاء من مناقشة القصة وتحليلها يطلب المعلم من الطلاب سرد القصة مقلّدين الراوي في صوته ولغته وملمحه .
٦. **التقويم** : وذلك بإلقاء أسئلة على الطلاب، للتأكد من تحقيق الأهداف التربوية للقصة، ومن أهم أشكال التقويم التي اتبعتها الباحثة في عملية التطبيق عرض مجموعة من الصور العشوائية على لوحة الجيوب، وبعد ذلك يطلب المعلم من الطلاب ترتيب الصور وفقاً لأحداث القصة.

اليوم:..... الدرس: فرحة الأسير وأهله عند خروجه من المعتقل

التاريخ:..... الحصة :.....

الأهداف السلوكية:

- ١- أن يعبر عن فهمه لما يستمع شفويا من خلال الإجابة عن أسئلة يطرحها المعلم
- ٢- أن يستنتج الفكرة العامة للدرس
- ٣- أن يستمع الطلاب لسرد القصة من قبل المعلم .
- ٤- أن يصف شخصيات القصة شفويا .
- ٥- أن يسرد القصة شفويا بلغته الخاصة .
- ٦- أن ينوع نبرات صوته وفقا للمواقف المصورة .
- ٧- أن يوظف الإيماءات والحركات ، وتعبيرات الوجه عند سرده القصة
- ٨- أن يوظف اللغة توظيفا سليما أثناء سرده القصة مراعيًا مخارج الحروف وسلامة النطق
- ٩- أن يرتب أفكار القصة أثناء سرده لها .
- ١٠- أن يستخلص العبر المستفادة من القصة .
- ١١- أن يرتب أحداث القصة المصورة
- ١٢- أن يعبر عن اكتسابه قيما واتجاهات مرغوبا فيها .

الخبرات السابقة	ما الفرق بين الاسير والسجين؟ من المدن الفلسطينية التي ما زالت محتلة ؟
المصادر والوسائل	السيورة ،الطباشير، جهاز عرض "LCD" ، أوراق عمل صفية ، لوحة الجيوب

التقويم		الأنشطة والإجراءات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	ملاحظة مدى صحة الإجابة	عرض أحجية من هو ؟ شخص يوضع في السجن، ولكن ليس بسبب جريمة قتل أو سرقة ، إنما يدافع عن وطنه ضد الاحتلال - ما سبب وجود الأسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلية ؟ - ما شعورك نحو الأسرى ؟ - ما رأيك بدفاع الأسرى عن الوطن ضد الاحتلال؟	يعبر عن فهمه لما يستمع شفويًا
		ما هو عنوان قصتنا اليوم؟؟ عنوان قصتنا اليوم هو: وصف فرحة الأسير عند خروجه من المعتقل.	يستنتج الفكرة العامة للدرس
		يعرض المعلم مجموعة من الصور على اللوح الإضافي أو على وسيلة تعليمية. يسرد المعلم القصة المصورة بلغته الخاصة مراعيًا: استخدام نبرات الصوت استخدامًا صحيحًا استخدام الحركات والإيماءات مراعاة ترتيب الأفكار وتسلسلها وتنظيمها مراعاة اللغة السليمة وإخراج الحروف من مخارجها	يستمع الطلاب لسرد القصة من قبل المعلم

التقويم		الأنشطة والإجراءات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	ملاحظة مدى صحة الإجابة الصحيحة ، ومدى صحة التعبير	<p>يناقش المعلم التلاميذ في مضمون القصة مع التركيز على استخدام التلاميذ للغتهم الخاصة والإجابة الكاملة :</p> <p>أين خرج أحمد وأصدقائه بعد العودة من المدرسة ؟ ما رد فعل الاحتلال عندما كان الشبان يلقون الحجارة ؟</p> <p>من اعتقلت قوات الاحتلال ؟</p> <p>ماذا فعل جنود الاحتلال بالشباب أحمد ؟</p> <p>ماذا حصل بأحمد داخل سجن الاحتلال ؟</p> <p>لماذا شاركت أمهات الأسرى باعتصام نسائي ؟</p> <p>هل كان لأحمد نصيباً بصفقة وفاء الأحرار ؟</p> <p>صف شعور أحمد عند خروجه من السجن ؟</p> <p>كيف استقبل الأهل والجيران الأسير أحمد ؟</p>	<p>يعبر شفويا عن فهمه لأحداث القصة</p> <p>يصف شخصيات القصة شفويا</p>
	ملاحظة مدى تنوعه لنبرات الصوت واستخدام الإيماءات والحركات وترتيب الأفكار وسلامة استخدام اللغة	<p>يقسم المعلم القصة المصورة إلى جزأين .</p> <p>يعرض المعلم الصور المعبرة عن الجزء الأول من القصة على " Icd " ، ويطلب المعلم من الطلبة تأمل الصورة الأولى والتعبير عنها شفويا ومناقشتها وصولاً إلى مضمون الصورة من خلال التعبير الحر والصورة الثانية، الثالثة ، الرابعة كذلك .</p> <p>تقويم مرحلي:</p> <p>سرد الجزء الأول من القصة المصورة شفويا مراعيًا نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق ، والحركات والإيماءات.</p> <p>يعرض المعلم الصور المعبرة عن الجزء الثاني من القصة، ويطلب من التلاميذ التعبير عنها شفويا مع مراعاة نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركات والإيماءات.</p> <p>تقويم مرحلي: سرد الجزء الثاني من القصة المصورة شفويا مراعيًا نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركات والإيماءات.</p>	<p>يسرد القصة شفويا بلغته الخاصة مراعيًا نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها وتنظيمها، وسلامة اللغة والنطق والحركات والإيماءات</p>

التقويم		الأنشطة والإجراءات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
		<p>يطلب المعلم من الطلاب (عدة طلاب) سرد الجزء الأول و الثاني بلغتهم الخاصة مع مراعاة نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها ، وسلامة اللغة والنطق ، والحركات والإيماءات.</p> <p>تقويم ختامي :</p> <p>عرض مجموعة من الصور على لوحة الجيوب ، ويطلب المعلم من التلاميذ ترتيب أحداث القصة المصورة وصولاً إلى تكوين قصة متكاملة .</p>	يرتب أحداث القصة المصورة
	ملاحظة مدى صحة الإجابة	<p>الغلق :</p> <p>هل أعجبتكم القصة ؟ ماذا تعلمت من القصة ؟ ما العبر المستفادة من القصة ؟</p>	يستخلص العبر المستفادة من القصة يعبر عن اكتسابه قيماً واتجاهات مرغوباً فيها

اليوم:..... الدرس (٢) : وسائل المحافظة على العين (تعبير شفوي)

التاريخ:..... الحصة :

الأهداف السلوكية:

- ١- أن يعبر عن فهمه لما يستمع شفويا من خلال الإجابة عن أسئلة يطرحها المعلم
- ٢- أن يستنتج الفكرة العامة للدرس
- ٣- أن يستمع الطلاب لسرد القصة من قبل المعلم .
- ٤- أن يصف شخصيات القصة شفويا.
- ٥- أن يسرد القصة شفويا بلغته الخاصة .
- ٦- أن ينوع نبرات صوته وفقا للمواقف المصورة .
- ٧- أن يوظف الإيماءات والحركات وتعبيرات الوجه عند سرده القصة
- ٨- أن يوظف اللغة توظيفا سليما أثناء سرده القصة مراعيًا مخارج الحروف وسلامة النطق
- ٩- أن يرتب أفكار القصة أثناء سرده لها .
- ١٠- أن يستخلص العبر المستفادة من القصة .
- ١١- أن يرتب أحداث القصة المصوّرة
- ١٢- أن يعبر عن اكتسابه قيماً واتجاهات مرغوباً فيها .

الخبرات السابقة	أكمل الفراغ بكلمة مناسبة : عندما نشعر بألم في العينين نذهب إلى اذكر بعض الأمراض التي تصيب العين،.....
المصادر والوسائل	السبورة ،الطباشير، جهاز عرض "LCD" ، صور ملونة ، لوحة جيوب

التقويم		الأنشطة والاجراءات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	ملاحظة مدى صحة الإجابة	<p>فن الاستماع:</p> <p>كان الناس قديما يظنون أن هناك أشعة تصدر من العين تساعدهم على رؤية الاشياء حتى جاء العالم المسلم الحسن بن الهيثم الذي أثبت أن الأشعة تنعكس عن الأشياء ، وتقع على العين فترى هذه الأشياء .وقد استغل العلماء فكرة عمل العين في صناعة العدسات والأجهزة مثل المنظار والتلسكوب والميكروسكوب فسبحان الله الذي علم الإنسان ما لم يعلم ...</p> <p>ما كان الناس يظنون قديما ؟</p> <p>ما العالم المسلم الذي ذكر في هذه الفقرة ؟</p> <p>ماذا أثبت هذا العالم ؟</p> <p>كيف استغل العلماء فكرة عمل العين ؟</p>	يعبر عن فهمه لما يستمع شفويًا
		<p>ما عنوان قصتنا لهذا اليوم؟؟</p> <p>إذن عنوان قصتنا لهذا اليوم هو: وسائل المحافظة على العين</p>	يستنتج الفكرة العامة للدرس
		<p>يعرض المعلم مجموعة من الصور على اللوح الإضافي أو على وسيلة تعليمية.</p> <p>يسرد المعلم القصة المصورة بلغته الخاصة مراعيًا :</p> <ul style="list-style-type: none"> • استخدام نبرات الصوت استخداما صحيحا • استخدام الحركات والإيماءات • مراعاة ترتيب الأفكار وتسلسلها وتنظيمها • مراعاة اللغة السليمة وإخراج الحروف من مخارجها 	يستمع الطلاب لسرد القصة من قبل المعلم

التقويم		الانشطة والاجراءات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	ملاحظة مدى صحة الإجابة الصحيحة ومدى صحة التعبير .	<p>يناقش المعلم التلاميذ في مضمون القصة ، مع التركيز على استخدام التلاميذ للغتهم الخاصة والإجابة الكاملة : لماذا يذاكر خالد دروسه يوميا ؟ ما العادات السيئة التي جعلت خالد غير قادر على الرؤية ؟ ما رأيك بجلسة خالد أمام التلفاز ؟ وماذا تتصحه ؟ ما رأيك بمذاكرة خالد في الضوء الخافت ؟ وماذا تتصحه ؟ ماذا حصل بعيون بخالد ؟ ماذا فعل والد خالد عندما رأى ذلك ؟ ما النصائح التي قدمها الطبيب لخالد ؟ هل أخذ خالد بنصائح الطبيب ؟ صف شعور خالد بعد ذهابه للطبيب .</p>	<p>يعبر شفويا عن فهمه لأحداث القصة</p> <p>يصف شخصيات القصة شفويا</p>
	ملاحظة مدى تنويحه لنبرات الصوت واستخدام الإيماءات والحركات وترتيب الأفكار وسلامة استخدام اللغة	<p>يقسم المعلم القصة المصورة إلى جزأين . يعرض المعلم الصور المعبرة عن الجزء الأول من القصة على Icd " ويطلب المعلم من الطلبة تأمل الصورة الأولى والتعبير عنها شفويا ومناقشتها وصولاً إلى مضمون الصورة من خلال التعبير الحر والصورة الثانية، الثالثة ، الرابعة كذلك تقويم مرحلي: سرد الجزء الأول من القصة المصورة شفويا مراعي نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها ، وسلامة اللغة والنطق ، والحركات والإيماءات .</p> <p>يعرض المعلم الصور المعبرة عن الجزء الثاني من القصة ، ويطلب من التلاميذ التعبير عنها شفويا مع مراعاة نبرات الصوت، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركات والإيماءات. تقويم مرحلي: سرد الجزء الثاني من القصة المصورة شفويا مراعي نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها ، وسلامة اللغة والنطق ، والحركات والإيماءات</p>	<p>يسرد القصة شفويا بلغته الخاصة مراعي نبرات الصوت ، وترتيب الافكار وتسلسلها وتنظيمها، وسلامة اللغة والنطق والحركات والإيماءات</p>

التقويم		الانشطة والاجراءات	الأهداف
نتائجه	وسائله		
		<p>يطلب المعلم من الطلاب (عدة طلاب) سرد الجزء الأول و الثاني بلغتهم الخاصة مع مراعاة نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركات والإيماءات.</p> <p>تقويم ختامي :</p> <p>عرض مجموعة من الصور على لوحة الجيوب، ويطلب المعلم من التلاميذ ترتيب أحداث القصة المصورة وصولاً إلى تكوين قصة متكاملة.</p>	يرتب أحداث القصة المصورة
	ملاحظة صحة الإجابة والتعبير	<p>الغلق :</p> <p>هل أعجبتكم القصة ؟</p> <p>ماذا تعلمت من القصة ؟</p> <p>ما العبر المستفادة من القصة؟</p>	<p>يستخلص العبر المستفادة</p> <p>يعبر عن اكتسابه قيما</p> <p>واتجاهات مرغوبا فيها</p>

اليوم:.....
التاريخ:.....
الدرس(٣): مدينتي الجميلة (تعبير شفوي)

الحصة:.....

الأهداف السلوكية :

- ١- أن يعبر عن فهمه لما يستمع شفويا من خلال الإجابة عن أسئلة يطرحها المعلم
- ٢- أن يستنتج الفكرة العامة للدرس
- ٣- أن يستمع الطلاب لسرد القصة من قبل المعلم .
- ٤- أن يصف شخصيات القصة شفويا .
- ٥- أن يسرد القصة شفويا بلغته الخاصة .
- ٦- أن ينوع نبرات صوته وفقا للمواقف المصورة .
- ٧- أن يوظف الإيماءات والحركات وتعبيرات الوجه عند سرده القصة
- ٨- أن يوظف اللغة توظيفا سليما أثناء سرده القصة مراعيًا مخارج الحروف وسلامة النطق
- ٩- أن يرتب أفكار القصة أثناء سرده لها .
- ١٠- أن يستخلص العبر المستفادة من القصة .
- ١١- أن يرتب أحداث القصة المصورة
- ١٢- أن يعبر عن اكتسابه قيما واتجاهات مرغوبا فيها .

الخبرات السابقة	ذكر أسماء مدن فلسطينية ساحلية ؟ يذكر اسم المدينة التي يعيش فيها يصف المدينة التي يسكنها ؟
المصادر والوسائل	السيارة ،الطباشير، جهاز عرض "LCD" ، صور ملونة ، لوحة جيوب

الأهداف	الأنشطة والإجراءات	التقويم	
		وسائله	نتائجه
يعبر عن فهمه لما يستمع	التمهيد : من أنا ... ؟ مدينة فلسطينية تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط تحيطها من جهة الشمال غزة ومن جهة الجنوب خان يونس وتشتهر بزراعة البلح والزيتون نشاط كتابي ما اسم عاصمة فلسطين؟ ما المدينة التي تعيش فيها؟ دير البلح مدينة فلسطينية رائعة الجمال ما دليلك على ذلك ؟	ملاحظة مدى صحة الإجابة	
يستنتج الفكرة العامة للدرس	ما عنوان قصتنا لهذا اليوم؟؟ إذن عنوان قصتنا لهذا اليوم هو: مديني الجميلة		
يستمع الطلاب لسرد القصة من قبل المعلم .	يعرض المعلم مجموعة من الصور على اللوح الإضافي أو على وسيلة تعليمية. يسرد المعلم القصة المصورة بلغته الخاصة مراعيًا : • استخدام نبرات الصوت استخدامًا صحيحًا . • استخدام الحركات والإيماءات . • مراعاة ترتيب الأفكار وتسلسلها وتنظيمها . • مراعاة اللغة السليمة وإخراج الحروف من مخارجها .		
يعبر شفويًا عن فهمه لأحداث القصة	يناقش المعلم التلاميذ في مضمون القصة مع التركيز على استخدام التلاميذ للغتهم الخاصة والإجابة الكاملة أين تقع مدينة دير البلح ؟ كم تبعد مدينة دير البلح عن القدس ؟ بماذا تمتاز مدينة دير البلح ؟ لماذا سيمت مدينة دير البلح بهذا الاسم ؟ بماذا يشتهر سكان مدينة دير البلح ؟ اذكر بعض المساجد الموجودة في المدينة . اذكر بعض الأماكن الأثرية المشهورة في المدينة . ما اسم المستشفى الرئيسي الموجود في المدينة .	ملاحظة مدى صحة الإجابة الصحيحة ومدى صحة التعبير .	

التقويم		الأهداف
نتائجه	وسائله	
ملاحظة مدى تنويعه لنبرات الصوت واستخدام الإيماءات والحركات وترتيب الأفكار وسلامة استخدام اللغة	<p>يقسم المعلم القصة المصورة إلى جزأين . يعرض المعلم الصور المعبرة عن الجزء الأول من القصة على LCD ، "ويطلب المعلم من الطلبة تأمل الصورة الأولى والتعبير عنها شفويا ومناقشتها وصولاً إلى مضمون الصورة من خلال التعبير الحر والصورة الثانية، الثالثة ، الرابعة كذلك. تقويم مرحلي: سرد الجزء الأول من القصة المصورة شفويا مراعيًا نبرات الصوت، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركات والإيماءات.</p>	يسرد القصة شفويا بلغته الخاصة مراعيًا نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها وتنظيمها، وسلامة اللغة والنطق والحركات والإيماءات
	<p>يعرض المعلم الصور المعبرة عن الجزء الثاني من القصة ،ويطلب من التلاميذ التعبير عنها شفويا مع مراعاة نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها ، وسلامة اللغة والنطق ، والحركات والإيماءات. تقويم مرحلي: سرد الجزء الثاني من القصة المصورة شفويا مراعيًا نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها ، وسلامة اللغة والنطق ، والحركات والإيماءات</p>	
	<p>يطلب المعلم من الطلاب (عدة طلاب) سرد الجزء الأول و الثاني بلغتهم الخاصة مع مراعاة نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها ، وسلامة اللغة والنطق ، والحركات والإيماءات. تقويم ختامي : عرض مجموعة من الصور على لوحة الحبوب ويطلب المعلم من التلاميذ ترتيب أحداث القصة المصورة وصولاً إلى تكوين قصة متكاملة</p>	
ملاحظة صحة الإجابة والتعبير .	<p>الغلق : هل أعجبتكم القصة ؟ ماذا تعلمت من القصة ؟ ما العبر المستفادة من القصة؟</p>	يستخلص العبر المستفادة من القصة يعبر عن اكتسابه قيما واتجاهات مرغوباً فيها

اليوم:..... الدرس (٤): الحيوانات التي تعيش في الماء (تعبير شفوي)

التاريخ:..... الحصة :

الأهداف السلوكية:

- ١- أن يعبر عن الصورة شفويا من خلال الإجابة عن أسئلة يطرحها المعلم .
- ٢- أن يستنتج الفكرة العامة للدرس
- ٣- أن يستمع الطلاب لسرد القصة من قبل المعلم .
- ٤- أن يصف شخصيات القصة شفويا.
- ٥- أن يسرد القصة شفويا بلغته الخاصة .
- ٦- أن ينوع نبرات صوته وفقا للمواقف المصوّرة .
- ٧- أن يوظف الإيماءات والحركات وتعبيرات الوجه عند سرده القصة
- ٨- أن يوظف اللغة توظيفا سليما أثناء سرده القصة مراعيًا مخارج الحروف وسلامة النطق
- ٩- أن يرتب أفكار القصة أثناء سرده لها .
- ١٠- أن يستخلص العبر المستفادة من القصة .
- ١١- أن يرتب أحداث القصة المصوّرة
- ١٢- أن يعبر عن اكتسابه قيما واتجاهات مرغوبا فيها .

الخبرات السابقة	اذكر بعض الحيوانات المفترسة ، عدد بعض الحيوانات المائية .
المصادر والوسائل	السبورة ، الطباشير ، جهاز عرض "lcd" ، صور ملونة ، الكتاب المدرسي ، لوحة جيوب

التقويم		الأهداف
نتائجه	وسائله	
	ملاحظة مدى صحة الإجابة	<p>التمهيد</p> <p>يناقش المعلم صور الكتاب المدرسي مع التلاميذ</p> <p>ماذا تشاهدون في الصورة؟</p> <p>أين تعيش الأسماك ؟</p> <p>أذكر بعض الأسماك التي تعرفها</p> <p>تنتفس الأسماك بواسطة</p> <p>لماذا لا تستطيع الكائنات الحية العيش في البحر الميت ؟</p> <p>من يحب السمك ؟ وما النوع المفضل لديك ؟</p>
		<p>ما عنوان قصتنا لهذا اليوم ؟؟</p> <p>إذن عنوان قصتنا لهذا اليوم هو: حيوانات تعيش في الماء</p>
		<p>يعرض المعلم مجموعة من الصور على اللوح الإضافي أو على وسيلة تعليمية.</p> <p>يسرد المعلم القصة المصورة بلغته الخاصة مراعيًا :</p> <ul style="list-style-type: none"> • استخدام نبرات الصوت استخدامًا صحيحًا • استخدام الحركات والإيماءات • مراعاة ترتيب الأفكار وتسلسلها وتنظيمها • مراعاة اللغة السليمة وإخراج الحروف من مخارجها
	ملاحظة مدى صحة الإجابة الصحيحة ومدى صحة التعبير	<p>يناقش المعلم التلاميذ في مضمون القصة مع التركيز على استخدام التلاميذ للغتهم الخاصة والاجابة الكاملة</p> <p>ماذا يعمل مازن ؟</p> <p>متى يخرج مازن مع والده ؟</p> <p>ماذا سأل مازن والده ؟</p> <p>اذكر الحيوانات المائية التي تحدث عنها والد مازن .</p> <p>تنتفس الأسماك بواسطة</p> <p>اذكر فوائد الأسماك في جسم الانسان.</p>

التقويم		الأهداف	
نتائجه	وسائله		
	<p>ملاحظة مدى تنويعه لنبرات الصوت واستخدام الإيماءات والحركات وترتيب الأفكار وسلامة استخدام اللغة</p>	<p>يقسم المعلم القصة المصورة إلى جزأين . يعرض المعلم الصور المعبرة عن الجزء الأول من القصة على "lcd" "ويطلب المعلم من الطلبة تأمل الصورة الأولى والتعبير عنها شفويا ومناقشتها وصولاً إلى مضمون الصورة من خلال التعبير الحر والصورة الثانية، الثالثة ، الرابعة كذلك تقويم مرحلي: سرد الجزء الأول من القصة المصورة شفويا مراعي نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها ، وسلامة اللغة والنطق ، والحركات والإيماءات.</p>	<p>يسرد القصة شفويا بلغته الخاصة مراعي نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها وتنظيمها، وسلامة اللغة والنطق والحركات والإيماءات . يرتب أحداث القصة المصورة .</p>
		<p>يعرض المعلم الصور المعبرة عن الجزء الثاني من القصة، ويطلب من التلاميذ التعبير عنها شفويا مع مراعاة نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها ، وسلامة اللغة والنطق ، والحركات والإيماءات. تقويم مرحلي: سرد الجزء الثاني من القصة المصورة شفويا مراعي نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها ، وسلامة اللغة والنطق ، والحركات والإيماءات.</p>	
		<p>يطلب المعلم من الطلاب (عدة طلاب) سرد الجزء الأول و الثاني بلغتهم الخاصة مع مراعاة نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركات والإيماءات. تقويم ختامي : عرض مجموعة من الصور على لوحة الجيوب ويطلب المعلم من التلاميذ ترتيب أحداث القصة المصورة وصولاً إلى تكوين قصة متكاملة.</p>	
	<p>ملاحظة صحة الإجابة</p>	<p>الغلق : هل أعجبتكم القصة ؟ ماذا تعلمت من القصة ؟ ما العبر المستفادة من القصة</p>	<p>يستخلص العبر المستفادة يعبر عن اكتسابه قيما واتجاهات مرغوبا فيها</p>

اليوم:..... الدرس (٥): الديك والثعلب (تعبير شفوي)

التاريخ:..... الحصة :

الأهداف السلوكية

- ١- أن يعبر عن فهمه لما يستمع شفويا من خلال الإجابة عن أسئلة يطرحها المعلم
- ٢- أن يستنتج الفكرة العامة للدرس
- ٣- أن يستمع الطلاب لسرد القصة من قبل المعلم .
- ٤- أن يصف شخصيات القصة شفويا .
- ٥- أن يسرد القصة شفويا بلغته الخاصة .
- ٦- أن ينوع نبرات صوته وفقا للمواقف المصوّرة .
- ٧- أن يوظف الإيماءات والحركات وتعبيرات الوجه عند سرده القصة
- ٨- أن يوظف اللغة توظيفا سليما أثناء سرده القصة مراعيًا مخارج الحروف وسلامة النطق
- ٩- أن يرتب أفكار القصة أثناء سرده لها .
- ١٠- أن يستخلص العبر المستفادة من القصة .
- ١١- أن يرتب أحداث القصة المصوّرة.
- ١٢- أن يعبر عن اكتسابه قيما واتجاهات مرغوبا فيها .

الخبرات السابقة	تصنيف عدد من الحيوانات إلى أليفة ومفترسة
المصادر والوسائل	السيورة ، الطباشير ، ، جهاز عرض "lcd" لوحة جيوب ، صور ملونة.

التقويم		الأهداف
نتائجه	وسائله	
	ملاحظة مدى صحة الإجابة	<p><u>التمهيد :</u> <u>فن الاستماع : استمع ثم أجب:</u> طائر من الطيور يصحو مبكرا يستيقظ الناس على صوته لصلاة الفجر ، محبب للجميع ، ويسمى صوته صياح فما هو؟؟ حيوان يتصف بالدهاء والمكر و يحذره الجميع ويأكل الدجاج فما هو؟؟</p>
		<p>ما عنوان قصتنا لهذا اليوم؟؟ إذن عنوان قصتنا لهذا اليوم هو: الديك والثعلب</p>
		<p>يعرض المعلم مجموعة من الصور على اللوح الإضافي أو على وسيلة تعليمية. يسرد المعلم القصة المصورة بلغته الخاصة مراعيًا : • استخدام نبرات الصوت استخداما صحيحا . • استخدام الحركات والإيماءات . • مراعاة ترتيب الأفكار وتسلسلها وتنظيمها . • مراعاة اللغة السليمة وإخراج الحروف من مخارجها .</p>
	ملاحظة مدى صحة الإجابة الصحيحة ومدى صحة التعبير	<p>يناقش المعلم التلاميذ في مضمون القصة مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة الخاصة والإجابة الكاملة. لماذا ذهب الثعلب إلى القرية ؟ هل استطاع الثعلب الدخول إلى القرية ؟ لماذا ؟ أين ذهب الثعلب عندما رأى حراس القرية ؟ ماذا رأى الثعلب فوق الشجرة ؟ ماذا طلب الثعلب من الديك ؟ ما ردة فعل الديك ؟ ماذا حصل بالثعلب ؟ صف شخصية الثعلب . صف شخصية الديك .</p>

التقويم		الأنشطة الإجرائية	الأهداف
نتائجه	وسائله		
	ملاحظة مدى تتويجه لنبرات الصوت واستخدام الإيماءات والحركات وترتيب الأفكار وسلامة استخدام اللغة	<p>يقسم المعلم القصة المصورة إلى جزأين . يعرض المعلم الصور المعبرة عن الجزء الأول من القصة على "Icd" ويطلب المعلم من الطلبة تأمل الصورة الأولى والتعبير عنها شفويا ومناقشتها وصولاً إلى مضمون الصورة من خلال التعبير الحر والصورة الثانية، الثالثة، الرابعة كذلك . تقويم مرحلي: سرد الجزء الأول من القصة المصورة شفويا مراعي نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها ، وسلامة اللغة والنطق ، والحركات والإيماءات.</p>	يسرد القصة شفويا بلغته الخاصة مراعي نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها وتنظيمها، وسلامة اللغة والنطق والحركات والإيماءات
		<p>يعرض المعلم الصور المعبرة عن الجزء الثاني من القصة ويطلب من التلاميذ التعبير عنها شفويا مع مراعاة نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها ، وسلامة اللغة والنطق ، والحركات والإيماءات. تقويم مرحلي: سرد الجزء الثاني من القصة المصورة شفويا مراعي نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها ، وسلامة اللغة والنطق ، والحركات والإيماءات</p>	
		<p>يطلب المعلم من الطلاب (عدة طلاب) سرد الجزء الأول و الثاني بلغتهم الخاصة مع مراعاة نبرات الصوت ، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركات والإيماءات. تقويم ختامي : عرض مجموعة من الصور على لوحة الجيوب ،ويطلب المعلم من التلاميذ ترتيب أحداث القصة المصورة وصولاً إلى تكوين قصة متكاملة من خلال التعبير الحر من قبل التلاميذ</p>	يرتب أحداث القصة المصورة
	ملاحظة مدى صحة الإجابة	<p>الغلق : هل أعجبتكم القصة ؟ ماذا تعلمت من القصة ؟ ما العبر المستفادة من القصة؟</p>	يستخلص العبر المستفادة يعبر عن اكتسابه قيما واتجاهات مرغوبا فيها

ملحق (٦):القصص المصوّرة حسب دروس التعبير الواردة في كتاب لغتنا الجميلة للصف
الرابع (الوحدة الأولى)

الدرس الأول

(وصف فرحة الأسير عند خروجه من المعتقل)



خرج أحمد وأصداؤه بعد العودة من المدرسة إلى الحواجز والمستوطنات القريبة يلقون
الحجارة على جنود الاحتلال معبرين عن غضبهم بما يحدث في القدس من إجرام واعتقالات،
فقامت قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص، وقنابل الغاز على الشباب بشكل عشوائي.

اعتقال أحمد



قامت قوات الاحتلال بمحاصرة المكان، واعتقال أكثر عدد من الشباب، وكان أحمد من بين الشباب الذين تم اعتقالهم، فقام الجنود بربط يديه وتعصيب عيونه.

وداع الحرية



أخذ أحمد يودع الحرية بعيونه ، وهو ينظر من قضبان السجن العسكري، وعانى
الأسير أحمد كغيره من إخوانه الأسرى أشكال التعذيب والظلم في سجن الاحتلال .

العلاج بالقيود



ومن شدة التعذيب أغمي عليه وأدخل المستشفى ورجلاه مقيدتان بالأصفاد مع سرير
المستشفى.

نريد أبنائنا



احتجاجاً على ما يحدث بالأسرى داخل سجون الاحتلال من أشكال التعذيب والظلم ،
شاركت أمهات الأسرى باعتصام نسائي حاملين صور أبنائهم الأسرى مطالبين بالإفراج عنهم .

الحرية للأسرى
والمعتقلين



مرت الأيام والسنوات من المعاناة حتى جاء الحلم المنشود بصفقة وفاء الأحرار ، حيث كان لأحمد نصيب فيها ،فخرج أحمد من سجن المحتل رافعاً علم فلسطين معبراً عن حبه وإخلاصه لوطنه الحبيب.

العريس
الفلسطيني



استقبل الأهل والجيران أبنهم الغالي أحمد بكل سرور وبهجة ، وأخذ الفرح يعم المكان
باستقباله الجميل ، فزغردت الأمهات وألقت الورود ووزعت الحلوى .. وصاح الأذان (الله أكبر)،
ورجع أحمد إلى بيته قائلاً: لأجلك يا فلسطين ترخص روحي ودمي.

الدرس الثاني

المحافظة على العين

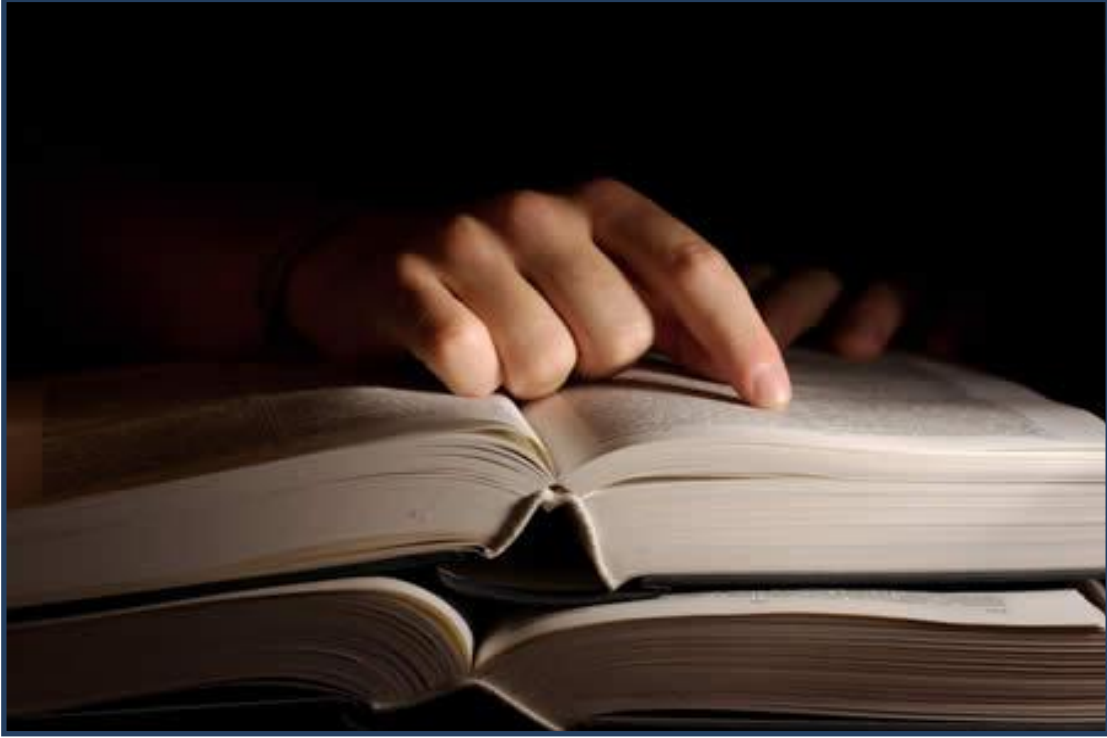
خالد طفل ذكي يذاكر دروسه و يعمل واجباته يومياً حتى يبقى مجتهداً



ولكن خالد له عادات سيئة جعلته غير قادر على الرؤية بشكل جيد، ومن هذه العادات الجلسة غير الصحيحة أمام التلفاز.



وكان خالد إذا عاد للمنزل يستذكر دروسه في الضوء الخافت



ثم ينتقل خالد إلى اللعب على الحاسوب، ويجلس لمدة طويلة دون أن يراعي المسافة المطلوبة .



بعد فترة أصبحت عيناه تؤلمه بشدة ، ولا يستطيع فتحهما بشكل جيد، وأصبح عاجزاً عن
المذاكرة



لاحظ والده هذه المشكلة، وقام بعرضه على الطبيب ونصحه، أن لا يجلس ساعات طويلة أمام
التلفاز والحاسوب ، وأن يحافظ على مسافه عند الجلوس أمامهما حتى تبقى عيناه سليمة .



أخذ خالد بنصائح الطبيب، وعاد إلى وضعه الطبيعي يلعب مع أصدقائه واسترجع قدرته على
الدراسة واللعب .



الدرس الثاني

مدينتي الجميلة

تقع مدينة دير البلح في جنوب فلسطين على ساحل البحر الأبيض المتوسط ، وتبعد عن القدس مسافة ٩٠ كم ، وتحيط المدنية من جهة الشمال مدينة غزة ومن جهة الجنوب خان يونس وتصل مساحة المدينة إلى نحو ٢٧ كيلو متراً مربعاً.



وتمتاز مدينة دير البلح بأهلها الطيبين ذوي الأخلاق العالية، وسميت مدينة دير البلح بهذا الاسم لكثرة أشجار النخيل التي تحيط بها، ويشتهر سكان هذه المدينة بزراعة النخيل والحمضيات والتين والزيتون.



وتحتوي المدينة على العديد من المعالم الأثرية القديمة ، من أشهرها قبر أبو سليم
والمقام خضر الواقع في وسط المدينة والذي يعود إلى القرن الثالث الميلادي



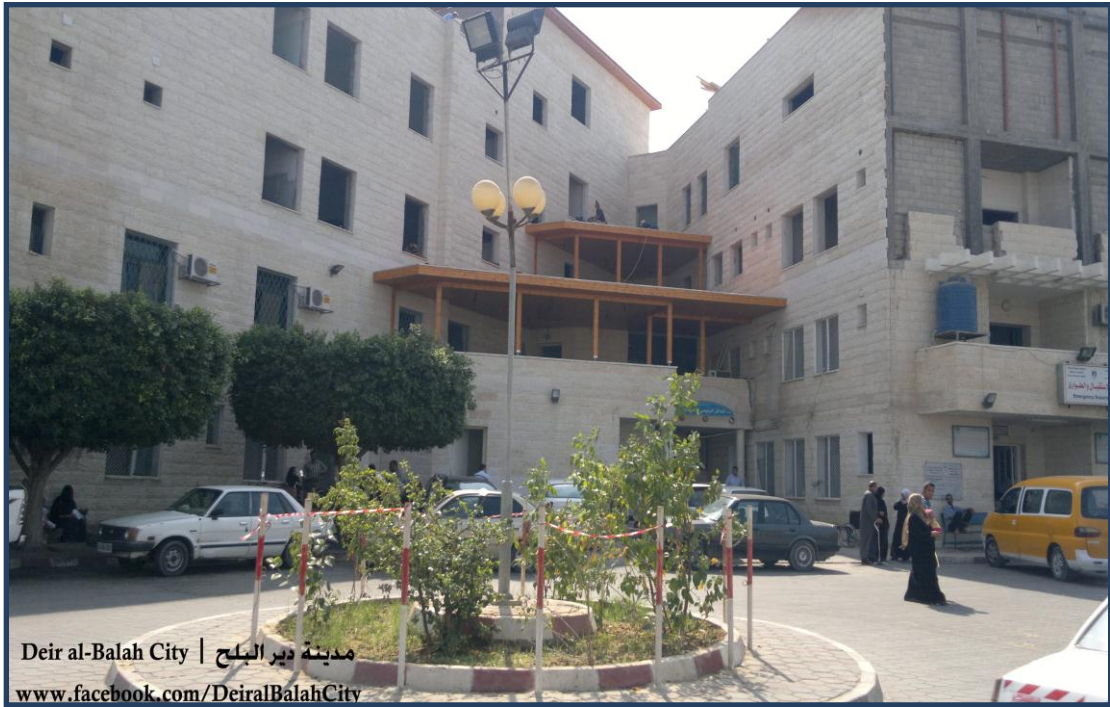
ويعمل جزء من سكان هذه المدينة في صيد السمك لكسب قوت يومهم



تحتوي المدينة أيضا على العديد من المباني الحكومية، من أشهرها كلية فلسطين التقنية التي تعتبر مركز المنطقة الوسطى لقطاع غزة.



وأيضاً تحتوي هذه المدينة على المستشفى الأضخم في المنطقة الوسطى، وهو مستشفى شهداء الأقصى.



الدرس الرابع

حيوانات تعيش في الماء

يعمل مازن مع والده في صيد السمك، فيخرج في نهاية كل أسبوع لاصطياد السمك
لكسب قوت يومهم



وأثناء إبحارهم داخل البحر سأل مازن والده عن الحيوانات التي تعيش في الماء



يجيب الأب ابنه ويخبره عن الحيوانات التي رآها أثناء عمله في الصيد البحري



يقول الأب لابنه : رأيت العديد من الحيوانات البحرية مثل: أسماك القرش والحوت
وأسمك التونة وأسمك السردين وغيرها .



حينها أجاب الولد اباه ، هل يوجد حيوانات أخرى تعيش في البحر ؟



قال الوالد لابنه ، نعم هنالك حيوانات ضخمة تعيش في الماء مثل الحوت والفقمة والأخطبوط وغيرها



وجود وسائل مناسبة للصيد ومنع الاحتلال الدخول لمساحات عميقة.

ثم تحدث والده عن أهم فوائد الأسماك في جسم الإنسان ومن هذه الفوائد يحمي الجسم من الكثير من الأمراض مثل الربو وأمراض القلب والسرطان، ومن هذه الفوائد أيضا تنشيط الذاكرة واعتبار الأسماء مصدراً للبروتين واليود والفسفور.



الدرس الخامس

قصة الديك والثعلب

جاء ثعلب ذات يوم جائعاً إلى إحدى القرى يبحث عن طعام، ولكنه لم يستطع الثعلب الدخول للقرية لوجود حراسة على مدخل القرية .



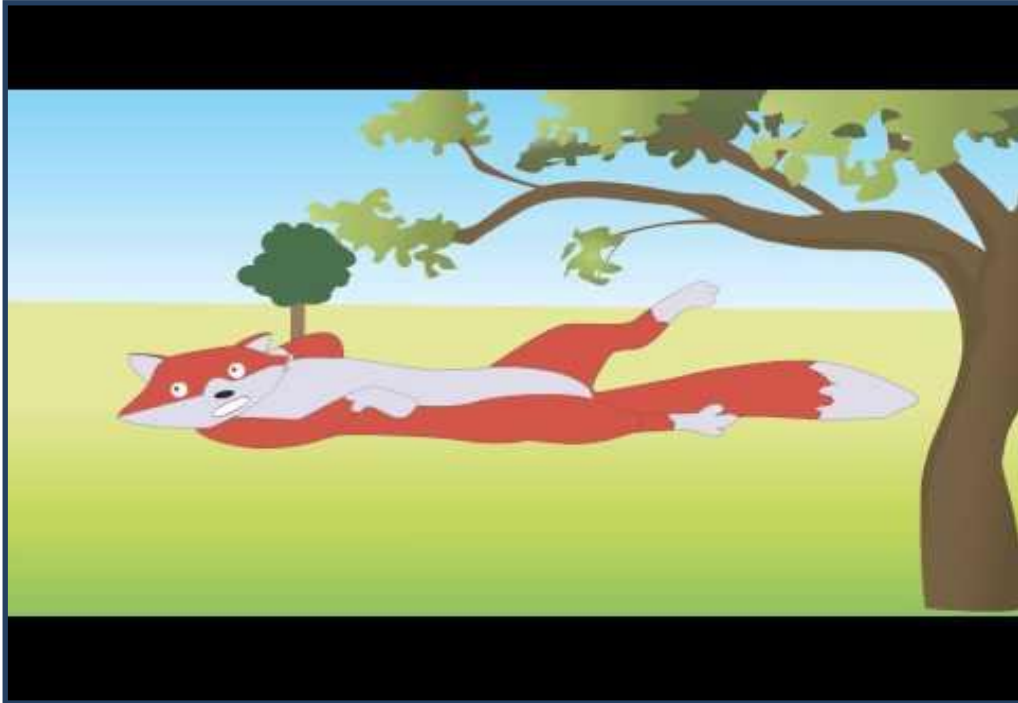
عاد الثعلب إلى مكان قريب من القرية ، لعله يجد شيئاً يأكله ويسد به جوعه



وفجأة نظر الثعلب إلى الشجرة ، فرأى ديكاً يقف على أحد الأغصان .



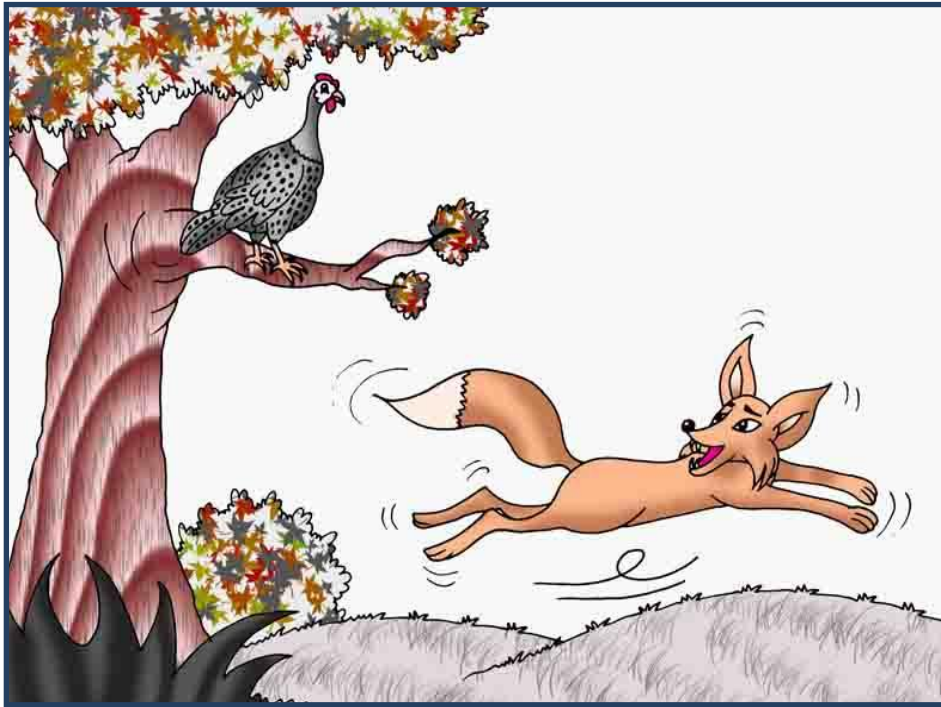
طلب الثعلب من الديك النزول بحجه أنه يريد أن يحكي له قصة ويسليه ، لأنه تعب من وقوفه على الشجرة .



لكن الديك أدرك أن هذه مجرد خدعة من الثعلب حتى يأكله ،لكن الديك كان حكيماً ورفض النزول إلى الأرض، ففكر في طريقة للعودة إلى القرية دون أن يأكله الثعلب.



صرخ الديك بصوت عالٍ على الثعلب، وقال له: الكلاب قادمة بسرعة إليك، هرب الثعلب واختبأ خوفاً من الكلاب.



وهنا استغل الديك الفرصة ، وعاد إلى القرية بعد أن خدع الثعلب بذكائه الماهر .




أدرك الثعلب أن الديك خدعه، وأنه سيخبر أهل القرية، فغادر المكان حتى لا يقتله أهل القرية بعد أن علموا بوجوده.



ملحق (٧): تسهيل مهمة من الجامعة إلى وزارة التربية والتعليم العالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الادارة العامة للتخطيط التربوي

Westinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of Educational planning

الرقم: وت.بغ ذكرة داخلية (٢٨٧)
التاريخ: 2016/01/27
الموافق: 17 ربيع آخر، 1437 هـ

السيد/ مدير التربية والتعليم - الوسطى
المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

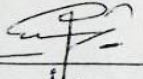
الموضوع / تسهيل مهمة بحث


نهدىكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ حسن أحمد سئمان عبد الهادي والذي يجري بحثاً بعنوان :

" أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة تخصص مناهج وطرق تدريس، في تطبيق أدوات البحث على عينة من طلاب الصف الرابع الأساسي بمديرتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

ونفضلوا بقبول فائق للاعتراف،،،


أ. رشيد محمد أبو ججوح
نائب مدير عام التخطيط التربوي



نسخة:

- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
- السيد/ وكيل الوزارة للمساعد للشؤون التعليمية
- السيد/ وكيل الوزارة للمساعد للشؤون للتعليم العالي
- الملف.

المحترم.
المحترم.
المحترم

Abbeer Al-Ashqar

غزة - هاتف (08-2641298-2641297) فاكس (08-2641292) 08-2641298 - 2641297 Fax: (08-2641292)

E-mail: info@mohe.ps